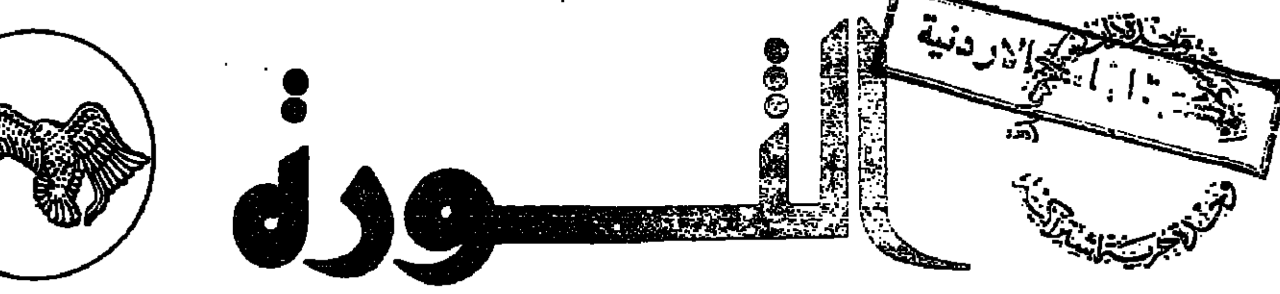
رسالتان للسيد الرئيس صدام حسين من الرئيس الزامبي ورئيس وزراء غرينادا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



العراق والتعاون العربي ـ الافريقي .. ص٣
«الثورة» في جبهات القتال ص٨ و٩ و١٠

١٢ صفحة | الاثنين ٢٥ ايار ١٩٨١ ـ ٢١ رجب ١٤٠١ ـ العدد ٤٠١٥ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA — Monday 25 May 1981 — No. 4015 | ٢٥ فلسا

قواتنا الضاربة تكبد الفرس العنصريين خسائر فادحة

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

وفد اللجنة الشعبية الاردنية وممثلو المنظمات الشعبية في القطر يعبرون عن اعتزازهم بالقيادة التاريخية لبطل القادسية الجديدة

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية من وفد اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي وممثلي المنظمات الشعبية والمهنية في القطر في ختام لقائهم الذي عقدوه مساء امس بمقر الاتحاد العام لنقابات العمال .

وفي مايلي نص البرقية ..

يسعدنا ان نرفع باعتزاز الى سيادتكم في ختام اللقاء بين وفد اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي وممثلي المنظمات الشعبية والمهنية في القطر العراقي الذي تم مساء اليوم اسمى أيات الحب والوفاء والتقدير وانتم تقودون معركة القادسية الجديدة تعبيرا عن ارادة الامة العربية ببطولة واقتدار وشموخ قومي عربي اصيل والى جندكم الميامين الذين يرفعون سيوف الحق بوجه العدو العنصري الفارسي ويحررون الارض والمياه العربية المغتصبة ويبذلون الدماء والارواح دفاعا عن حقوق امتنا وكرامتها وسيادتها ومستقبلها .

اننا ياسيادة الرئيس لنعتز كل الاعتزاز بما تقدمون من تضحيات وماتقومون به من دور

البقية ص١١

تحيات السيد الرئيس صدام حسين للمغتربين العراقيين بالولايات المتحدة

نائب رئيس الجمهورية : اقتدارنا ثمرة جهود القيادة والشعب

نقل السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية تحيات وتمنيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المغتربين العراقيين في الولايات المتحدة واعتزاز سيادته بمشاعرهم تجاه وطنهم الام .

وقال السيد نائب رئيس الجمهورية في كلمة القاها خلال لقائه ظهر امس بوفد المغتربين العراقيين .. اني على يقين بان الايام التي امضيتموها في هذه الارض المباركة قد عززت ثقتكم بان الله سبحانه وتعالى يرعى بعنايته عراقنا الحبيب ويقيه من الشر ويحفظه من لؤم وحقد الاعداء .

واضاف ان الزوابع التي كانت ترمي الى اسدال الظلام قد ولت كسحابة صيف وها هو شعبنا بكل طوائفه وقومياته يوحد الصفوف والسواعد ليعوض مافات وليبني بجهد عراق اليوم ذو الامجاد والحضارات .

واكد السيد طه محيي الدين معروف أن اقتدارنا في الحرب التي فرضها علينا العدو الفارسي العنصري هو ثمرة لجهود متواصلة من القيادة والشعب العراقي وفيما يلي نص الكلمة :

اخواني وفد المغتربين .

ارحب بكم اطيب ترحيب ويسرني ان التقي بكم وان انقل اليكم تحيات وتمنيات السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية والذي كلفني ان انقل لكم ترحيبه الحار بكم في ارضكم ووطنكم واعتزازه بمشاعركم وماتحملونه لهذه الارض الطيبة من عواطف الاخلاص وماتكنونه لابنائها من اخوتكم من مشاعر وروابط لاتنفصم ولايؤثر فيها بعد المسافة ومشاغل المعيشة والحياة .

اني على يقين بان الايام التي امضيتموها في هذه الارض المباركة قد عززت من ثقتكم بان الله سبحانه وتعالى يرعى بعنايته عراقنا الحبيب ويقيه من الشر ويحفظه من لؤم وحقد الغير ..

البقية ص١١



النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل نائب رئيس وزراء غرينادا ووزير مالية زامبيا

زامبيا وغرينادا تشيدان بدور العراق في دعم قضايا الشعوب الافريقية وحركة عدم الانحياز

تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من الدكتور كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تدعيمها في المجالات كافة .

وسلم الرسالة الى السيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد فريد ماسكوني وزير مالية زامبيا خلال استقباله له ظهر امس .

وفي بداية المقابلة رحب السيد طه ياسين رمضان بالوزير الزامبي وحمله تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس الزامبي كينيث كاوندا مشيدا بعمق روابط الصداقة بين البلدين والمواقف الايجابية لجمهورية زامبيا في دعم ونصرة القضايا العربية .

واعرب الوزير الزامبي عن تقدير رئيس وحكومة وشعب زامبيا لمواقف العراق من قضايا الشعوب الافريقية ودعم نضالها من اجل التحرر والاستقلال كما ثمن المساعدات التي قدمها العراق لبلاده .

وحضر المقابلة السيد ثامر رزوقي وزير المالية .

وتسلم السيد النائب الاول لرئيس الوزراء رسالة خطية مماثلة الى السيد الرئيس صدام حسين من رئيس وزراء غرينادا رئيس حزب حركة الجوهرة الحديثة تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد برنارد كورد نائب رئيس

البقية ص١١

المجلس الوطني يجتمع اليوم

يستأنف المجلس الوطني اجتماعاته اليوم ضمن دورته الاولى من السنة الثانية .

ويناقش المجلس في اجتماعه عددا من القوانين المحالة اليه .

علماء الدين في باكستان يشيدون بدعم الرئيس القائد صدام حسين للاسلام والمسلمين

اشاد علماء الدين في باكستان بالسياسة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين ودعوات سيادته المستمرة لاحلال السلام في ربوع المنطقة .

جاء ذلك في برقية رفعها باسمهم الى السيد الرئيس صدام حسين الشيخ احسان الهي ظهير رئيس الوفد الاسلامي الباكستاني لمناسبة زيارتهم للقطر .

وفيما يلي نص البرقية .

يسرني ان اتقدم لكم باسمي وباسم الوفد الاسلامي الباكستاني الذي يمثل كبار العلماء والجمعيات الاسلامية في جمهورية باكستان

البقية ص١١

مبعوث موريتاني يصل بغداد

وصل الى بغداد ليلة امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس صدام حسين من المقدم محمد خونة ولد هيدالة رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني الموريتانية السيد دحان ولد احمد محمود وزير الشؤون الخارجية والتعاون في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام .

وقال السيد دحان ولد احمد محمود في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يحمل رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من اخيه المقدم محمد خونة ولد هيدالة تتعلق بالعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

وكان باستقباله الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وعدد من المسؤولين في الوزارة .

في رسالة الى الدكتور فالدهايم

عدد من الشخصيات السياسية السورية يطالب الامم المتحدة بالتدخل لوضع حد لجرائم حافظ أسد ضد الشعب العربي السوري

شعب بكامله يتعرض لحملات ابادة وتعذيب وارهاب .

نيويورك ـ ٢٤ ـ واع : كشف عدد من الشخصيات السياسية السورية المعروفة النقاب عن مزيد من الجرائم البشعة والمجازر التي يقترفها نظام حافظ اسد ضد الشعب العربي السوري .

واكدت هذه الشخصيات في رسالة بعثتها الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ان شعب سورية بكامله يتعرض لعملية ابادة ولتمييز طائفي بغيض .

ودعت الرسالة الدكتور كورت فالدهايم من خلال المنظمة الدولية والضمير الانساني الى التدخل لوقف استمرار المجازر التي يقترفها نظام حافظ اسد ووضع حد لهذه الجرائم التي ترتكب ضد شعب بكامله . وفيما يلي نص الرسالة :

السكرتير العام للامم المتحدة

نيويورك

نود ان نلفت نظركم الى الجرائم المعادية للانسانية التي يرتكبها الرئيس السوري حافظ اسد ضد شعب سورية والمخالفة لابسط مبادىء حقوق الانسان واهمها على الاطلاق وهو حق الحياة .

لقد تكشفت بالوثائق الصحيحة حادثة ندر ان حدث مثلها في كل تاريخ الانسانية .. ففي يوم ٢٧ـ٦ـ١٩٨٠ قامت مجموعة من سرايا الدفاع التابعة لرفعة اسد شقيق الرئيس السوري والتي تتلقى اوامرها مباشرة منه ومن اخيه .. قامت هذه المجموعة وعدد افرادها ١١٤ ضابطا وجنديا بدخول سجن تدمر واحصاء عدد السجناء ثم رميهم بالرصاص في مهاجع نومهم دون ان يسبق ذلك اي تحقيق او محاكمة وقد بلغ عدد السجناء الذين قتلوا غدرا في اليوم المذكور ١٠٧٠ سجينا سياسيا .. وقد اعترف احد القتلة الذين شاركوا منذ العملية بأن عدد القتلى في تلك المجزرة يقدر بين ٥٥٠ ـ ٧٠٠ سجين واعترف الرقيب عيسى ابراهيم حامد فياض بأنه قتل بين ١٥ـ١٧ سجينا .. وجاء اعترافه في معرض التحقيق الذي قامت به السلطات الاردنية مع مجموعة تضمه كان رفعة اسد قد امرها باغتيال السيد مضر بدران رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية وتم اعتقال افراد هذه المجموعة بتاريخ ٣١ـ١ـ١٩٨١ .

السيد السكرتير العام ..

البقية ص١١

وزير النفط : العراق سيتصدى لاية محاولة مشبوهة تستهدف شق وحدة «أوبك»

غادر بغداد فجر امس متوجها الى جنيف السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط على رأس وفد لحضور الاجتماع الوزاري الاعتيادي الاول للعام الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) الذي يبدأ هناك اليوم .

وادلى السيد الوزير بتصريح قال فيه ان الظروف الدقيقة التي تمر بها سوق النفط العالمية متمثلة بتدهور اسعار بعض نفوط بلدان منظمة اوبك اضافة الى الفائض الكبير الذي يعم السوق تمثل النتيجة الحتمية لغياب هيكل موحد للاسعار وافتقار بلدان المنظمة الى برنامج جماعي يتصدى لمخطط الدول الصناعية الرأسمالية باقامة خزين نفطي كبير يمكنها من التلاعب في موازين العرض والطلب الامر الذي يفتح المجال امام المضاربات التي تقوم بها الشركات الاحتكارية والوسطاء لابتزاز كل من البائع والمشتري .

واضاف السيد وزير النفط ان الوفد العراقي سيسعى بكل جهد وامكانية خلال اجتماعات المؤتمر الى الوقوف بحزم امام الموقف المتردي للسوق النفطية والتصدي لاية محاولة مشبوهة تستهدف شق وحدة المنظمة وتعميم حالة الفوضى السائدة الان .

واشار الى ان العراق انطلاقا

البقية ص١١

٤٨٦ قتيلا خسائر العدو في الخفاجية يوم ٢١ مايس

خسائر العدو

٢٩٠ قتيلا ـ ٨ دبابات ـ ٦ مواقع مشاة ـ ٧ مدافع ـ ٣ ناقلات مدرعة ـ ٤ قواعد صواريخ ـ ٩ عجلات ـ ٥ اكداس عتاد ـ ٣ مراصد

كبدت قواتنا الباسلة العدو الفارسي العنصري خسائر جسيمة بالافراد والمعدات خلال فعالياتها في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة بلغت ٢٢٠ قتيلا وتدمير ثماني دبابات وستة مواقع مشاة وسبعة مدافع وثلاث ناقلات مدرعة واربع قواعد صواريخ وتسع عجلات وخمسة اكداس عتاد وثلاثة مواضع .

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ٣٤٦ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بحماس وبمعنويات عالية واصلت قواتنا المسلحة الباسلة ضرب قوات العدو العنصري الفارسي المجوسي في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي :

١ ـ خسائر العدو المنظورة ..

أ ـ شوهد تجمع لافراد العدو امام مواضع قطعاتنا في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين وضربته بأسلحتها المختلفة واجبرته على الفرار بعد تكبيده ١٧ قتيلا كما دمرت دبابة واحدة بنفس المنطقة .

ب ـ اشتبكت احدى قطعاتنا الامامية يوم امس مع قوة من مشاة العدو في منطقة سربيل زهاب واجبرتها على التقهقر مخلفة وراءها ٩٦ قتيلا كما كبدت العدو بنفس المنطقة موقع مشاة واحدا ومرصدا واحدا .

جـ ـ اربعة قتلى وتدمير اربعة مواقع مشاة وكدس عتاد واحد في منطقة كيلان غرب .

د ـ اربعة قتلى وتدمير مدفع واحد في منطقة عين خوش .

هـ ـ اشتبكت احدى قطعاتنا الامامية مع قوة من مشاة العدو في منطقة الشوش واجبرتها على التقهقر مخلفة وراءها ٢٩ قتيلا كما ضربت قطعاتنا بكافة اسلحتها تجمعات ومواضع العدو بنفس المنطقة والحقت به الخسائر التالية .. (٥٢) قتيلا وتدمير موقع مشاة واحد .. دبابة واحدة .. ناقلة اشخاص مدرعة واحدة .. اربعة مدافع .. (٥) عجلات .. قاعدة صواريخ واحدة وكدس عتاد واحد .

و ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعات ومواضع العدو في منطقة الخفاجية وكبدته ٨ قتلى ودمرت له ٥ دبابات .. ناقلة اشخاص .. مدرعة واحدة .. ثلاث عجلات .. ثلاث قواعد صواريخ .. شفلا واحدا وكدس عتاد واحدا .

ز ـ تدمير مدفع واحد في منطقة الاحواز .

ح ـ عشرة قتلى وتدمير دبابة واحدة .. ناقلة اشخاص مدرعة واحدة مدفع واحد عجلة واحدة شفلين مرصدين وكدسي عتاد في منطقة عبادان .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٢٢٠ قتيلا ٦ مواقع مشاة ٨ دبابات ثلاث ناقلات اشخاص مدرعة ٧ مدافع مختلفة العيار ٩ عجلات ٤ قواعد صواريخ ٣ شفلات ثلاثة مراصد وخمسة اكداس عتاد .

٢ ـ تأكد بان خسائر العدو في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين نتيجة لفعاليات قطعاتنا للايام ١٥ ـ ١٦ ـ ١٧ مايس ١٩٨١ كانت ٢٢ قتيلا وتدمير مدفع واحد وعجلة واحدة .

٣ ـ خسائرنا ..

أ ـ بالاشخاص ٢٢ شهيدا للقواطع كافة .

ب ـ بالمعدات عطب المعدات التالية .. دبابة واحدة .. ناقلة اشخاص واحدة عجلتين وهاونين .

٤ ـ نتيجة لمعركة يوم ٢١ مايس ١٩٨١ في منطقة الخفاجية كانت الخسائر كالاتي :

أ ـ خسائر العدو المنظورة ٤٨٦ قتيلا اضافة لما ذكر في حينه .

خسائرنا ..

اولا ـ بالاشخاص ٢٥ شهيدا .

ثانيا ـ بالمعدات عطب المعدات التالية ٧ دبابات و ٢١ ناقلة اشخاص و ٧ عجلات ومدفعين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٤ ـ مايس ـ ١٩٨١

الثوار الاكراد يصعدون عملياتهم العسكرية ضد طغمة خميني العنصرية

طهران ـ ٢٤ ـ افب ـ واع : يواصل الثوار الاكراد في ايران تصعيد عملياتهم العسكرية ضد قوات النظام الفارسي وحرس خميني في اقليم كردستان بايران .

فقد اشتبكت مجموعة من الثوار الاكراد في منطقة (ميانوراب) باقليم اذربيجان الغربي مع عدد من افراد حرس خميني بالمنطقة المذكورة .

واعترفت قيادة حرس خميني اليوم بهذه الاشتباكات غير انها احجمت عن ذكر الخسائر والاصابات التي وقعت في صفوف حرس خميني اثناء الاشتباكات .

واشارت قيادة حرس خميني في بيان لها بهذا الشأن الى انها اعتقلت عددا من المواطنين الاكراد بدعوى انهم مناوئون للنظام الفارسي العنصري .

من جهة اخرى طلب اكثر من ٢٠٠ طالب ايراني يدرسون في الهند من مكتب الامم

البقية ص١١

هدوء حذر في بيروت وقصف صهيوني يميني للجنوب

لجنة المتابعة العربية تستأنف أعمالها لدعم الوفاق الوطني

بيروت ـ ٢٤ ـ الوكالات • واع : ساد الهدوء محاور القتال التقليدية في بيروت ليلة امس في اعقاب اعمال قنص وتبادل نيران بالاسلحة الرشاشة بين قطاعي بيروت الشرقي والغربي •

وقد ادى تبادل اطلاق النيران يوم أمس الى توقف حركة السير في منطقة كاليري سمعان •

اما اليوم فلم يبلغ عن وقوع اشتباكات تذكر في المدينة خاصة بعد الدعوات المتكررة في الاوساط السياسية اللبنانية بوقف القتال بين الاطراف المتصارعة في لبنان •

وذكرت اذاعة بيروت صباح اليوم ان العبور على طريق كاليري سمعان اصبح سالكا بعد ان توقفت حركة السير ظهر أمس اثر التوتر الذي ظهر في الضاحية الجنوبية •

قوات العدو تقصف قرى جنوب لبنان

وعلى الصعيد نفسه قصفت قوات العدو الصهيوني وقوات سعد حداد اليمينية بالمدفعية الثقيلة قرى في جنوب لبنان ليلة أمس •

وذكرت الانباء الواردة من الجنوب ان القوات المشتركة للحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ردت على القصف الصهيوني اليميني بقصف معاكس •

وتركز القصف الصهيوني اليميني على القرى المحيطة ببلدة النبطية واستمر اربع ساعات •

ولم تتوفر معلومات بعد عن الخسائر البشرية الناجمة عن القصف الذي ادى الى تدمير عدد من المباني •

اجراءات احترازية

ومن جانب اخر اعلنت قوى الامن الداخلي اللبنانية ان المرور سيمنع على الطرق المؤدية الى مجلس النواب وذلك في اطار خطة تهدف الى توفير الحماية للنواب والوزراء والموظفين والصحفيين حيث يقع مبنى المجلس على نقطة خطرة عند خطوط التماس بين المنطقتين الشرقية والغربية من العاصمة بيروت •

واذاعت قوى الامن بيانا ليلة امس ذكرت فيه انه لن يسمح بمرور اي شخص سوى النواب والوزراء والموظفين والصحفيين الذين سيزودون ببطاقات خاصة تسمح بحضور الجلسات •

وقد تمت دعوة العاملين في المجلس الى مباشرة اعمالهم اعتبارا من يوم الاثنين تمهيدا لاستئناف انعقاد جلساته •

وينتظر ان يعقد مجلس النواب اولى جلساته يوم الخميس المقبل لاول مرة منذ تدهور الاوضاع الامنية في العاصمة ومدينة زحلة الشهر الماضي حيث سيناقش في جلسته هذه الميزانية العامة للدولة •

لجنة المتابعة العربية

وعلى الصعيد السياسي تستأنف لجنة المتابعة العربية المنبثقة عن الجامعة العربية التي كلفت بالعمل على انهاء الحرب الاهلية في لبنان اعمالها مجددا •

ونسبت اذاعة بيروت الى مصادر لبنانية مطلعة قولها ان اللجنة التي علقت اعمالها في اواخر العام الماضي يتوقع ان تساعد في دفع مسيرة الوفاق الوطني وتساهم في ايجاد حل للوضع في لبنان عندما تستأنف اعمالها قريبا •

بوابة السوديكو في بيروت كما تبدو خلال الاشتباكات

العدو الصهيوني يمنع وفدا اسبانيا من زيارة الضفة الغربية المحتلة

عمان ـ ٢٤ ـ ا ف ب : منعت سلطات الاحتلال الصهيوني وفدا اسبانيا مكونا من ستة رؤساء بلديات من دخول الضفة الغربية المحتلة •

ذكر ذلك مصدر وثيق الصلة بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان واضاف ان سلطات الاحتلال الصهيوني بررت قرارها هذا بعدم وجود علاقات دبلوماسية مع اسبانيا ، في حين ان السبب الحقيقي وراء ذلك القرار هو خشية الكيان الصهيوني من ان يقوم الوفد بنشر تقارير عن تفاصيل الانتهاكات الصهيونية لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة •

وكان من المقرر ان يصل الوفد الى الضفة الغربية قادما من عمان امس ليعلن تضامنه مع مدن الضفة الغربية •

المطالبة بعدم الاعتراف برابطة الحقوقيين التابعة لنظام القذافي

هامبورغ ـ ٢٤ ـ اف : طالب الاتحاد الدولي للمحامين الديمقراطيين امس بعدم الاعتراف برابطة الحقوقيين التي كونها النظام الليبي بعد الغاء مهنة المحاماة في ليبيا ضمن توجهات النظام الليبي في مصادرة وكبت حريات وحقوق الشعب الليبي •

وذكرت اللجنة التنفيذية للاتحاد التي اجتمعت في مدينة هامبورغ الالمانية الاتحادية ان الغاء مهنة المحاماة في ليبيا واعلان قيام رابطة الحقوقيين الليبيين التي تتبع وزارة العدل للنظام الليبي يلغي الحق الاساسي للمتهم في ان يكون له محام مستقل يختاره بنفسه •

ودعت اللجنة جميع المحاكم في جميع دول العالم الى الاحتجاج على هذا القانون ورفض الاعتراف برابطة الحقوقيين الليبية •

بحث علاقات التعاون بين تونس واميركا

تونس ـ ٢٤ ـ افب • اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في العاصمة تونس امس مع وكيل وزير الدفاع الاميركي فرانسيس وست •

وتم خلال الاجتماع الذي حضره وزير الدفاع الوطني التونسي صلاح الدين بالي والسفير الاميركي لدى تونس ستيفان بوتورت بحث اسس التعاون بين اميركا وتونس في المجالات العسكرية •

وصرح نائب وزير الدفاع الاميركي عقب الاجتماع بأن الاجتماع تناول ايضا مسالة الامن في المنطقة •

كما اجتمع المسؤول الاميركي مع رئيس وزراء تونس محمد مزالي وبحثا مسالة تزويد تونس بالمعدات العسكرية في ضوء القرارات التي اصدرها الرئيس الاميركي ريغان حول مبيعات الاسلحة الاميركية للدول الاجنبية •

انخفاض انتاج الحبوب في المغرب الى النصف

الرباط ـ ٢٤ ـ افب : ذكر وزير الزراعة المغربي عبد اللطيف غساسي بان انتاج المغرب من الحبوب لهذا العام قد ينخفض الى نصف ما كان عليه العام الماضي نتيجة للجفاف الذي ساد البلاد حتى شهر اذار الماضي •

وقال ان انتاج المغرب من الحبوب الرئيسة الاربعة سيصل الى ٢١ مليون قنطار وهو اقل مستوى للانتاج خلال السنوات العشرين الماضية فيما عدا عامي ١٩٦٥ و ١٩٦٦ حيث بلغ الانتاج ١٤ر٧ مليون قنطار •

واشار الى ان اثار الجفاف امتدت لتشمل انتاج الفاكهة والموالح حيث انخفض الانتاج بنسبة ٧ في المائة •

كما ان الجفاف كان له تاثير سيء على المواشي •

العلاقات الاقتصادية السعودية الاسبانية

الرياض ـ ٢٤ ـ انصات • واع : بدأت في الرياض اليوم اجتماعات اللجنة السعودية الاسبانية المشتركة للتعاون الفني •

ورأس الجانب الاسباني فيها خوان انطونيو نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التجارة الذي وصل الى الرياض ليلة امس على رأس وفد في زيارة للسعودية تستمر ثلاثة ايام •

وتبحث اللجنة عدة موضوعات منها التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي وامكان مساهمة الشركات الاسبانية في المشاريع التنموية في السعودية •

عرفات يجتمع بوزير الخارجية الاردني

بيروت ـ ٢٤ ـ رويتر • واع : اجتمع في تونس امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع السيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني •

وتم خلال الاجتماع بحث اخر التطورات الراهنة في المنطقة العربية والنتائج التي خرج بها المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب في تونس والعلاقات بين المنظمة والاردن •

تسرب اشعاع من محطة نووية يابانية

طوكيو ـ ٢٤ ـ ا ف ب : تعرض ثلاثة عمال يعملون في المحطة النووية بغربي اليابان أمس الى اشعاعات اثر تسرب مياه باردة من أحد المحركات ادت الى تسرب كمية صغيرة من الغاز الاشعاعي في الهواء الطلق •

وذكر مسؤولون في المحطة النووية ان ما يقرب من ثلاثة اطنان من مياه التبريد قد تسربت بسبب فتح صمام عن طريق الخطأ •

سفينتان حربيتان من الاسطول السوفيتي تزوران ميناء عدن

عدن ـ ٢٤ ـ انصات • واع : تصل الى ميناء عدن بعد غد الثلاثاء سفينتان حربيتان تابعتان للاسطول البحري السوفيتي •

ذكرت ذلك وكالة تاس السوفيتية ليلة امس واضافت ان الزيارة التي ستقوم بها السفينتان وهما طراد ومدمرة مضادة للطوربيدات ستتم في الفترة ما بين ٢٦ من ايار الحالي و٣١ منه •

بولندا تغلق سفارتيها في النيبال وقبرص في اطار سياسة التقشف

وارشو ـ ٢٤ ـ افب : قررت وزارة الخارجية البولندية امس اغلاق سفارتيها في النيبال وقبرص وعدد من القنصليات وذلك في اطار سياسة التقشف •

وقال وزير الخارجية البولندي جوزيف شريك في مقابلة صحفية ان بلاده سوف تخفض عدد العاملين في سفاراتها بالخارج بسبب ازمتها الاقتصادية •

واضاف الوزير البولندي ان وزارته خفضت اسطول سياراتها الدبلوماسية بمقدار ٤٠ في المائة وستقوم بالحد من الانفاق على وظائف التمثيل الدبلوماسي والزيارات للخارج •

وتم ايضا الغاء الاستقبالات الدبلوماسية الخاصة بالاحتفال بالعيد الوطني البولندي ومناسبات اخرى وخفض ما تسهم به من الاموال في الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى •

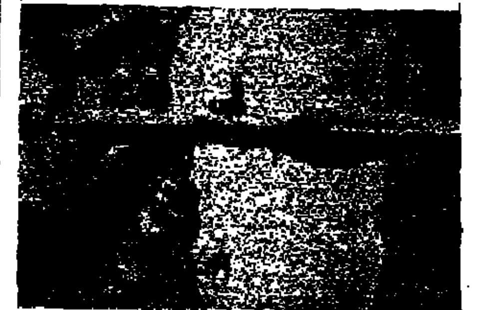
ويذكر ان بولندا تقيم علاقات دبلوماسية مع ١٢٧ دولة •

الالوف يشيعون جنازة السجين الايرلندي الرابع

بلفاست ـ ٢٤ ـ ا ف ب : اشترك عشرات الالوف من الاشخاص في تشييع جنازة ريموند مكريش ٢٤ عاما عضو الجيش الجمهوري الايرلندي السري الذي توفي الاربعاء الماضي بعد اضراب عن الطعام استمر ٦١ يوما •

وساد الهدوء الجنازة التي شيعت في مدينة كاملو في مقاطعة ارماج بالقرب من لاير موطن مكريش •

ويذكر ان اربعة من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي قد توفوا حتى الان عقب اعلانهم الاضراب عن الطعام مطالبين الحكومة البريطانية بمنحهم صفة سجناء سياسيين •




احد اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي السري يحمل « ار بي • جي ٧ » في احد الشوارع •

ضوء

نعم يستحق حاكم ليبيا جائزة نوبل ولكن..!!!؟

يبدو ان عقيد ليبيا وعقدتها مصمم ان يتحفنا باستمرار بتلك التقليعات الخاصة والابتكارات اللامعة والافكار الجهنمية ، فما نكاد ننتهي من متابعة فكرة قذافية او تصرف قذافي حتى يخرج علينا الحاكم المحكوم بطلعة جديدة تتميز بالذوق الرفيع وبالرشق الوديع وباخر ابتكارات الموسم !! •

نحن اليوم امام طلعة قذافية من نوع اخر فلنسمع ماذا يريد القذافي وماذا طلب القذافي ! ؟

تقدم هذا الفهلوي الكبير بطلب رسمي من منظمة الوحدة الافريقية يكلفها من خلاله بتقديم طلب رسمي الى لجنة نوبل للسلام تطالبها باسم القارة الافريقية ان تتكرم بمنح جائزة نوبل للسلام لهذا العام الى حضرة العقيد الليبي مكافأة له على جرائمه في تشاد لانه وكما يقول ـ صاحب الفضل الفضول في تثبيت الاستقرار والهدوء عن طريق جيش الاحتلال الموجود ••• في العاصمة نجامينا وفي مختلف المواقع قرب الحدود ! •

اذن العقيد المجنون يريد ان يصبح بطلا للسلام ولكن اي سلام ! •

نحن نعتقد وسيادة العقيد يعرف ذلك ويعتقد به ايضا • ان جائزة نوبل تعطي او تمنح لمن يمهدون لعقد صفقات الاستسلام وليس لمن يساهمون في صنع السلام الحقيقي ، وجائزة نوبل تعطى او تمنح بأيحاء او ايماء او توصية من اصحاب التاثير على لجنة نوبل ، ولايقع الاختيار عادة الا على اولئك المرشحين الذين قدموا خدمات جليلة للامبريالية العالمية ولحليفتها الحركة الصهيونية . كيسنجر مثلا واحد من ابطال (السلام) وبيغن والسادات تقاسما جائزة (السلام) وخلخالي يطالب بجائزة (السلام) ، اليوم القذافي يطالب بجائزة (السلام) وغدا حافظ اسد سيطالب بجائزة (السلام) !! •

من هنا فان جائزة السلام لا تشرف صاحبها لا بالمعنى الخلقي ولا بالمعنى الوطني ولا بالمعنى الانساني لان صاحبها يكون قد خان اخلاقه وداس على وطنيته وتعدى على الانسانية الحقة وعلى السلام الحقيقي ، وكما قلنا فان اكبر شاهد على ذلك هو كيسنجر ثم بيغن المعروف بأرهابيته البشعة والسادات المعروف بخيانته السافرة ••• ولكن لماذا يصر العقيد القذافي على نيل هذا (الشرف) وعلى انتزاعه بهذه الطريقة وربما بطرق اخرى كتقديم الاغراءات المادية مثلا الى (حكام) لجنة نوبل !! •

نحن لانستبعد ولن نفاجأ باي خبر يقول بان اللجنة قررت منح جائزتها الى مجنون ليبيا فلمجنون ليبيا سجل حافل بالاجرام كما لبيغن وكما للسادات • ولن نستغرب اذا قررت اللجنة منح الجائزة مناصفة الى معمر القذافي وحافظ اسد الشبيهين البشعين لبيغن وللسادات ، ولن نستغرب ان تقرر اللجنة ان منح الجائزة الى الثلاثي اسد وقذافي وخلخالي ، خاصة وان الاخير طالب بها هو الاخر بعد ان اعتقد انه يستحقها بسبب عمله كجزار متجول لمدة عامين •

فالقذافي باقضاة وحكام لجنة نوبل مستوف لكل الشروط والمواصفات المطلوبة ، خدماته للامبريالية معروفة جليلة اكثر من نصف بتروله مرهون للشركات الاميركية ، اكثر من نصف امواله مبعثرة بأيدي شبكات التخريب الدولية ، اساء للعرب ولجوهر العروبة ، اساء للدين ولجوهر الدين ، اساء لافريقيا ولنضال الافارقة ، اساء لحركات التحرر في العالم ، لاحق برصاصاته الغادرة المعارضين له في كل عواصم اوربا . فعل الكثير وهو على استعداد لان يفعل اكثر ، ولكن حتى لايعتب عليكم حليفه وصديقه حافظ اسد فلتكن الجائزة ثنائية وحتى لايعتب عليكم جليسه ونديمه خلخالي فلتكن الجائزة ثلاثية فهذا افضل حل ممكن وهؤلاء هم اجدر المرشحين بل اكثر حاجة واستحقاقا !!! •

● فيصل ●

قضايا

المواجهة المسلحة وتصفية المعارضة في ايران

مع توالي الهزائم في جبهات القتال وتفاقم الازمات السياسية والاقتصادية في الداخل ، ازداد الصراع الداخلي حدة بين مراكز القوى في ايران واخذ يتخذ اكثر فاكثر طابعا مسلحا ويتجه نحو الاستقطاب الشديد ونحو الحرب الاهلية •

ومع تزايد احساس بهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي باقتراب النهاية اصابتهم نوبة هستيرية اصدروا على اثرها مجموعة من القوانين الارهابية المقيدة للحريات تقضي بتسجيل اعضاء الاحزاب السياسية ونزع سلاحها واعقبوها بحملة واسعة النطاق من الاعتقالات والاعدامات بالجملة ومحاولات التصفية الجسدية لرموز المعارضة •

ووصفت مجلة « نون » اليوغسلافية الوضع الراهن في ايران بانه اصبح على حافة الحرب الاهلية وقالت في مقال لمراسلها من طهران ان الايرانيين يموتون يوميا في الشوارع بالعصي والسكاكين والحجارة والقنابل والرصاص بسبب الصراعات الدموية والتناحر على السلطة بين اركان النظام الفارسي •

وأكدت المجلة اليوسلافية ان الهزات السياسية العنيفة والاشتباكات المسلحة داخل ايران يشارك فيها الالوف من الايرانيين ذوي النزعات الفكرية المختلفة •

وكشفت صحيفة « ميزان » النقاب عن محاولة لاغتيال مهدي بازركان رئيس وزراء ايران السابق وقالت انه تم استئجار قاتل محترف يدعى « كريم جلالي » لاغتيال بازركان مقابل خمسة ملايين ريال امام مكتب الصحيفة بطهران •

هكذا ضاق (الفوهرر) بهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي بكل انواع المعارضة •• حتى معارضة مهدي بازركان الرئيس الاسبق لاول حكومة لجمهورية خميني واحد اركان النظام البارزين وزعيم « حركة حرية ايران » وعضو مايسمى « مجلس الشورى » وصاحب صحيفة « ميزان » الذي شكا يوما من انه لم يسمح له بان يناقش قضية الرهائن داخل « مجلس الشورى » الايراني وقال بازركان : « حين طلبت حق الكلام كان دوري على جدول الاعمال بعد ستة اشهر » •

ومن المعروف ان حملات الارهاب والاعتقال والضرب والقتل والتخويف ضد اعضاء حزب بازركان « حركة حرية ايران » قد جمد تقريبا نشاط هذه الحركة ولم يتبق لبازركان غير صحيفة « ميزان » بعد منعه من الكلام في « مجلس الشورى » •• ولكن خلخالي يشن هجومه خلال جلسة المجلس ضد وزير العدل الايراني لسماحه لصحيفة « ميزان » بالصدور مرة اخرى مشيرا الى انه كان يجب بدلا من ذلك اغلاق صحيفة « انقلابي اسلامي » ،اي « الثورة الاسلامية » التابعة لرئيس النظام بني صدر ايضا •

حتى معارضة رجال الدين من امثال شريعتمداري المرجع الديني للاذربيجانيين غير مسموح بها •• وهدد بهشتي وتوعد حينما شكا شريعتمداري من ان كل من يتكلم في ايران يتهم بمعاداة السلطة والاسلام ويتم قتله أو سجنه وتعذيبه واضاف شريعتمداري حينها قائلا : « ان السلطة طلبت مني الا اتحدث عن هؤلاء الذين تقتلهم » •• ثم يستطرد قائلا : « عندما طالبت باطلاع الشعب على اساليب القمع والارهاب وكبت الحريات والفساد اتهمت انا بالفساد والخيانة » •

الا ان تجديد حملة الارهاب لتصفية المعارضة نهائيا في ايران عن طريق تسجيل اعضاء الاحزاب السياسية ونزع سلاحها ، يستهدف بالاساس بني صدر ومؤيديه وحلفاءه . وبخاصة جماعة « فدائيي خلق » المسلحة حتى أخمص قدميها والمعارضة لبهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي •

ومع ان بني صدر ليس له حزب سياسي الا انه بتصريحاته واحاديثه الصحفية وخطبه ومقالاته اليومية في صحيفة « انقلابي اسلامي » ، استطاع ان يستقطب ليس فقط معظم المعارضين من داخل النظام لتسلط رجال الدين وحزبهم الجمهوري الاسلامي ، بل ايضا قطاعات معينة من الايرانيين وخاصة تجار البازار وهو الامر الذي يثير خصومه الذين يعتمدون على الاجهزة القمعية والمليشيات الفاشية المسلحة •

وحتى يرهب بهشتي انصار بني صدر ويبعد المؤيدين عنه نظم مذبحة جامعة طهران التي نفذها حاملو الهراوات من « حراس الثورة الإسلامية » •• وعندما دافع مؤيدو بني صدر عن انفسهم تم القبض عليهم واحيل الف و٥١٩ شخصا منهم الى المحاكمة •• وصدرت تعليمات الدجال خميني تمنع بني صدر من الكلام او التصريح وتواصلت محاولات تقديمه الى المحاكمة •

ولان العنف يؤدي الى مزيد من العنف والتحدي يقابل دائما بالتحدي برزت منظمة « فدائيو خلق » كقوة لها خطرها حينما تزعمت بمناسبة اول ايار (عيد العمال) تظاهرات حاشدة في طهران والمدن الايرانية الاخرى راحت تهتف بسقوط النظام واستبداد حزب رجال الدين الحاكم • وحينما فشل من يسمون انفسهم « حراس الثورة » في السيطرة على مهرجان اول ايار في طهران واسكات خطيب « فدائيي خلق » الذي كان يلقي كلمة في انصار المنظمة . فجروا قنبلة يدوية راح ضحيتها قتيلان واصيب ٣٠٠ اخرون بجروح •

من هنا فان تسجيل اعضاء الاحزاب السياسية ونزع سلاحها يستهدف اضفاء الشرعية على تصفية المعارضة نهائيا فقد بدأت المواجهة المسلحة واصبحت ايران على شفا الحرب الاهلية •

● محمد حجازي ●

الحزب الاشتراكي الفرنسي يبحث مسألة التحضير للانتخابات التشريعية المقبلة

باريس ـ ٢٤ ـ الوكالات واع : يبحث المؤتمر العام للحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم خلال اجتماعه مسألة التحضير للانتخابات التشريعية المقبلة والاتفاق على القائمة النهائية لمرشحي الحزب في عموم فرنسا •

كما تستعد المعارضة المكونة من حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي الذي يتزعمه جاك شيراك وحزب الاتحاد من اجل الديمقراطية بزعامة جون كانوبيه لهذه المعركة في اطار الميثاق الذي اتفقا عليه وهو خوض المعركة متحدين والتقدم بمرشح واحد في كل دائرة انتخابية •

الا انه ذكر أن بعض اقطاب حزب الاتحاد من أجل الديمقراطية قرروا عدم خوض المعركة في اطار الحزب او مع الديغوليين •

وعلى الصعيد نفسه اعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عن امله في ان تتسق روابط الصداقة والتعاون بين فرنسا والاتحاد السوفيتي •

وقال في رسالة جوابية بعث بها الى الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف ان تعميق العلاقات الفرنسية السوفيتية قد يسهم في تفهم افضل ومشترك وفي تعزيز الامن في اوربا والعالم •

ومن ناحية اخرى وصل الى باريس ليلة امس مستشار المانيا الاتحادية هلموت شميت في زيارة قصيرة لفرنسا يجتمع خلالها بالرئيس الفرنسي الجديد فرانسوا ميتران •

وسيبحث الجانبان خلال الاجتماع مسالة العلاقات الثنائية وامكان اصلاح ميزانية منظمة السوق الاوربية المشتركة وسياسة السوق الزراعية والمصائد •

كما سيسلم شميت رسالة خاصة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى الرئيس الفرنسي •

وكان شميت قد اجتمع مع الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان اكثر من خمسين مرة في السنوات السبع الاخيرة •

ويذكر ان شميت كان قد زار الولايات المتحدة قبل وصوله الى باريس واجرى محادثات مع ريغان تركزت حول الاوضاع الاوربية وخاصة بعد فوز ميتران بالرئاسة الفرنسية •

هكذا من الاصل

بمناسبة يوم تحرير افريقيا :

العراق والتعاون العربي - الافريقي

محمد حجازي

تحتفل الشعوب الافريقية ومعها كل البشرية التقدمية اليوم بالعيد الثامن عشر ليوم تحرير افريقيا .. يوم اعلان اول خطوة على طريق وحدتها . ففي يوم ٢٥ ايار ١٩٦٣ تم اعلان قيام منظمة الوحدة الافريقية في اعقاب مؤتمر عقد في اديس ابابا عاصمة اثيوبيا ما بين ١٥ - ٢٥ ايار ١٩٦٣ لرؤساء الدول الافريقية المستقلة .

وجاءت منظمة الوحدة الافريقية كثمرة لنضال طويل شاق خاضته شعوب القارة بقيادة طلائعها الثورية منذ أوائل القرن الحالي . وبسبب الاستعمار الذي كان يجثم فوق بلدان افريقيا عقد اول مؤتمر افريقي في لندن ايضا والمؤتمر الثالث في لوزان بسويسرا عام ١٩١٦ .

وبفضل جهود المفكر الافريقي البارز « دي بوا » عقد في باريس عام ١٩١٩ اول مؤتمر للجامعة الافريقية . وفي عام ١٩٢١ عقد مؤتمر لندن - بروكسل .. ثم مؤتمر لندن - لشبونة . وتحت شعار القومية - الديمقراطية - الاشتراكية عقد في مانشستر عام ١٩٢٥ اخر مؤتمرات الجامعة الافريقية الذي اسفر عن انشاء مكتب الاتحاد الافريقي في لندن .

الا ان نهوض افريقيا المتصاعد بدا مع مؤتمر باندونغ التاريخي الذي عقد في نيسان عام ١٩٥٥ وساهمت فيه عدة دول افريقية متحررة . وهنا يبرز دور الرئيس الراحل كوامي نكروما اول رئيس لجمهورية غانا المستقلة من اجل الوحدة الافريقية . فبدعوة من الرئيس نكروما تم في كانون الاول ١٩٥٨ اول لقاء شعبي افريقي في اكرا عاصمة غانا . في « مؤتمر كل الشعوب الافريقية » .

وفي كانون الثاني ١٩٦٠ عقد المؤتمر الثاني لكل الشعوب الافريقية في تونس العاصمة حيث حضره ممثلون من ٢٣ بلدا افريقيا . ثم عقد المؤتمر الثالث بالقاهرة في اذار ١٩٦١ .. وقت ان كانت العاصمة المصرية بقيادة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر مركزا للاشعاع في كل افريقيا .

ورغم الانتشار الواسع للافكار التحررية على المستوى الشعبي ، الا ان الفرقة والانقسام ظللتا فترة تهددان وحدة الدول الافريقية المستقلة التي تبلورت في مجموعتين : مجموعة « الدار البيضاء » التي عقدت اجتماعها بالدار البيضاء في كانون الثاني عام ١٩٦١ ومجموعة « منروفيا » التي ضمت ١٨ دولة افريقية وعقدت اجتماعها في ايار ١٩٦١ .

وجاء مؤتمر اديس ابابا ليوحد المجموعتين وليشهد ميلاد « منظمة الوحدة الافريقية » التي شجبت منذ البداية المخطط الامبريالي لتقسيم افريقيا الى سوداء واخرى بيضاء (اي عربية) .

من هنا يتضح ان التعاون والتضامن العربي - الافريقي بدأ مع بداية نهوض افريقيا وبالتحديد منذ مؤتمر باندونغ التاريخي الذي ضم دولا عربية افريقية ودولا افريقية جنوب الصحراء . وقطع هذا التعاون اشواطا بعيدة منذ السنوات الاولى .

وشهدت بداية الستينات تصاعد الكفاح التحرري في افريقيا . ومع تعاظم النضال الافريقي ازداد التلاحم والتضامن العربي الافريقي .

وفي السبعينات تنامت اكثر حركة التحرر الوطني في افريقيا ونالت بلدان جديدة في افريقيا استقلالها السياسي . وهو الامر الذي ادى الى اتساع نضال البلدان الافريقية من أجل الاستقلال الاقتصادي والتخلص من هيمنة الشركات متعددة الجنسيات .

وتناضل بلدان افريقيا ، وبخاصة تلك المستقلة حديثا للتخلص من التخلف الاقتصادي الموروث من عهد السيطرة الاستعمارية وعلاج المشاكل المزمنة التي تهدد الاغلبية الساحقة من السكان .. من جوع وامراض واوبئة وبطالة وفقر . فضلا عن الكوارث الطبيعية .

بيد ان النضال الافريقي من اجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي يلقى مقاومة متزايدة من قبل الاستعمار الجديد واداته الرئيسية الشركات متعددة الجنسيات . فرغم اقدام عدد من الدول الافريقية على تاميم عمليات وموجودات الشركات متعددة الجنسية العاملة على اراضيها ازداد تدفق استثمارات هذه الشركات في مجموع القارة الافريقية ، اساسا من خلال المشروعات المشتركة اما مع القطاع الخاص ان امكن ، او مع القطاع العام .

ووفقا لاحصاءات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية « اوسيد » التي تضم اكبر ٢٤ بلدا راسماليا صناعيا ، فانه بنهاية عام ١٩٧٨ يقدر الحجم الاجمالي لاستثمارات الشركات متعددة الجنسيات المباشرة في افريقيا (باستثناء جنوب افريقيا) بحوالي ١٠٢٠٠ مليون دولار .

وتحتل الشركات متعددة الجنسيات موقعا مسيطرا في القطاعات الرئيسية في الصناعات الاستخراجية والتحويلية وقطاعات المصارف والتامين والنقل والبناء والتشييد والخدمات السياحية .

وبحثا عن المواد الخام النادرة والارباح الفاحشة تركز الشركات متعددة الجنسيات عملياتها في البلدان الافريقية ذات الموارد الطبيعية الغنية والاسواق المحلية الواسعة كما هو الحال في زائير حيث تبلغ استثماراتها المباشرة حوالي ١١٠٠ مليون دولار ، ونيجيريا (مليار دولار) ، ليبريا (مليار دولار) ، الغابون (٧٤٠ مليون دولار) ، كينيا (٥١٠ مليون دولار) ، وساحل العاج (٥٠٠ مليون دولار) . ولذلك فان ٨٠٪ من استثمارات الشركات متعددة الجنسيات في افريقيا تتركز في ١٥ بلدا فقط .

لذا لم يقتصر التعاون العربي الافريقي على الجانب السياسي فقط ، بل امتد الى كافة المجالات . وشهد عام ١٩٧٣ تلك الحركة الواسعة التي اجتاحت البلدان الافريقية المتحررة عقب حرب تشرين ١٩٧٣ فقطع اكثر من ٢١ بلدا افريقيا علاقاته الدبلوماسية مع العدو الصهيوني خلال شهرين فقط هما تشرين الاول والثاني .

لكن خلال مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في منروفيا عاصمة ليبيريا في تموز ١٩٧٩ برزت دعوة مشبوهة لاعادة العلاقات مرة اخرى مع العدو الصهيوني . وتزعم هذا الاتجاه المشبوه نظام السادات والنظام السابق في ليبيريا الذي اثبتت الاحداث والوثائق فيما بعد صلته الوثيقة بالحركتين الماسونية والصهيونية وبالولايات المتحدة الاميركية حيث مكن حكام منروفيا السابقون الرئيس المصري السادات ان يحتل منبر المؤتمر ويصول ويجول .

ودون شك ، فان مؤتمر القمة العربي السادس الذي عقد بالجزائر في ٢٨ تشرين الثاني يمثل علامة بارزة على طريق التعاون العربي - الافريقي . فقد اتخذ المؤتمر قرارا بتاسيس « المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا » الذي بدا عملياته في اذار ١٩٧٥ . وبلغ راسمال البنك المكتتب مبلغ ٧٣٨ مليونا و٢٥٠ الف دولار في عام ١٩٧٧ وبقي كذلك حتى الان .

وبعد ان تم تعليق عضوية مصر اصبحت تساهم الان في راسمال المصرف عشرة بلدان عربية بينما يستفيد بالقروض والتسهيلات التي يمنحها ٤١ بلدا افريقيا هي البلدان الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية غير الاعضاء في جامعة الدول العربية .

وكما ورد في تقرير المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا لعام ١٩٨٠ ، فانه بانتهاء العام المذكور (١٩٨٠) اكمل المصرف العربي ٦ سنوات من النشاط في افريقيا . وبنهاية هذه الفترة بلغت تعهداته ٣٨٣ر٦٣ مليون دولار ، اي بمتوسط تمويل سنوي يبلغ ٦٤ مليون دولار تقريبا . ويصل هذا التمويل الى ١٠٠ مليون دولار سنويا اذا وضعنا في الاعتبار القروض التي بلغت في جملتها اكثر من ٢١٤ مليون دولار والممنوحة من موارد الصندوق العربي لتقديم القروض للدول الافريقية (صندوق الاقراض) .

الا ان اجمالي المساعدات المالية العربية (بما فيها مساعدات المصرف) لافريقيا بلغت خلال الفترة المذكورة ستة مليارات من الدولارات .

وخلال المؤتمر الاول للقمة العربية - الافريقية الذي عقد في القاهرة في اذار ١٩٧٧ قررت الاقطار العربية زيادة مساعداتها المالية لافريقيا بمقدار ١٤٤٩ مليون دولار على امتداد السنوات الخمس التالية ..

وفي اطار التعاون العربي - الافريقي الذي تمتد افاقه رحبة بلا حدود يحتل العراق مكانة بارزة نتيجة للجهود الكبيرة التي يبذلها في هذا المجال ، فضلا عن العلاقات الثنائية المتطورة مع العديد من البلدان الافريقية .

وفي اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة كارتر - بيغن - السادات والتاثيرات السلبية السيئة التي يمارسها حكام مصر كدعاة للصهيونية والامبريالية في افريقيا ، صعد العراق من تحركه وتفاعله مع بلدان افريقيا . ليس فقط في اطار التعاون والتضامن العربي - الافريقي ، بل ايضا في اطار حركة عدم الانحياز والسعي الدائب للبلدان النامية من اجل ايجاد نظام اقتصادي عالمي جديد عادل .

وخلال العامين الاخيرين وحدهما ورغم ظروف مواجهة الحرب العدوانية التي فرضها حكام ايران ، والتي دخلت شهرها العاشر .. لا يكاد يمر اسبوع الا ويشهد فعالية عراقية - افريقية . كما استقبلت بغداد العديد من رؤساء الدول الافريقية وقادة ومسؤولين كبار . وفي الوقت نفسه قام مسؤولون عراقيون بزيارات للعديد من الدول الافريقية . وشملت الزيارات المتبادلة مع العراق دولا افريقية عديدة منها موزمبيق ، زامبيا ، تنزانيا ، مدغشقر ، مالي ، غينيا ، تشاد ، بورندي ، انغولا ، الكونغو الشعبية ، الغابون ، بنين ، السنغال ، غامبيا ، سيراليون ، جزر القمر ، سيشيل ، غينيا ، جزر الرأس الاخضر ، وموريشوس .

كما افتتح العراق سفارات جديدة له في كل من تشاد وانغولا ومالي وموزمبيق وزامبيا ، ومدغشقر .

وفي عام ١٩٧٩ وحده بلغت المساعدات التي منحها الصندوق العراقي للتنمية الخارجية حوالي ٥٠٠ مليون دولار ذهب جزء كبير منها الى بلدان افريقية . ورغم ظروف الحرب واصل العراق مساعداته الى البلدان النامية وبخاصة الافريقية منها .. حيث شهد عام ١٩٨٠ زيادة كبيرة في هذه المساعدات .

وغير خاف ان سعي العراق الدائب لترسيخ التعاون والتضامن مع افريقيا لاينبع فقط من كون حوالي ثلاثة ارباع الامة العربية يعيشون في افريقيا ، او بسبب الجاليات الاسلامية الكبيرة في البلدان الافريقية غير العربية ، او البلدان الاسلامية الافريقية غير العربية ، بل ايضا لكون اكثر من اربعين بلدا افريقيا هم شركاؤنا في حركة عدم الانحياز ولكون بلدان افريقيا بلدانا نامية مثلنا تناضل معا لبناء علاقات اقتصادية دولية جديدة لصالحنا . وايضا لاننا شركاء في النضال ضد الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا وفلسطين المحتلة وضد الصهيونية والامبريالية ، ومن اجل السلم والتقدم وحياة افضل .

من تراث الحزب

معركة فلسطين

معركة قومية

ان معركة فلسطين هي معركة قومية بكل ما في هذه الكلمة من معنى . وليس ذلك لان الاغتصاب مس شعبا عربيا فحسب . بل لان اقامة « اسرائيل » موجهة ضد الشعب العربي بكامله .

نضال البعث
الجزء العاشر

التعاون النقدي والمصرفي بين اقطار الخليج العربي

بدر غيلان

أختتمت قبل أيام أجتماعات الدورة الثامنة لمجلس محافظي المصارف المركزية ومدراء المؤسسات النقدية المركزية في اقطار الخليج العربي ، في سلسله أجتماعاته الدورية التي أعتاد على عقدها مرتين في العام للبحث في المهام الموكلة اليه .

وكان هذا المجلس قد ابتدا اجتماعات دورته الثامنة في ابو ظبي عاصمة الامارات العربية المتحدة بحضور محافظي المصارف المركزية لكل من العراق والسعودية والكويت وسلطنة عمان . والامارات العربية المتحدة ومدراء المؤسسات النقدية المركزية لكل من البحرين وقطر .

وقد اتخذ هذا المجلس في نهاية اجتماعاته سلسلة من القرارات والتوصيات الهامة التي تصب في بودقة التنسيق والتكامل النقدي والمصرفي بين اقطار الخليج العربي . فقد اكد المحافظون على اهمية وضرورة تنسيق السياسة النقدية لخلق وتعزيز التبادل التجاري والتمويلي بين هذه الاقطار ، وتأمين الانسجام في سياسات اسعار الصرف والانظمة والادوات النقدية المختلفة التي تستخدمها السلطات النقدية عادة لتحقيق الاستقرار النقدي والمالي .

وبالنظر للدور الحيوي الذي تلعبه المؤسسات المصرفية الوطنية في الاقطار المعنية ، وخاصة في الظروف الراهنة ، بعد تزايد الموارد المالية فيها ، فقد اتفق المجتمعون على تعزيز هذه المؤسسات وتامين احتياجاتها من الكفاءات الوطنية المتخصصة للقيام بدورها في خدمة التكامل الاقتصادي الخليجي ، فضلا عن ذلك دعا المحافظون الى تعزيز العمل المشترك في مجال التسهيلات المصرفية والائتمانية ، وهو ما يعتبر في واقع الحال الجانب العملي والملموس من التعاون المصرفي والنقدي بين اقطار الخليج العربي .

ومما يتصل بتهيئة الكوادر الوطنية وتمكينها من القيام بدورها المطلوب في تطوير المؤسسات المصرفية العربية ، تبرز اهمية المعاهد المتخصصة لتدريب هذه الكوادر وتهيئتها لاستلام مسؤوليتها العملية في هذا المجال والاستغناء التدريجي عن الايدي العاملة الاجنبية التي تحتل مراكز متقدمة وهامة في المؤسسات المصرفية في اقطار الخليج العربي . وتحسسا لخطر تواجد مثل هذه العناصر ، وادراكا للدور الذي يمكن ان تلعبه المعاهد المتخصصة في تهيئة الكوادر العربية لتولي هذه المهمة ، فقد اتخذ المجلس قرارات عملية لانشاء المعهد الاقليمي للتدريب المصرفي لغرض تاهيل وتدريب الكوادر الخليجية في مختلف الميادين المصرفية .

وجدير بالذكر ان بداية الاتفاق على عقد الاجتماعات الدورية لمحافظي المصارف المركزية والسلطات النقدية المركزية لاقطار الخليج العربي تعود الى عام ١٩٧٧ ، وعلى اثر تزايد الموارد المالية الناجمة عن تصدير النفط والشعور المتزايد لدى مسؤولي المؤسسات النقدية بضرورة زيادة التعاون والتنسيق فيما بينها ، والاتفاق على سياسات معينة في هذا المجال من شانها تجنيب المنطقة من اثار الهزات النقدية التي تحدث في الدول الصناعية نتيجة للتذبذبات المستمرة التي تتعرض لها العملات الدولية ، فضلا عن ذلك فان الشعور بضرورة تقوية التعاون النقدي والمصرفي بين اقطار الخليج العربي ينبع من الاحساس المشترك بوحدة المصير والاهداف المشتركة سياسيا واقتصاديا ، وماتتطلبه الحركة التنموية المتزايدة من دعم مالي متزايد يرتكز في اغلبه على مورد شبه واحد - وهو النفط - قابل للنضوب ، طال الزمن ام قصر .

ورغم ان ماتحقق حتى الان لايعدو ان يكون طرح المزيد من الافكار والتمنيات الهادفة الى تحقيق ما يصبو اليه مجلس المحافظين في مجال اختصاصاته ، الا انه يمكن القول ان الطريق الذي بدأ هذا المجلس في السير عليه يبشر بافراز العديد من هذه (التمنيات) الى مجال الواقع العملي والملموس ، لاسيما وان مختلف الاقطار المعنية في ذلك تمتلك الكثير من المقومات الضرورية لتحقيق اهدافها في تنسيق السياسات النقدية والمصرفية ، وتبادل الائتمانات والتسهيلات المصرفية ، فضلا عن امكانياتها الكبيرة في ميدان اقامة دور العلم والمعاهد اللازمة لتدريب الكوادر المؤهلة لادارة المؤسسات النقدية والمصرفية فيها .

ان العدد الهائل من المصارف التجارية التي تزاول اعمالها في معظم اقطار الخليج العربي ، ووجود الكثير من هذه المصارف الاجنبية فيما بينها ، يتطلب من السلطات النقدية المركزية وضع سياسات نقدية قادرة على ضبط العمليات المصرفية اليومية للمصارف التجارية بغية الحد من ممارساتها الضارة ، ووضع الاسس السليمة التي يجب على الجهاز المصرفي اتباعها بكل دقة وحرص ، ذلك ان ترك الحبل على الغارب لهذه المصارف من شانه ان يعود بالضرر الكبير على اقتصاديات هذه الاقطار التي تعتمد اغلبها بدرجة اساسية على النشاط التجاري والمصرفي فيها ، ويكفي الاشارة في هذا المجال الى الازمة المصرفية التي تعرضت لها دولة الامارات العربية المتحدة قبل فترة بفعل التجاوزات التي اقدمت عليها بعض المصارف الاجنبية هناك ، أضافة الى الممارسات الضارة التي ارتكبها بعض المسؤولين المصرفيين الاجانب فيها .

ومعلوم ان التعاون النقدي والمصرفي لا يعدو ان يكون جانبا من جوانب التعاون الاقتصادي بصورة عامة ، لذلك فان تجسيد مثل هذا التعاون من شانه ان يكرس الجهود الرامية الى زيادة التعاون الاقتصادي بين اقطار الخليج العربي على كافة المستويات وبنائه على اسس متينة . ولا شك ان الجانب النقدي في هذا الموضوع يشكل حجر الزاوية في مسالة التكامل الاقتصادي المنشود .

ويبدو ان اقطار الخليج العربي قد ادركت هذه الناحية منذ سنوات خلت ، وهذا ما دفع بعض المسؤولين فيها الى طرح موضوع اصدار « الدينار الخليجي » المشترك الذي سيكون رمزا للكتلة النقدية في هذه الاقطار وتمكينها من احتلال مكان اكبر اثرا في النظام المالي والنقدي الدولي .

ان المتتبع لحركة انتقال رؤوس الاموال بين الاقطار العربية يلمس بوضوح ضعف هذه الحركة ومحدوديتها . فضلا عن انها ان تمت ، فهي تتم عن طريق الاسواق المالية الدولية . فقد اظهرت دراسة لمجلس محافظي البنوك المركزية العربية ، انه على الرغم من تزايد حجم الاقتراض من قبل الحكومات العربية والمؤسسات الخاصة ، الا ان ذلك جرى عن طريق الاسواق المالية الدولية ، سواء كانت تلك الاقتراضات بواسطة السندات الدولية ، او قروض مصرفية دولية ، مما يدل على ضعف السوق المالية العربية التي يمكن ان تلعب دورا هاما في توجيه الاموال العربية من الاقطار ذات الفائض الى الاقطار الاخرى التي تشكو من قلة او انعدام رؤوس الاموال . من هنا تبرز الحاجة الملحة الى تطوير السوق المالية العربية ، وخاصة في اقطار الخليج العربي ، كدعامة من دعامات التعاون المالي العربي المشترك ، وقاعدة لتطوير ودعم السوق المالية العربية .

وجدير بالملاحظة في هذا المجال ان معظم اقطار الخليج العربي تبذل جهودا واضحة تجاه دعم الاسواق المحلية القائمة فيها والعمل على رفع كفائتها . فقد بات واضحا ان الكويت تسعى لان تكون مركزا ماليا ودوليا . كما تسعى البحرين لتكون سوقا نقدية . وتسعى دبي في الامارات العربية لتكون مركزا مصرفيا وتجاريا . الى جانب ذلك عملت مختلف اقطار الخليج العربي على انشاء صناديق قطرية للتنمية الاقتصادية . فقد تم تاسيس الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وصندوق ابو ظبي للتنمية الاقتصادية . والصندوق العراقي للتنمية الخارجية والصندوق السعودي للتنمية ، فضلا عن ان كافة هذه الاقطار تشارك في الصناديق والمؤسسات العربية الجماعية .

في ضوء هذا النشاط المالي والتمويلي تبرز الحاجة الملحة الى ضرورة التنسيق بين اقطار الخليج العربي من اجل خلق سوق مالية فعالة والعمل من خلال السبل المتاحة على الارتباط العضوي في الاسواق المالية العربية القائمة ، رغم ضعفها ومحدوديتها . مما يمكن بالتالي تكثيف الجهود لاقامة السوق المالية العربية .

ورغم التحولات الهامة التي شهدتها الاسواق المالية في الخليج العربي في السنوات الاخيرة وزيادة التعاون فيما بينها والتحول الملحوظ في الاستثمارات الاقليمية ، الا انه لا زال هناك الكثير امام هذه الاسواق لكي تبلغ هدفها في خلق السوق المالية الرصينة والمزدهرة والمتكاملة التي من شانها ان تلعب دورا جوهريا في تسهيل انسياب رؤوس الاموال العربية بين الاقطار العربية .

واذا ما علمنا ان الادوات المطلوبة لنجاح هذه السوق ، وفي مقدمتها المؤسسات المالية والمصرفية ، وتوفر ادوات الاستثمار والتشريعات ذات العلاقة موجودة في اقطار الخليج لادركنا الحاجة الى اهمية العمل المركزي من اجل تطوير هذه السوق وتمكينها من ان تلعب الدور المطلوب منها في تحشيد الموارد المالية العربية ووضعها في خدمة الاقتصاد العربي .

وهنا تبرز اهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه صندوق النقد العربي في هذا المجال ، لا سيما وان اتفاقيته نصت بصراحة على تطوير الاسواق المالية العربية . كما يستطيع هذا الصندوق ان يلعب دورا هاما في عملية التنسيق بين المراكز النقدية والمالية والمصرفية في اقطار الخليج العربي . والصندوق في هذا المجال سيمارس احدى وظائفه الهامة التي نصت عليها اتفاقيته ، الا وهي تحقيق المزيد من التنسيق في المجالات النقدية والمالية وتنشيط التجارة فيما بينها وتلافي العجز في موازين مدفوعات الاقطار العربية بصورة عامة عن طريق تقديمه القروض القصيرة والمتوسطة الاجل . هذا بالاضافة الى اهدافه الاخرى في مجال العمل على تشجيع حركة انتقال رؤوس الاموال بين الاقطار العربية . واتباع السياسات والاساليب التي تهدف الى تحقيق المزيد من التكامل الاقتصادي ودفع عملية التنمية الاقتصادية العربية .

ان الاموال المجزية نسبيا التي استطاعت الاقطار العربية المصدرة للنفط في الخليج العربي الحصول عليها نتيجة لتصحيح اسعار النفط ، بدات تخسرها تدريجيا نتيجة للاوضاع النقدية والمالية العالمية السائدة وخاصة التضخم وارتفاع اسعار السلع المستوردة وتذبذب اسعار صرف العملات الدولية . ان هذا الوضع الذي آلت اليه ارصدة الاقطار العربية المصدرة للنفط يتطلب جهودا استثنائية من التعاون والتنسيق بين الاقطار المعنية وخاصة في نطاق السياسات والاجراءات النقدية والمصرفية والحفاظ على استقرار اسعار الصرف وتخفيف الرقابة على التحويلات الخارجية فيما بينها ، فضلا عن تبادل التسهيلات الائتمانية وزيادة التدفقات المالية والاستثمارية ، مما يجعلها في نهاية المطاف كتلة نقدية متميزة وقوية .

ولتحقيق كل هذه الاهداف وغيرها يبرز دور مجلس محافظي المصارف المركزية ومدراء مجالس النقد المركزية في اقطار الخليج العربي - لان يلعب بالتعاون مع صندوق النقد العربي الدور المطلوب في ذلك وايجاد السوق المالية الخليجية التي ستكون حجر الزاوية في تطوير السوق المالية العربية على مستوى الوطن العربي باكمله . ولعل من البديهي ان نذكر ان تحقيق مثل هذه الاهداف يتطلب قرارات سياسية جادة الى جانب حاجتها الى المزيد من العمل الجدي الذي يجسد عمق التحديات المصيرية التي تواجهها هذه المنطقة بصورة خاصة ، والوطن العربي بصورة عامة .

سر طائر الوقواق

« حميد كاظم »

عندما تسمع النغمة المزدوجة لطائر الوقواق في فصل الشتاء فاننا لا نصغي لشاعر رومانسي بل الى نوع من أغرب المخلوقات بلا استثناء الى انكى طائر وصل قمة النمو التطوري • فما أن ينهي طائر الوقواق فصل الشتاء في أفريقيا حتى يصل الى بريطانيا في الاسبوع الثاني او الثالث على الاغلب ويكون هدفه الرئيسي التزاوج والتناسل وانجاب اثني عشر صغيرا ، ويصعب على انثى الوقواق ان تطعم هذه الصغار وحدها لذا تضطر الى ان تقدم لهم الطعام بوضعهم في اعشاش الطيور الاخرى التي تقبل الوقواق في اعشاشها (الاباء بالتبني) ولتنفيذ وضع البيض تقوم انثى الوقواق باستخدام انواع مدهشة من مواهب التضليل والخداع ، منها موهبة وضع البيض المشابه للمحيط الذي تبيض فيه حيث تستطيع ان تضع بيوضا تكون الوانها مشابهة تماما لبيوض الابوين بالتبني (الطيور التي تقبل الوقواق في اعشاشها) فيكون لون بيوضها ابيض مائلا الى الاخضرار كلون بيض طائر (الواربلير) وهي نوع من الطيور المغردة ، او قهوائية غامقة مرقطة كلون بيوض العزيزاء وهو طائر يشبه القبرة •• ومن المواهب المدهشة ايضا هي ذاكرتها العجيبة في اختيار العش فعندما تحاول انثى الوقواق البحث عن عش لوضع البيض تقوم بالتجسس على اعشاش الطيور الاخرى من مجثم في احدى الاشجار القريبة وتطير بين الفينة والفينة لتحفظ مكان وظروف العش الذي ستختاره لوضع البيض • لذا عليها ان تحمل في خيالها مكانا لوضع البيض في الاعشاش المنتشرة على منطقة تبلغ مساحتها ثلاثة اميال مربعة تقريبا •

وعلى الرغم من كبر حجم طائر الوقواق والذي يبلغ طوله ١٣ انجا تقريبا من منقاره الى ذيله فليس لديه عش خاص به ولهذا فهو غالبا ما يتملص من مراقبي الطيور • الا ان عالم الطيور ان وايلي قام في صيف عام ١٩٧٤ بمراقبة وتصوير طائر الواربلير ولاحظ انثى الوقواق وهي تقوم بعملية وضع البيض في عش هذا الطائر وفي اللحظة التي غادر هذا الطائر عشه ليتزود بالغذاء قامت انثى الوقواق بزيارتها الموقوتة الماكرة فتسللت بين القصب والتقطت بيضة هذا الطائر بمنقارها واكلتها ووضعت مكانها بيضتها التي تشبه بيضة الواربلير في لونها وحجمها ثم طارت تاركة عش طائر الواربلير بنفس عدد البيض الذي كان موجودا سابقا قبل ذهابه للتزود بالغذاء وهكذا تم تنفيذ هذه الخدعة كاملة وبمهارة عجيبة لم تستغرق دقيقتين وبدون ان تترك ادنى شك لطائر الواربلير في ان احدا قد دخل عشه • ولتنفيذ حيلتها في عملية وضع البيض باسرع وقت ممكن فان انثى طائر الوقواق تصل الى اعشاش الطيور الاخرى وهي على وشك وضع البيضة مع الاخذ بجميع الاحتمالات التي قد تحدث فمثلا ان تجد العش قد دمره فلاح وعليها ان تلجأ الى اقرب عش ملائم وغالبا ما تجبر طيورا اخرى مثل الشحرور والكروان على قبول الوقواق في اعشاشها •

وخلال فترة التزاوج ، وهذه العملية غالبا ما تحدث على الارض ، فان الذكر يصفق بجناحيه ويدور حول الانثى رافعا ذيله الرمادي المرقط الجميل الى الاعلى وخافضا جناحيه الرماديتين المائلتين الى الزرقة الى الاسفل ، وتكون الانثى مسؤولة كليا عن اختيار العش الذي ستضع فيه البيض ولهذا فهي تناضل في سبيل اجبار اناث الوقواق الاخرى على مغادرة المكان الذي تختاره لوضع بيضها • ان هذا العمل نفسه يتولد لدى الفرخ الصغير الذي غالبا ما يفقس خلال ١٢ او١٣ يوما وبالرغم من انه اعمى وشاحب اللون وبلا ريش ولا قدرة له على عمل شيء الا انه بعد ساعات يبدأ بوضع حد للتنافس حيث ينشب اصابعه في جوانب العش ويلوي بارجله واجنحته العضلية الى ان يصل الى حافة العش ثم يرمي نفسه الى الداخل ويستمر بعمله هذا الى ان يكسر باقي البيضة ويرمي بالفراخ الاخرى خارجا وعند ذاك يبدأ الابوان بالتبني باطعام الفرخ الدخيل بينما بيوضهم مكسورة وفراخهم مرمية على الارض •

ان كثرة صفير والحاق فرخ الوقواق في طلب الغذاء يثير عطف الطيور الاخرى الصغيرة فتقوم بدس الغذاء المكون من الحشرات في منقاره المفتوح دائما • وخلال اربعة ايام يبدأ ريش فرخ الوقواق بالنمو ويمتلىء العش بجسمه فيتدلى جناحاه من جانبي العش • وبعد ثلاثة اسابيع يكبر حجم الوقواق فيقف على حافة العش بصورة قلقة وهنا ما يضطر الابوين بالتبني الى الوقوف على ظهره لاطعامه • وبعد مرور ستة اسابيع يعتمد الوقواق على نفسه ويصبح لون ريشه بنيا كلون ريش عصفور الدوري ويبقى لونه هكذا الى ان يرحل الى افريقيا لقضاء فصل الشتاء هناك حيث يبدأ باكتساب لونه الرمادي والابيض • وخلال شهر تموز يبدأ الابوان الحقيقيان اللذان لم يبديا اي اهتمام بصغارهما منذ وضعهم البيض بالهجرة الى افريقيا بينما يبقى الوقواق الصغير في بريطانيا لشهر اخر ليزداد قوة ومع اول فرصة برد يبدأ بالهجرة على شكل مجاميع الى افريقيا عن طريق البحر الابيض المتوسط بواسطة غريزته الملاحة •

العمليات القيصرية

ترجمة حسن عبدالوهاب محمود

□□ تظن بعض الامهات اللواتي انجبن اطفالهن عن طريق العملية القيصرية بانهن قد حرمن من تجربة الولادة الطبيعية التي كن يتطلعن بشوق اليها ، ولكنهن نسين ان هذه العمليات لا تجرى الا اذا كان هناك سبب وجيه لاجرائها • والطبيب في هذه الحالة في سباق مع الزمن وهي لا تجرى الا عند الضرورة القصوى او يلجأ اليها في اخر دقيقة والشيء العجيب هو ان نسبة الاطفال المولودين عن طريق هذه العملية تبلغ ٦٪ سنويا ولا تتغير منذ عشرين سنة مع هذا يعتقد بعض الناس ان العمليات القيصرية قد زادت ، في الاونة الاخيرة ، بشكل ملحوظ والتفسير لثبوت هذه النسبة نجده □□

في السبب الذي يدعو لاجرائها لانها ليست نمطا واسلوبا مريحا للولادة او انها نتيجة للتغيير الوسائل المادية للعناية بالحامل • والواقع ان اللجوء لمثل هذه العمليات والدافع لها هو الخطر الذي يهدد حياة الحامل او حياة الجنين وهذه المشكلة لا يمكن حلها الا بالعملية القيصرية وهذه الحالة واجهتها المرأة منذ ايام ادم وحواء ان ستا من كل مائة امرأة قد تواجههن صعوبات اثناء المخاض والحل الامثل في هذه الحالة هو العملية القيصرية •

ماهي طبيعة هذه المشاكل في هذا العصر الذي يتميز بالعناية الطبية الفائقة الالات والاجهزة الدقيقة المعقدة ومكافحة الامراض على نطاق واسع؟ مع كل هذا التقدم التقني في ميدان الصحة يعجز الطبيب عن حل هذه المشاكل ولا يستطيع تجنب مثل هذه العمليات •

هناك في الواقع سببان للتدخل الجراحي وهما اولا عندما يكون حجم الجنين اكبر مما تستطيع الام ولادته بسبب ضيق القناة التي يمر بها او ان الحبل السري ينفصل عن جدار المشيمة وهذا يهدد حياة الجنين بالموت قبل ولادته •

اما السبب الثاني فهو الحامل نفسها وذلك عندما يكون مخاضها ضعيفا بسبب الاضطراب في تقلص الرحم او قد يكون لدى الحامل تسمم وارتفاع متزايد بضغط الدم او ان تكون الام مصابة باحد امراض القلب •

بعض هذه الاحتمالات يمكن معرفتها مقدما ، اما الاحتمالات الاخرى فلا يمكن التنبؤ بها • وترك الام للولادة الطبيعية في مثل هذه الحالات قد تكون نتيجته مفجعة ، ولهذا يلجأ الجراح الى العملية في الوقت المناسب اي بعد ان تبدأ الحامل بالمخاض • اما الامور التي يستطيع فيها الطبيب ان يعرفها مسبقا ويستطيع ان يتخذ الاجراءات الكفيلة لتلافيها فهي ان الجنين يتسارع نموه في الاشهر الاخيرة وعندما يمكن ان تحدث الام لكي تلد ولادة طبيعية خلال ٣٦ اسبوعا فلو ترك الجنين لاربعين اسبوعا فلا يمكن للام غالبا ان تلده بصورة طبيعية ، وعندما يتدخل مبضع الجراح وكذلك السم اذا كانت خفيفا يمكن علاجه والشيء الذي لايمكن التغلب عليه ويحدث فجأة هو تدلي الحبل السري الذي يعرف من اضطراب ضربات قلب الجنين مما يستدعي اجراء العملية القيصرية فورا •

الكثيرات من النساء بعد اجراء العملية القيصرية يشكين. وهن على حق ، بانهن لم يهيئن لمثل هذه التجربة • وفي الدروس الطبية التي تتلقاها الام الحامل قبل الولادة ولعلاج مثل هذه الشكوى يستحسن تعريف الام الحامل ببعض المعلومات المتعلقة بهذه العمليات في دروس الامومة عن طريق عرض الافلام وتعريفها ايضا بالاسباب الموجبة لاجرائها ، وبهذا نتغلب على خوف الام من المجهول ولكن للاسف لايوجد الا القليل من هذه الافلام وان معظم الموجود منها خاص لتدريب الجراحين وطلاب الطب مما يجعل عرضها على غيرهم امرا غير مناسب •

كيف تجرى العملية :

يقوم الجراح بفتح الجزء الاسفل من البطن بشكل افقي وهذه الفتحة التي يبلغ طولها الخمسة او الستة انجات تظهر الرحم وبعد ان يربط الجراح الاوعية الدموية التي قطعت يقوم بفتح الرحم بنفس الاتجاه السابق فتخرج السوائل المحيطة بالجنين وتمتد يد الجراح لاخراج رأس الجنين ومن ثم جسمه ثم يقطع الحبل السري فيتناول طبيب الاطفال المولود من يد الجراح الذي يبدأ باخراج غشاء الرحم ويقوم طبيب اخر بحقن الام بالدواء الذي يقلص الرحم ويرجعه الى حجمه الاعتيادي ثم يقوم بخياطة الطبقات التي فتحت الواحدة بعد الاخرى وتتم كل هذه العملية خلال خمس عشرة دقيقة فقط من بدايتها حتى نهايتها اذا كانت الظروف تبرر الاسراع في ذلك علما ان هذه العملية يمكن اجراؤها بعد تخدير عام او تخدير موضعي وهذه العملية ناجحة كل النجاح اذا اجريت لامرأة شجاعة او سبق ان مرت بمثل هذه التجربة • ففي هذه الحالة لا تخاف الحامل منظر الدماء اثناء العملية اذا خدرت تخديرا موضعيا لتجنب تأثير التسمم الذي قد ينجم عن التخدير الكلي كما ان الوليد لا يحتاج الى مسكن للتخفيف من تأثير المخدر العام عليه •

وفي التخدير الموضعي تستطيع الام ان ترى مولودها الجديد بعد ولادته مباشرة فتحس بالفرح والراحة ويترك الجراح امر التخدير العام او الموضعي الى اختيار الحامل نفسها •

ان الطفل المولود عن طريق هذه العملية يأخذه طبيب الاطفال الموجود بالقرب من زملائه الجراحين لانعاشه وهؤلاء الاطفال يتأخرون عادة في اطلاق صرختهم عن الاطفال المولودين بالطريقة الاعتيادية وسبب هذا التأخر هو المخدر العام الذي تخضع له الحامل قبل العملية • وربما يتأخر الجنين في اطلاق صرخته عندما يكون خاملا بسبب قلة الاوكسجين الواصل اليه او لقلة المخزون منه في انسجة جسمه وعلينا ان نتذكر ان صرخة المولود الجديد تبعث البسمة في عيون الوجوه المغطاة بالاقنعة الضرورية عند اجراء العمليات •

ان طفل العمليات القيصرية يكون احسن حالا من طفل الولادة الطبيعية التي يتأثر خلالها وجه المولود ورأسه وتزول هذه الحالة بعد مرور ايام قليلة فيصعب التفريق بين طفلين مولودين بطريقتين مختلفتين ، وبصورة عامة فان طفل العملية القيصرية لايعاني مايعانيه طفل الولادة الطبيعية ومما يذكر بهذه المناسبة ان لاصحة لما هو شائع بين الناس بان اطفال العمليات القيصرية يتمتعون بذكاء يفوق ذكاء اقرانهم المولودين بالطريقة الطبيعية وبانهم يتميزون بالقدرة على قيادة الاخرين •

تأثير العملية على الام

تترك العملية اثار الجرح الذي يختفي بمرور الايام وبسبب النزيف الداخلي وتسرب السائل الجنيني يحدث بعض الاضطراب احيانا وتحس الام ببعض الالم في البطن اثناء الحركة التي تتطلب تقلص عضلات البطن وفي هذه الحالة فان التمارين والعلاج الطبيعي سرف يعيد عضلات البطن الى حالتها الطبيعية وتستطيع الام وطفلها مغادرة المستشفى الى منزلها خلال اسبوع او عشرة ايام وتتراوح فترة الشفاء الكامل من الجرح بين الشهر والستة اسابيع، وخلال هذه الفترة ليس هناك مايحول دون رفع الام لطفلها من مهده او عربته والقيام بالفعاليات اليومية الاعتيادية •

طب

الحديث في مجال الوقاية ضد الامراض

سيصبح اللقاح الصناعي الاساس في عمليات التطعيم والوقاية من الامراض مستقبلا •• لقد نجحت التجارب والمحاولات لتحقيق وتوفير اللقاح الصناعي ضد مرض الدفتيريا (الخناق) لاول مرة وقد مهد هذا النجاح الطريق لتحقيق نجاحات مستقبلية في مجال اللقاح الصناعي لجميع انواع الامراض المختلفة بكميات كبيرة وباثمان مناسبة •

لقد قامت مجاميع معينة من الاطباء المختصين في هذا المجال في معهد (باستور) الفرنسي باجراء التجارب والابحاث ثم وحدت جهودها مجتمعة ووضعت قيد التنفيذ والاستخدام اللقاح الصناعي الاول ضد مرض الخناق (الدفتيريا) لقد اجرت هذه المجاميع تجاربها على بعض الحيوانات وكانت النتيجة ناجحة وايجابية • ان هذا النوع من اللقاح لم يستخدم في الطب الانساني في وقت صناعته لسبب ان اللقاح الطبيعي انذاك كان متوفرا وكافيا •

اما بالنسبة لمدى درجة استخدامه في الطب الانساني ففي النية جعله بديلا من اللقاح الطبيعي وتطوير صناعته بواسطة اللقاحات الصناعية الجديدة وبصورة اللقاحات التي تستخدم ضد مرض الزكام والكزاز والتهاب الكبد ومرض الكوليرا •

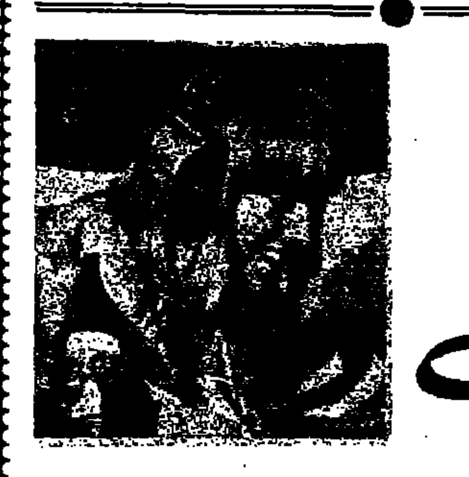
ان الامراض التي يمكن الوقاية منها بواسطة التطعيم باللقاح الصناعي هي الامراض الاكثر خطورة في العالم مثل انواع الحميات الحادة ومن مميزات اللقاح الصناعي انه لايثير او يظهر اية نتائج ثانوية او مضاعفات متوقعة كما هي الحال في حالة التطعيم بواسطة اللقاح الطبيعي المتعارف عليه سابقا •

ان الهدف من اللقاح الصناعي هو اكتساب مناعة فعلية وخاصة ضد مرض محدد ومعروف مسبقا •

كما ان ميكانيكية هذه المناعة اصبحت معروفة بصورة واضحة ان العامل المرضي الموجود في الجهاز يمكن اعتباره بموجب نظام المناعة كجسم غريب يدعى بمولد المضاد (مادة تنشأ من حقنها في الجسم اجسام مضادة لها) • فتوجد كريات بيضاء بمهاجمة مولد المضاد وكذلك تصنع اجسام مضادة موجهة ضد مولد المضاد هذا antigene ويكون الجهاز في نفس الوقت قد اكتسب مناعة من هجوم مضاد ومحتمل من تأثير العامل المرضي ، وقد نجحت التجارب في استخدام بعض اللقاحات الصناعية ضد بعض الامراض كمرض الدفتيريا (الخناق) والعمل جار لتحقيق اللقاحات ضد الامراض الاخرى •

ترجمة : سعدية جبار شهاب
عن مجلة (العلم والحياة) الفرنسية

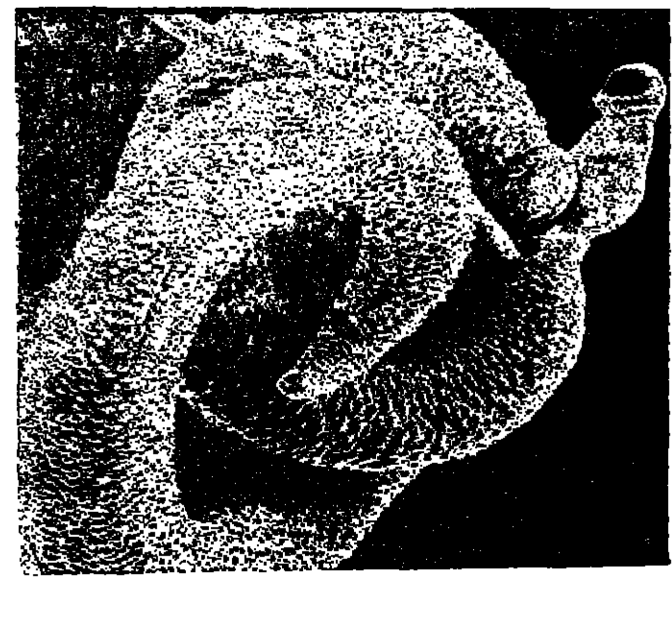
راديو الرأس



لاولئك الذين لا يستطيعون الانفصال عن جهاز الراديو أصبح بامكانهم الان مواصلة الاستماع له اينما وجدوا سواء اثناء المشي ام اثناء ركوب الدراجة او حتى اثناء التزلج ، فقد طرح في الاسواق مؤخرا جهاز راديو على شكل سماعة توضع على الاذنين ، ويعمل هذا الجهاز على بطارية بقدرة ٩ فولت ، وبامكانه ملاءمة كافة احجام الرؤوس !!



البلهارزيا مرض المستنقعات الاسنة



لقد اطلق العلماء والباحثون على البلهارزيا « مرض المستنقعات والبرك الاسنة » • وذلك لانه يصيب اكبر عدد من الفلاحين والعمال والذين يعيشون ظروف حياتية صعبة وبعيدة كل البعد عن شروط النظافة • كما ان للوسائل العلمية والتقنية المتبعة في الزراعة اثرها الواضح في تقليل نسبة الاصابة بهذا المرض • وتدل الاحصائيات الطبية على ان الاصابة بمرض البلهارزيا ترتفع لدى الفلاحين كما انها تنتشر بين السكان الذين يستعملون مياه الانهر غير المعقمة في الشرب والطهي وغيرها •

على ان الاصابة بهذا المرض كما تظهر الاحصائية تنتشر في البلاد التي تعتمد الزراعة بالدرجة الاساس كما انها تصيب سكان المناطق الاستوائية والحارة والرطبة •

والبلهارزيا مأخوذة من اسم مكتشفها وهو العالم الالماني (بلهارز) الذي عكف مع فريق طبي له على دراسة تطور المراحل الحياتية لديدان بلهارزيا التي تجد طريقها السهلة الى الكبد عن طريق الدورة الدموية بواسطة جرح او خدش في الجسم او القدم •

كيف ينتقل المرض ؟

بعد ان تخترق ديدان البلهارزيا الجرح او الخدش فانها تنتقل كما سبق ذكره مع الدم الى المثانة حيث تستقر على جدارها او انها قد تنتقل الى المستقيم حيث تستقر على جداره ايضا وفي كلتا الحالتين فان انثى البلهارزيا تضع بيوضها الشوكية هناك ، وتبدأ البيوض بعملها التخريبي في كل من جدار المثانة والمستقيم •• فتخدش جدار المجرى البولي او المستقيم مما يؤدي الى خروج الدم منها اثناء التبول او التبرز وينتشر مرض البلهارزيا ، الذي ياتي بالدرجة الثانية بعد الملاريا من حيث العدوى نتيجة للمشاريع الاروائية الكبرى التي تنجزها دول العالم الثالث كسد اسوان او البحيرات الصناعية الضخمة في عموم افريقيا السوداء كما ينتشر المرض بصورة ملحوظة نتيجة لطرق الارواء البدائية التي شجعتها العديد من برامج التنمية وتشير اخر احصائية طبية في مركز الابحاث الفرنسي ان حوالي ٢٠٠ مليون شخص في العالم يمثلون ٧٠ بلدا مصابون بالبلهارزيا المعوية او بلهارزيا المجرى البولي •

طرق الوقاية من المرض

ما يتفق عليه الاطباء كافة هو القول الشائع « الوقاية خير من العلاج » ، لان مكافحة المرض قبل الاصابة به افضل بكثير من مكافحته بعد استفحاله لهذا يوصي الاطباء سكان القرى بعدم الخوض او السباحة في الجداول والبرك الاسنة والراكدة وعدم المشي وهم حفاة ، ومعالجة الجروح بالسرعة الممكنة • كما يوصون الفلاحين باتباع طرق المكننة الحديثة التي تقي الفلاح من الاصابة بهذا الداء •

البلهارزيا والطب الحديث

لقد ركز الباحثون دراساتهم حول افريقيا والعالم الثالث باعتبارهما المناطق المرشحة للاصابة بهذا المرض والى وقت قريب لم تكن المعالجة تتعدى حقن المصاب بمضادات البلهارزيا المسماة Leniyidazole ambihar والتي لا تخلو من بعض المحاذير الطبية وتأثيراتها الجانبية على عملية الهضم كما أن لتأثيراته النفسية والعصبية ما يضع المعوقات في طريق استخدام هذه الادوية الاستخدام الطبي الامثل ، لذا فان انظار الباحثين اتجهت لاجراء التجارب على جزئيات جديدة لعقار اخر •

على ان الاختصاصيين في هذا المركز يعزون الاسباب العقلية لانتشار البلهارزيا الى انثى الطفيليات التي تضع آلافا من بيوضها في اليوم الواحد في جسم الانسان الذي يلوث المياه العذبة بالبراز او البول وهكذا تنتشر الدعاميص في هذه المياه والتي قد تدخل الى جسم اول من يستعمل هذه المياه • علينا اذن كما يقول اختصاصيو مركز الابحاث ردم المستنقعات والبرك الاسنة ورشها بمبيدات كيمياوية •

العقار الجديد

والى حد الوقت الحاضر فان مركز الابحاث الطبية الفرنسي كان يمتلك ثلاث جزئيات فقط من هذا العقار في مراحل مختلفة من النمو، الاول وهو Oxamniquine (Vansil) الشائع اليوم في افريقيا وله خاصية كونه غير مثير للحساسية الغذائية وقليل السمية وقدرته على المعالجة السريعة عند اول جرعة • اما فعاليته فمحدودة وتقتصر فقط على كونه يستعمل ضد احد ثلاثة عوامل طبيعية مسببة للبلهارزيا والمنتشرة في أفريقيا وهي niridazole (Ambilhar) اي بلهارزيا السشتوسوما•

اما الجزئيان الاخران فلم يزل استعمالهما محدودا ويعتقد ان لهما فائدة اكبر كما انهما يخلوان من السمية رغم تاثيراتهما الجانبية القليلة ويقوم مركز الابحاث الطبية الفرنسي بدراسة هذين العقارين وامكانية استخلاص العلاج الامثل لمرض البلهارزيا لسكان افريقيا والعالم الثالث • ومما يذكر بهذا الصدد ان العراق يعتبر من المناطق الخارجة عن حدود خارطة البلهارزيا وذلك بعد الحملة المكثفة التي قامت بها وزارة الصحة بالقضاء التام على هذا المرض الذي كان منتشرا في جنوب العراق وخاصة في منطقة الاهوار •

ترجمة واعداد : سروره محمد شميه

هكذا من الاصل

اطل الصباح الجديد ·· شفق معمد باللهب والسخام ·· الرصاص يتطاير مطرا حارقا ومميتا ·· اسعد عبدالحميد يطلق صليات متقطعة على واجهة بناية كونكريتية ·· انطلعت نار كثيفة حالما حاولوا الاستدارة نحو اخر المنعطفات المؤدية الى الجسر ومجموعة التحصينات المحيطة به ·

توزع افراد الفصيل على اركان العمارات المقابلة للبناية ·· كانت البناية بيتا واسعا مطليا باللون الابيض ، تتقدمه حديقة ذات سياج حديدي ·· كان خضير الاسود يترصد عبر نوافذ البناية خلف الحديقة اية حركة واختلاجة ·· اي جسد يمرق من وراء زجاجها او قضبانها ·· الرصاصة برجل ·· هكذا قال في نفسه ، وهكذا فعل ·· غير ان افراد العدو في الداخل متمترسون وراء اكياس الرمل ، وهم يطلقون الرصاص بكثافة منعته من التسديد المضبوط ·· لحظة صمت واحدة فقط ويلتقط صيده السمين ·· غير ان فرصة امنية واحدة لم تتح له خلال ما يزيد على ربع ساعة من الانتظار والترصد ·· ليذهب الصيد والقنص الى جهنم ·· ان عليه ان يطلق النار ·· على الاقل ، يساهم في الحد من فعاليتهم ·· يبدو انهم اصيبوا بنوبة جنون مفاجئة ·· انهم محاصرون من جميع الجهات ، ومع هذا فانهم يطلقون رصاصهم على الجدران والارض والاشجار ، وفي الهواء ·· الميت في النزع الاخير ·· مد فوهة بندقية القنص ، واطلق سلسلة من الاطلاقات ، ثم سحب جسده وراء ركن العمارة ·· لاحظ فجأة حركة سريعة الى يمينه ·· التفت ·· شهاب قامة يركض من مجموعة العمارات في الجهة اليمنى ·· كان يفصل بينهما شارع يطل هو الاخر على البناية نفسها ·· وراه خضير يطلق بضع صليات قصيرة ·· يرتمي على ارض الشارع ، ويتدحرج على اسفلته وهو يواصل اطلاق النار حتى يصل الى الرصيف الاخر· ينهض ويحتمي بركن العمارة الى جانبه ·

اسرع أسعد عبدالحميد الى الطابق الاول من العمارة التي كان يحتمي وراءها ، ومنه الى الشقة التي كان يشرف منها الملازم وادي على سير المعركة ·· كان يحتمي مع الملازم الاول صفاء وراء متراس اكياس الرمل ، وكانا يطلقان النار معا ·

اقعى اسعد الى جانب الملازمين وراء الاكياس وقال :

ـ سيدي ؟ ·· لابد ان نفعل شيئا ·· منذ نصف ساعة ونحن لم نحقق اي تقدم ·

قال الملازم وادي بعد ان اطلق صلية طويلة على احدى نوافذ البناية :

ـ انها مسالة وقت يا اسعد ·· سينتهي عتادهم قريبا ·

ثم التفت واطلق صلية اخرى ·

قال صفاء :

ـ انهم محاصرون من ثلاث جهات يا اسعد ، وليس وراءهم سوى النهر ·

قال اسعد :

ـ بامكاننا ان نوجه اليهم دبابة وننتهي من الامر ·

كان صوت الرصاص المندلع يصم الاذان ، وكان على المقاتلين الثلاثة ان يرفعوا اصواتهم فوق اصوات الرصاص ·

قال وادي :

ـ ليس أسهل من ذلك يا اسعد ·· لكن المشكلة الحقيقية في تحصينات الجسر ·· لقد اصابوا احدى دباباتنا قبل قليل ، وهم يقدمون اسنادا قويا لافراد العدو داخل البناية ·

قال صفاء :

ـ عالجنا تحصينات الجسر بالهاونات الخفيفة ، فلم يؤد ذلك الى اية نتيجة ·· سينتهي عتادهم خلال دقائق ·· انهم يستخدمونه بجنون ولابد ان ينتهي قريبا ·· المهم ان نستمر على المشاغلة ·

بدا لخضير ان شهاب قامة ينوي شيئا ·· انه يعرفه ·· ها هو يسند ظهره الى الجدار وينظر في وصلة الارض بين قدميه ·· ماذا يريد ان يفعل يا ترى ؟·· المبنى يبعد عنهم حوالي الكيلومتر ·· والهواء في هذه المسافة يقطر موتا ·· ماذا ينوي شهاب قامة ان يفعل ؟·· ماذا ؟ ·· ثم فجأة انتبه الى ارتماء شهاب السريع وتدحرجه على اسفلت الشارع التالي وهو يطلق النار ، كما فعل في المرة الاولى ·· انفجرت قذيفة هاون على مسافة مائة متر من حيث يتدحرج شهاب ·· انفجرت قذيفة اخرى على مسافة ابعد قليلا ·· بلغ شهاب الرصيف ، لكنه لم ينهض ·· هل اصيب ؟ ·· لماذا يحس بالقلق عليه؟ ·· الم يسرق منه شيماء ؟·· الم ؟ ·· لكنه رآه يرتمي من وضع الانبطاح الى فتحة في سور متهدم في بناية متواضعة من الطابوق على الجانب الاخر للرصيف· ويختفي في الداخل ·

لابد ان جلد شهاب قد بدأ يحكه ·· يريد ان يموت ابن الـ ·· ثم لايدري كيف حدث ذلك ، لانه لم يفكر فيه على الاطلاق ، اندفع هو الاخر وراء شهاب دون حتى ان ينحني ·· مرقت عدة رصاصات من جانب اذنه ·· لسعته رصاصة في فخذه ، لكنه اصبح هو الاخر داخل المبنى المتواضع ·

قال شهاب :

ـ عرفت انك ستأتي !

ـ لا وقت للعنقرة ·· تريد ان تستعجل موتك ؟

قال شهاب :

ـ لو تغلق حلقك احسن ·

ـ الن تقول لي ماذا تريد ان تفعل ؟

ـ لا ادري اريد ان اقتحم المكان ·· افعل اي شيء يسكتهم ·

ـ بهذه الرشاشة ؟

ـ انها فاز ! ·· لو استطيع الاقتراب خمسمائة متر اخرى، لاجبرتهم على ترك البناية ·

قال خضير :

ـ يبدو ان اسلاك رأسك قد تقطعت ·· لن تنجح في ذلك ·· انت الان في مدى الهاونات ·· الاحسن ان تحط عقلك في رأسك وترجع ·

ضحك شهاب :

ـ غراب يقول لغراب ان وجهك اسود ·· ليست لك علاقة بما افعل ·· اذهب واختبيء وراء جدار ·· ذلك أسلم لك !

صر خضير على اسنانه وتهيأ للانتفاع نحو شهاب ، غير ان قذيفة هاون اخرى انفجرت قرب فتحة الجدار ، فامتد الى الارض ·· رفع رأسه الى شهاب من جديد ، رأى ان خيطا من الدم كان يسيل من خده نحو فكه ·· ورأى يد شهاب ترتفع الى الجرح ·· وراه يمسح خيط الدم وينظر اليه ، ثم يبتسم ·

مسح شهاب كفه ببنطاله واخرج من الجعبة المربوطة الى حزامه القذيفة الصاروخية · وكأسها ، والرصاصة التي ستفجرها في بندقية الفاز ·· وحين انتهى من ذلك ·· القى نظرة طويلة على الرشاشة والقذيفة المربوطة اليها ، ثم تطلع الى البناية ·· كان الرصاص ما يزال يندلع منها بكثافة ·· التفت الى خضير وقال :

ـ احس انني سانجح لو قام احد بحماية ظهري ·

قال :

ـ امسح بوزك يا قامة ·· انت حصتي ، ولن اتركك ترمي بنفسك الى التهلكة ·

غير ان خضير قال ذلك بصوت فيه نبرة مزاح خفيفة ·· انتبها الى دخول احمد الصل من الفتحة ·

قال وهو يلهث :

ـ رأيتكما من هناك ، فقلت في نفسي ان لدى هذين المجنونين العوبة ما ، ولن اتركهما يقومان بها وحدهما ·

استطاع الملازم صفاء ان يرى كل شيء من مكانه على الشرفة ·· كان يستبدل مخزن العتاد في رشاشته حين رأى عبور شهاب ·· وحين سحب الاقسام من جديد ، ورأى خضير يلحق به، ثم رأى احمد الصل ينضم اليهما ، فقال :

ـ ماذا يريد ان يفعل هؤلاء المجانين ؟

قال الملازم وادي :

ـ من ؟

ـ اولئك هم !

رأى الملازم وادي احمد الصل وهو يربط قذيفة الى رشاشته الفاز :

ـ يجب ان نمنعهم من التهور ·

قال اسعد :

ـ ساذهب اليهم ·

واسرع تاركا العمارة ·

قال صفاء :

الرقص على اكتاف الموت

الفصل الثامن والعشرون

رواية : عادل عبدالجبار

ـ الاحسن ان ننزل نحن ايضا ·· اعتقد ان من المناسب ان نعدل خطة النار ·

نزلا معا ·· وحين استندا الى جدار العمارة الخارجي ، رأيا اسعد يفتح نار رشاشته بكثافة ، ويعبر الى الفتحة هو الاخر ·

قال الملازم وادي :

ـ الم تلمح الملازم صكر ؟

ـ اظن انهم ما يزالون يشاغلون تحصينات العدو المحيطة بالجسر ·

كان شهاب وراء جدار المبنى المتواضع يتطلع بين الحين والاخر الى حديقة البناية والرصاص المندلع من نوافذها وطابقها العلوي ، ثم يعود وينظر الى فسحة الارض بين قدميه ·

قال اسعد :

ـ ان ما تفكر فيه يا شهاب هو الجنون بعينه ·

ضحك شهاب :

ـ اذا لم يكن اسمك مكتوبا عليها فلن تصيبك ، قنبلة كانت ام طلقة ·

ـ لكنهم يطلقون النار كالمطر ·

ـ دعني افكر قليلا يا اسعد ·· انني لست مجنونا ·· انني ابحث عن فجوة فقط ·· عن مدخل ·· احس انني سالقى طريقة تمكنني من الاقتحام ·· دعني افكر فقط ·· لقد اوشكت ان اصل الى شيء ، لكنك قطعت علي الطريق ·

رفع شهاب رأسه فوق جدار المبنى قليلا ، ويتطلع الى الهدف ·· ان لديهم عتادا كثيرا ·· لو يعرف فقط ماذا يوجد وراء المبنى ·· يفترض ان نهر الكارون يقع وراءه مباشرة ·· يبعد حوالي ثلاثمائة متر من استدارته نحو شط العرب ·· لابد انهم يستلمون عتادا من مصدر ما ·· من الخلف ·· فاذا كان الامر كذلك ، واذا كان بالامكان الوقوف بينهم وبين مصدر العتاد ·· اذا انقطع عنهم ذلك الشريان ، فانهم سينهون عتادهم ويضطرون الى الاستسلام ، والا فان من غير المعقول ان تضم تلك البناية كل هذا العتاد ·

التفت شهاب الى اسعد :

ـ من اين تظن انهم يحصلون على العتاد ؟

قال اسعد :

ـ لابد انهم يخزنونه في مكان ما من البناية ·

ـ مع هذا فانهم يطلقون الرصاص باكثر من الحد المعقول ·

ـ ماذا تريد ان تقول يا شهاب ؟

ـ لابد انهم يحصلون على مزيد من العتاد من مصدر خارج البناية ·

ـ ها ؟

ـ كما قلت لك ·· والا فليس هذا كله معقولا ·

صاح خضير بلهجة ساخرة :

ـ اذا كان عقلك كبيرا هكذا فلماذا لاتقود المعركة وتخلصنا؟

لكن شهاب لم يلتفت اليه ، بل واصل حديثه الى اسعد :

ـ ماذا تقول يا اسعد ؟

ـ والله لا ادري ·

ـ لن نخسر شيئا اذا حاولنا ·

ـ اذا حاولنا ماذا ؟

ـ الالتفاف حول المكان من جهة الشط ·· لانني اعتقد ان وراء البناية شيئا اخر غير الشط ·

ـ لكن كيف يمكننا الوصول ؟

ـ نستدير من الجزء المحرر للمدينة ·

قال اسعد :

ـ انك مجنون يا شهاب ·· لكن منطقك سليم مع هذا ·

ـ هيا اذن !

ـ لابد من اخبار الملازم وادي بذلك ·

ـ كلا يا اسعد ·· لابد ان تظل القوة الرئيسية هنا ، والا فانهم سيعرفون نوايانا بشكل ما ، وسيستعدون ·

هز اسعد رأسه رافضا :

قال شهاب :

ـ ارجوك يا اسعد ·· ان شيئا في قلبي يخبرني بانني على حق ·

تنهد اسعد بيأس ، ثم قال بشيء من الاستسلام :

ـ اذا لم اكن قد جننت انا ايضا ، فانني اعتقد انك على حق ·

قال شهاب بسرعة :

ـ هيا اذن ·

وقفز خارج السور من الفتحة ، وركض عبر الشارع الى الرصيف الاخر ، واحتمى خلف العمارة رغم ان الرصاص انهال عليه من كل جانب ·· ظل شهاب يلهث بعض الوقت ·· تحسس الخدش الصغير في خده ·· كان الدم ما يزال يسيل منه ·· ومسح كفه الدامية ببنطاله كما فعل قبل قليل ·· وحين رفع رأسه من جديد وجد ان خضير الاسود كان يقف الى جانبه ويلهث مثله تماما ·

قال خضير وهو يضحك من خلال اللهاث :

ـ اريد ان ارى الى اين ستصل بنا ؟

عبر اسعد بخفة ، لكنه سقط في منتصف الشارع ·· حاول ان ينهض ·· لكن سلسلة من الطلقات ارتطمت بالاسفلت على مسافة امتار من رأسه تدحرج حول جسده عدة مرات قبل ان يصل الى حافة الرصيف القريب من شهاب ·· رفع جسده قليلا مستندا الى احدى كفيه ، ثم اندفع الى الامام وسقط عند قدمي شهاب تماما ·

قال شهاب :

ـ هل اصبت ؟

ـ بسيطة خدش هنا ·

واشار الى فخذه الايمن ·

قال خضير :

ـ بالريش ·

ثم التفت الى الشارع ورأى احمد الصل يعبر اليهم كصل حقيقي ·

ركض شهاب من عمارة الى اخرى نحو الجهة المحررة ·· ابتعدوا قليلا عن مساقط الرصاص والقنابل ·· توقفوا على مقربة من دبابة عراقية · كان احد افرادها يطلق بين الحين والاخر صليات قصيرة من رشاشة الدوشكة امامه ·

قال الرامي :

ـ ها ؟

ـ قال اسعد :

ـ مكلفون بمأمورية ·

ابتسم الرامي :

ـ محروسون ·

ركضوا من جديد ·· استداروا يسارا نحو شط العرب ·· انعطفوا مع ملتقى الكارون بالشط ·· ظلوا يركضون باقصى سرعة حتى انتبهوا الى شيء يقع امامهم تماما على مسافة كيلومتر ·· وفي الحال ارتموا بحركة موحدة الى الارض ·

همس اسعد :

ـ معك حق يا شهاب ·· معك حق !

قال خضير :

ـ لكن علينا ان نقترب اكثر ·· انهم خارج مدى القاذفات··

قال احمد الصل :

ـ نعم ·· هنا الرصاص لايفيد

قال اسعد :

ـ لنزحف نحوهم ·

كانت الارض التي ارتموا عليها مغطاة بعشب يرتفع الى مسافة شبرين ·· مسافة معقولة لاختفاء الزاحف الى هدف ·· هكذا قال اسعد مع نفسه ·· ثم ابتسم ·· شهاب هذا ليس مجرد جسد ·· انه عقل ايضا ·· العقل العراقي يعمل ·

تحركوا اربعة اجساد ·· رشاشتا فاز ·· بندقية قنص وكلاشنكوف ·· وامامهم في البعد ·· على مسافة كيلومتر واحد خيط من النمل ·· خط من افراد العدو ينقلون صناديق العتاد من واحد الى اخر ·· الصناديق تنتقل من ذراع الى اخرى ، فكانها كانت تدخل باب البناية الخلفي ذاتيا · وعند النهر زورقان حديديان ضخمان ·· مخزنان محملان بالموت ·

نظر المقاتلون الاربعة الى بعضهم لحظة ، ثم واصلوا الزحف بصمت ·· شبرا فشبر ·· خطوة فاخرى ·· والهدف يقترب منهم ، وهم يقتربون من الهدف ، وخيط النمل الذي كانت صناديق العتاد تتقافز فوق اذرعه بدأ يتضح ·· شبرا خطوة ·· خطوة ·· شبرا ·· حتى قطعوا اكثر من نصف المسافة ، وصارت اية حركة مقبلة محملة بالخطر ، وربما بالموت ·

همس شهاب :

ـ هيا يا الصل !

جلس كلاهما ·· سدد كل منهما الى قلب الزورق ·· نظرا الى بعضهما وابتسما قليلا اول الامر ، ثم عادا الى الهدفين ·· قطعا انفاسهما ·· انتظرا جزءا من الثانية ، ثم ضغطا على الزناد ·· وفي جزء من الثانية تشظى الهواء والماء والارض والمبنى نثارا من اللهب وزلزالا ارتجت له الارض ·

ثم حين هدأ كل شيء ، رأى اسعد ان الجزء الخلفي من البناية قد تدمر تماما ، وان خط النمل قد تلاشى من الوجود ، وان الزورقين صارا مجرد ارتجاجات عنيفة على وجه الكارون · ودون كلمة من اي منهم ، نهض المقاتلون الاربعة بطولهم وركضوا نحو البناية ودخلوها من بين الانقاض ·

كان ذهولا هائلا يسيطر على من بقي من افراد العدو داخل البناية ، حتى ان المقاتلين الاربعة شهاب وخضير واسعد والصل، لم يلقوا اي رد فعل ممن بقي منهم، رغم انهم امروهم بالقاء السلاح ورفع الاذرع الى ما فوق الرؤوس عدة مرات · كان من بقي من افراد العدو ينظرون الى الفراغ امامهم وكانهم تماثيل من الصخر لاتحس ولا تعي ·

قال اسعد :

ـ خضير ؟ ·· ارفع منديلا ابيض من النافذة ·· ان جماعتنا ما يزالون يطلقون النار ·

حمل خضير شرشفا من بين الاثاث المبعثر والمهشم ، وجعل يلوح به من احدى النوافذ الامامية ·

توقف الرصاص الاتي من جهة القطعات العراقية · ومرت لحظات لميسمع المقاتلون خلالها سوى انفجارات قذائف الهاون في منطقة الجسر الستراتيجي ·· واستطاع خضير ان يلمح الملازم الاول صفاء والملازم وادي وهما يركضان مع فصيلهما نحو البناية ·

دخل الملازم وادي اولا ، ثم الملازم صفاء ، بينما شرع افراد فصيليهما بانتزاع الاسلحة من افراد العدو الباقين ·· وحين رأى الملازم وادي مقاتليه الاربعة رفع حاجبيه استغرابا ، ثم قال·

ـ ماذا تفعلون هنا ؟

قال اسعد وهو يشير الى شهاب :

ـ ان لهذا اللعين عقلا كبيرا يا سيدي ·

التفت وادي الى شهاب ·· ابتسم قليلا جدا ثم التفت الى اسعد ·

ـ ماذا فعل هذه المرة ؟

ـ استنتج ان افراد العدو الذين كانوا هنا ، يستلمون عتادا من جهة الخلف ، وقد فجر مع احمد زورقين كانا يمدانهم بالعتاد·

قال صفاء :

ـ حين سمعت الانفجار ظننت ان الدنيا قد انقلبت ·

اغمض وادي عينيه وهو يغمغم :

ـ حمدا لله لم يبق لدينا الان سوى منطقة الجسر ·

قال صفاء :

ـ لقد بذلت القوات الخاصة جهدا كبيرا ·· المشكلة ان تحصيناتهم في تلك المنطقة قوية جدا ·

اتصل الملازم وادي بآمر السرية وابلغه بما حدث · كان النهار قد انتصف ، وكانت المعركة ما تزال على اشدها في منطقة الجسر ، لكن آمر السرية ابلغهم بالانسحاب لان الفصيل الثالث سيأتي للامساك بالمنطقة ·

قال الملازم وادي :

ـ لكن المعركة لم تنته بعد يا سيدي ·

قال آمر السرية :

ـ ادري ·· لكنكم تستحقون بعض الراحة ·

عاد الفصيلان الى مجموعة البيوت التي امضيا فيها ليلة الامس · لقد انتهى النهار الثالث ·· مدينة بكاملها في ثلاثة ايام ·· لم يبق سوى اخراج بقايا العدو من تلك التحصينات ودفعهم الى ما وراء الجسر ·

وبينما استقر افراد الفصيلين في البيوت الثلاثة المتجاورة ظلت المواجهة قائمة بين فلول العدو عند الجسر ، وبين [illegible] المقاتلين العراقيين في الوحدات الاخرى ·

اتكأ اسعد على سور السطح واغمض عينيه ·

في المعركة اثناء الاحتدام ، لا تحس بمرور الزمن ·· ان عقلك ·· ووجدانك ··كل عصب فيك يكون منشغلا بوقائع اللحظة الحاضرة ·· غير ان الزمن يبطىء عند التوقف حين يكون المرء في حالة انتظار ·· لا شك انهم سيشتركون غدا في اخر معارك المحمرة ·· وفي هذه المرة سيرفعون علم العراق عاليا ·· وستمتلك الشقائق طعم النصر ·· وحين وصل اسعد الى هذه النقطة من تفكيره اطلق تنهيدة ارتياح ·· لا شك ان المعركة ستطول ·· لكن الاحساس بالانجاز عظيم جدا ·

قهقه اسعد بصوت مرتفع قليلا ·· ماذا تفعلين الان يا سعدية ؟ ·· الغريب انه حين التحق بالخدمة العسكرية لم يكتبا لبعضهما · كانا يعلمان طيلة الوقت انهما سيلتقيان في فترات الاجازة ·· وقد ظلت لقاءاتهما مقتصرة على الزيارة التقليدية او اللقاء العرضي والسلام الرسمي في احد دروب بعقوبة ·· كانت اللقاءات العرضية اجمل ، لانها كانت تتم على الاغلب في منطقة وسط بين منزليهما ·· وحينئذ يسيران معا بلا توقف ·· يتحدثان في كل شيء ولا شيء ، ثم يفترقان على كلمة واحدة ، مع السلامة ·· كانا يقولانها دونما سؤال عن اللقاء المقبل ، فكان مثل ذلك اللقاء مسالة حتمية ·· سيلتقيان يعني سيلتقيان ·· وفي الاجازة المقبلة بالذات · اما مستقبلهما فكان محددا ايضا ·· سيتزوجان ·· سينهيان انتظارا طال اكثر مما ينبغي ·· كانا مؤمنين بذلك ·· بانهما سيتزوجان · غير انه حين بدأت المعركة ، بدأ اسعد يحس ان عليه ان يمتلىء بسعدية على نحو جديد ·· كيف هذا ما لم يكن يعرف عنه شيئا كل الذي استطاع ادراكه ان عليه ان يمتلىء بها على نحو جديد لذلك خطر له انهما بحاجة الى اللقاء بشكل يتيح لهما الحديث بحرية اكبر ·· وحين بدأت التحرشات الايرانية استطاع ان يدرك ان الحالة هذه المرة لن تكون كالمرات السابقة ·· ان [illegible] جديدا [illegible] يفرض على العراق ان يتخذ موقفا اخر ·· ان ينهي المسألة مرة والى الابد · لم يكن يعرف ان المعركة ستكون بهذا [illegible] لكنه كان يؤمن بانها ستكون معركة من نوع ما · وحين [illegible] اجازاته قبل الذهاب الى الجبهة قرر ان يلتقي بسعدية على نحو اخر ·· والتقيا كما اعتادا ان يفعلا كل مرة ، لكن اسعد كان مشغولا بفكرة توفير فرصة للقاء جديدة ·· وتوقفا امام بعضهما وتطلع كل منهما الى الاخر ·

قال اسعد :

ـ اريد ان اراك يا سعدية ·

قالت :

هاانذا ·

قال :

ـ كلا ·· الان انت صورة لحلم ··

ـ ماذا تعني ؟

ـ اريد ان نلتقي كما التقينا اول مرة ·· اريد ان نجسد لقاءنا الاول ·· وبنفس الصيغة ·

ـ في البستان ؟

ـ نعم ·

ـ كلا ·

ـ نعميا سعدية ·

صمت لحظة ثم اضاف ·

ـ اسمعي يا سعدية ·· الا تعتقدين انني جدير بالثقة ؟

ـ لم اقصد ذلك ·

ـ حسن اذن ·· غدا في نفس الزمان والمكان ·

ـ لكن ··

غير ان اسعد سار باتجاه منزله وهو يقول :

ـ مع السلامة يا سعدية ·· غدا في نفس الزمان والمكان ·· اريد ثلاث برتقالات ايضا ·

في اليوم التالي ذهب اسعد الى البستان ·· فتح بابه الخارجي بثقة ، وسار الى النهر الصغير ·· نظر اولا الى النخلة على ضفته ·· ثم الى الارض حيث رسم تلك الاشكال · كان العشب الجديد قد بدأ يطل فوق السطح ·· ولم تكن هناك اية معالم من بقايا الماضي · وكما حدث في المرة الاولى ، جلس اسعد واتكأ الى النخلة بلا عصى يمكن ان يرسم المرء بها على الارض ·· جلس وانتظر مجيء الغسق ·· ومجيء سعدية ايضا ·

في البداية احس بثقل مرور الوقت ، لكنه ابعد ذهنه عن ذلك وبدأ يحلم بذلك اللقاء الغسقي الاول ·· ببهائه والوانه ورائحة قداحه وطلعه ·· ظل يعيد صورة ذلك اللقاء في مخيلته في صيغ يختلف كل منهما عن الاخر قليلا ، حتى انتبه الى حركتها وراءه اخيرا · وحين رفع عينيه اليها هذه المرة ، رأى انها ، كما حدث في المرة الاولى ، كانت ترتدي مودة رثوبا مليئا بالازهار · غير ان الشفق من ورائها كان ذهبيا فقط ، وليس متعدد الالوان كما في السابق ·

نهض سعد على عجل وقال بصوت محتدم :

ـ سعودة ·

ـ ابتسمت له :

ـ اسمي سعدية :

ـ ادري لكنك قلت لي حينئذ ان اسمك سعودة ·

ضحكت :

ـ انت مجنون ·

ـ انا اكثر جنونا حتى من هذا ·

ثم مد يده اليها حتى لمست اصابعه اصابعها ·· حاولت ان تبعد يدها ، لكنها عدلت عن ذلك ·· تشابكت اصابعهما كانت اصابعها باردة وكانت اصابعه ساخنة وكان صدره يعلو ويهبط وانفاسه تتلاحق واصابعه ترتعش ·

قالت :

ـ انك تريد ان تقول شيئا غير الذي كنت تقوله لي في السابق ·

ـ احبك

ـ ادري لكنك تريد ان تقول شيئا اخر ·

اغمض اسعد عينيه وتنهد قليلا :

ـ انني ذاهب ·

ـ كنت تذهب في السابق ايضا ·

قال اسعد بعنف ·

ـ لماذا لا تحاولين ان تفهمي ·· اني ذاهب حقا هذه المرة وقد اعود وقد لا اعود ·

قالت :

ـ قد تعود وقد لا تعود في اية لحظة من لحظات عمرك يا اسعد ·· هذا شان الانسان · حاولت سعدية ان تقول له شيئا اخر ، لكن اسعد اسرع اليها وقبلها في خدها بسرعة ثم ترك البستان ·· غير انه فعل ذلك ببطء ·· ببطء شديد هذه المرة ·

هكذا اسم الأصل

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة ذكرى استقلال القطر الاردني الشقيق .. وفيما يلي نص البرقية ..

جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية يسعدنا باسم العراق وباسمنا شخصيا ان نعرب لجلالتكم عن خالص تهانينا وتمنياتنا الطيبة بمناسبة ذكرى استقلال المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة .

لقد كان لموقف جلالتكم القومي المشرف اعمق الاثر في نفوسنا خاصة وانتم تواجهون المسؤولية الجسيمة على طول خط المواجهة مع العدو الصهيوني الغاصب ... وها انتم قد برهنتم على صدق واصالة العربي .. والعراق الذي يخوض معركة الواجب والشرف في الجناح الشرقي للوطن العربي لن ينسى صدق وشهامة الاشقاء الاردنيين متمثلا بقائدهم .

نبتهل الى الله العلي القدير ان يوفقكم لخدمة الامة العربية وقضاياها العادلة .. نتمنى لجلالتكم وافر الصحة والسعادة وللشعب العربي في الاردن الشقيق دوام الازدهار والتقدم .

اخوكم صدام حسين

خلال استقباله لوفد المغتربين العرب
السيد طه ياسين رمضان يؤكد تزايد قوة وعدد وفاعلية قطعاتنا العسكرية اكثر مما كانت عليه في الاسبوع الاول من بدء الحرب مع العدو الفارسي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس وفد المغتربين العراقيين في الولايات المتحدة الذي يزور القطر حاليا بدعوة من وزارة الثقافة والاعلام .

واستعرض السيد طه ياسين رمضان للوفد طبيعة الصراع العربي الفارسي والاسباب التي ادت الى تفجير الحرب بيننا وبين العدو الفارسي العنصري والدوافع التي جعلت بعض الحكام الخونة المحسوبين على العرب يساندون العدو في النيل من قطرنا المناضل ونهجه ونهضته .

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان قرار العراق بمنازلة العدو انطلق من مبدئية الثورة الهادفة الى اعادة الحقوق الوطنية والقومية العادلة .

واستعرض الجهود التي قام بها المؤتمر الاسلامي ومبادرات العراق لحل النزاع بالطرق السلمية وعنجهية العدو المتغطرس ووقوفه ضد مساعي السلام واصراره على مواصلة العدوان الذي كلفه الخسائر الفادحة في الافراد والمعدات واحتلال اراض جديدة من قبل جحافلنا المنتصرة .

واكد السيد طه ياسين رمضان رصانة وضعنا القتالي في الجبهة مشيرا الى تزايد قوة وعدد وفاعلية قطعاتنا العسكرية اكثر مما كانت عليه في الاسبوع الاول من بدء الحرب يقابلها تفكك واضح في القوات الفارسية المعتدية .

كما اكد العلاقات الجيدة التي تربط العراق بالدول الصديقة في مختلف المجالات .

واوضح السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان المعركة عمقت العلائق الانسانية بين مواطني هذا الشعب وهذا هو الشيء الجديد الذي كسبناه خلال هذه الفترة مما يدلل على عمق العلاقة والجو الصحي الذي افرزته انتصاراتنا الرائعة في معركتنا القومية المقدسة .

واشار الى مايتمتع به الوضع الاقتصادي من قوة ومتانة مؤكدا ان التنمية مستمرة رغم ظروف الحرب وبنفس وتائر النمو الذي كان قبل الحرب من خلال اصرار وحرص المواطنين بمختلف فصائلهم من عمال وفنيين على بذل الجهود المضاعفة لاستمرار تنفيذ برامجها باعتبارها احدى الوسائل الاساسية في الحفاظ على روح النصر .

وقال ان الحرب جعلتنا مدفوعين لمعرفة سبل توفير مستلزمات الحفاظ على روح النصر المرتبط بتمسكنا الحاسم والواضح بحقوقنا .. بتعاملنا الايجابي مع كل جهد خير وتثبيت الحقوق لكل من الطرفين .

واضاف نحن نعمل وكان الحرب ستستمر سنوات عديدة ونعمل ايضا وكان الحرب ستنتهي غدا ..

واكد السيد طه ياسين رمضان ان الحرب اعطتنا فرصة في اكتشاف الكثير من امكانات شعبنا وفرصة اخرى من خلال مساهمة اكبر عدد ممكن من المواطنين في القتال ضمن تشكيلات الجيش الشعبي التي ظهر دورها منذ اليوم الاول في حماية الجبهة الداخلية والمساهمة الفعالة في القتال منذ اسبوعه الاول .

واوضح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان التزاماتنا الدولية لم تتاثر بالحرب بل استمرينا في تنفيذها ونحن الان نعمل لاعداد الخطة الخمسية ١٩٨١ـ١٩٨٥ التي نعتبرها انتقالة نوعية في الواقع الاقتصادي والتنموي للقطر لتلبيتها لمستلزمات تحقيق الاهداف الستراتيجية للثورة .

وعبر المغتربون عن اعتزازهم وتقديرهم للجهود التي تبذلها قيادة الحزب والثورة على طريق النهوض بعراق الثورة وبناء المجتمع الجديد من خلال برامجها وخططها الحكيمة .

كما عبروا عن استعدادهم لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام ورد كيد المعتدين الفرس ضد العراق والامة العربية .

النائب الاول لرئيس الوزراء السيد طه ياسين رمضان لدى استقباله وزير المالية الزامبي ونائب رئيس وزراء غرينادا .

وزير الحكم المحلي يزور محافظة المثنى ويبحث سير تنفيذ مشاريع خطة التنمية

زار السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي امس محافظة المثنى لمتابعة تنفيذ المشاريع التي اوعز بها السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى زيارته المحافظة العام الماضي .

وبحث السيد الوزير مع السيد عبدالشهيد كاطع العلي محافظ المثنى سير تنفيذ مشاريع خطة التنمية للعام الحالي بحضور السيد علي احمد النقيب وكيل الوزارة للشؤون الادارية .. كما اطلع على حسن الاداء وسجل تسريع انجاز المشاريع المذكورة .

وزار السيد الوزير مقر قيادة شعبة المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي والدوائر المركزية بالمحافظة ووقف على احتياجات البلدية من الملاكات التقنية التي ستقوم بتشغيل الاليات التي اوعز السيد الرئيس القائد بها حال استلامها .

وكانت الوزارة قد تعاقدت مع عدد من الشركات العالمية لاستيراد هذه الاليات وقد وصلت الوجبة الاولى منها وتم توزيعها على عدد من بلديات القطر .

اجتماع للمجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي

واصل المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي امس جلسته السادسة في دورته الاعتيادية للسنة الحالية برئاسة السيد احمد عبدالقادر رئيس المجلس .

واستمع المجلس الى اراء عدد من السادة الامناء العامين لادارات الحكم الذاتي حول الاستفسارات المقدمة من قبل عدد من اعضاء المجلس والتي تتعلق باحتياجات المنطقة الى المشاريع والخدمات .

وسيعقد المجلس جلسته الختامية للدورة الحالية في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري .

السيد سعدون غيدان يرأس ندوة موسعة لمناقشة استعدادات لتشغيل مطار بغداد الدولي الجديد

راس السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات امس ندوة موسعة لمديري الاقسام والشعب والمسؤولين في المنشأتين العامتين للخطوط الجوية العراقية والمطارات المدنية لمناقشة خطة العمل فيها وسبل تطويره والاستعدادات اللازمة لتشغيل وادارة مطار بغداد الدولي الجديد الذي سيفتتح العام المقبل .

ودعا السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى اتخاذ الصيغ التنفيذية لتأمين الملاكات الفنية والادارية واقامة الدورات المركزة لتدريبهم وتطوير الخدمات التي تقدم للمسافرين بما يؤمن راحتهم ..

وحضر الندوة عدد من المسؤولين في الوزارة والمؤسسة العامة للطيران المدني والمنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية ومعهد الطيران المدني وممثل عن نقابة السكك الحديد والملاحة الجوية .

وفد اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي يجتمع مع وفد المنظمات الشعبية في القطر

زار وفد اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي برئاسة السيد ذوقان الهنداوي صباح امس المعسكر التدريبي لقاطعي العروبة والوحدة الوطنية للجيش الشعبي الذي يضم متطوعين من ابناء مصر العروبة .

واستمع اعضاء الوفد خلال الزيارة الى شرح مفصل قدمه الرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي عن سير تدريبات المقاتلين على مختلف انواع الاسلحة والمعنويات العالية التي يتمتعون بها واستعدادهم الدائم لبذل الدماء رخيصة في المعركة المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري .

ونقل اعضاء الوفد للمقاتلين تحيات واعتزاز الشعب العربي في الاردن لشقيقه الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بطل التحرير القومي .

واكدوا ان السيد الرئيس القائد صدام حسين سيقود الامة العربية نحو تحقيق اهدافها ورسالتها العظيمة في التحرير الكامل لكل شبر مغتصب من الارض العربية .

واكدوا ان الملاحم البطولية والانتصارات العظيمة التي يصنعها جند صدام حسين تبعث على الاعتزاز لانهم لا يدافعون عن ارض العراق وشرفه فحسب وانما يدافعون عن عزة الامة وكرامتها على جناحها الشرقي .

واضافوا ان مشاركة المتطوعين العرب من مصر العروبة والاقطار العربية الاخرى في معركة قادسية صدام لدليل ناصع على ان الامة العربية هي امة واحدة مهما حاول المتخاذلون طمس حقيقتها وقدرتها على المجابهة وصنع النصر .

واوضحوا ان ما شاهدوه من مظاهر العزم والتصميم لدى المقاتلين على انتزاع حقوق الامة العربية كاملة ليؤكد ان العرب قادرون على صنع النصر واعادة الثقة الى النفوس العربية .

واشاروا الى ان الدماء الزكية التي روى بها جند العراق اديم الجناح الشرقي للوطن العربي هي ذات الدماء التي روت بفخر ارض فلسطين والجولان وجنين وامتزجت بالثرى العربي الطهور .

وعاهد المقاتلون في هتافاتهم واهازيجهم السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل دمائهم رخيصة لرفد جبهات القتال بكل مستلزمات الانتصار وكان باستقبال وتوديع الوفد خلال الزيارة التي رافقه فيها عدد من السادة اعضاء المجلس الوطني العميد الركن رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي والرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي وعدد من الرفاق في القيادة العامة للجيش الشعبي .

وزير الاعلام يعود الى القطر

عاد الى بغداد ظهر امس الاول السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام قادما من جورج تاون عاصمة غويانا بعد ان راس الاجتماع الخامس للمجلس الحكومي للتنسيق الاعلامي بين دول حركة عدم الانحياز .

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه نقل خلال وجوده في العاصمة الغويانية تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس ليندن بورنهام رئيس جمهورية غويانا وتمنيات سيادته بالتقدم والازدهار لشعب غويانا الصديق .

واضاف ان الرئيس الغوياني حمله تحياته وتمنياته الشخصية للسيد الرئيس القائد بدوام الصحة والسعادة وللشعب العراقي مزيدا من التقدم في جميع المجالات .

وقال السيد الوزير اننا اوضحنا خلال جلسة العمل الاولى الابعاد الحقيقية للحرب العدوانية التي شنها النظام الايراني واكدنا في التقرير الموسع الذي تلوناه في جلسة العمل الاولى ان النصر كان وما يزال حليفنا في كل معاركنا مع العدو الفارسي لاننا ندافع عن الحق وعن قومية اراضينا وسيادتنا ومياهنا .

كما اوضحت تاكيد العراق على لسان قائدنا المناضل صدام حسين واستعداده للانسحاب من الاراضي الايرانية وحل المشاكل بالطرق السلمية شريطة ان تعترف ايران بحقنا في السيادة على اراضينا ومياهنا وعدم التدخل في شؤوننا الداخلية .. وفيما يتعلق باجتماع المجلس الحكومي للتنسيق الاعلامي بين دول حركة عدم الانحياز باعتباره رئيسا للمجلس .

قال وزير الثقافة والاعلام ان جلسات الاجتماع التي عقدت في العشرين والحادي والعشرين من الشهر الجاري والمناقشات التي دارت خلالها اكدت من جديد قوة حركة عدم الانحياز ومبادئها الراسخة .. كما اضاف الاجتماع افاقا جديدة للتعاون في المجال الاعلامي بين دول الحركة .

وفيما يتعلق بالمقررات التي خرج بها الاجتماع الخامس قال السيد الوزير انها تمثل اضافة جديدة على طريق وحدة العمل الاعلامي المشترك بين دول عدم الانحياز .

واكد ان الاجتماع اوضح بشكل قاطع ضرورة الكفاح من اجل خلق نظام اعلامي عادل جديد يضمن العدالة ويقضي على كل اشكال الاحتكار والسيطرة بين دول العالم وخاصة بين دول حركة عدم الانحياز .

وضم الوفد المرافق للسيد الوزير السيد حسن طوالبه مدير عام دائرة العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة والاعلام والسيد طه ياسين حسن مدير عام وكالة الانباء العراقية وعددا من المسؤولين في الوزارة .

في مذكرة الى الاتحادات والنقابات العمالية العربية
الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر يشجب الموقف التآمري الجبان لنظامي اسد والقذافي ضد الطبقة العاملة العربية

شجب الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر بشدة الموقف التآمري الجبان لاجهزة النظام السوري القمعية ضد الطبقة العاملة العربية ومحاولته فرض الهيمنة على مقدرات الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وتزييف مواقفه وبياناته .

ودعا المكتب التنفيذي للاتحاد في مذكرة امس الى الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومنظمة العمل العربية والاتحادات النقابية العمالية والمهنية العربية الى شجب وادانة واستنكار تصرفات هذا النظام ووضع حد لتدخله بشؤون الطبقة العاملة العربية وفيما يلي نص مذكرة الاتحاد ..

منذ ان خاضت جماهيرنا العربية حربها القومية المقدسة ضد العدو الصهيوني العنصري في تشرين الاول ١٩٧٣ والتي اريد لها من قبل عملاء الامبريالية خونة الامة العربية وفي مقدمتهم السادات واسد ان تكون حرب تحريك لا تحرير باتجاه فرض الحلول الاستسلامية والتصفوية ضد قضية العرب الكبرى فلسطين . والنظام السوري العميل يلهث وراء الحلول الاستسلامية ويضغط بشكل او باخر في اقطار الاقطار واحضها التنفيذ مؤامرة كامب ديفيد عبر شتى قنوات التآمر الخاص والعلني .. وبعد ان اتخذت الطبقة العاملة العربية موقفها المبدئي وبكل وضوح في اعقاب الخيانة القومية للعميل السادات في تصديها لبنود المؤامرة ونقل مقر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب من القاهرة الى بغداد كتجسيد حي لرفض وادانة واستنكار طبقتنا العاملة العربية لرموز الخيانة والتخاذل والاستسلام التي يتزعمها السادات في المنطقة عمد شريك السادات في الجريمة وفي ذل الهزيمة وعار الخيانة العميل حافظ اسد على تكثيف موجة التآمر والارتكاز الى حليفه القذافي لشق وحدة العمال العرب وتشتيت قناعتهم النضالية الصلبة في محاولة يائسة لاسكات الصوت العمالي العربي الحق الرافض لكل انواع الاستسلام والتخاذل والمواقف ضد المساومة على الحقوق القومية للامة العربية .

وكانت مؤامرة عملاء النظامين السوري والليبي المتسلطين بقوة الحديد والنار على رقاب طبقتنا العاملة في القطرين الشقيقين سورية وليبيا واضحة الابعاد والمعالم في المؤتمر الاستثنائي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي عقد في الكويت في شباط عام ١٩٧٨ وادى بسبب تمادي عملاء هذين النظامين في تمييع المواقف النضالية القومية الى خروج منظمات نقابية تمثل ثقلا كبيرا في بنية الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حيث اكمل العملاء ماربهم الشريرة ومؤامرتهم في الاجهاز على وحدة العمال العرب واقتسموا الغنائم والمناصب .. واتخذوا من دمشق مقرا للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في محاولات يائسة لاحتوائه وتحويله الى واجهة اعلامية ودعائية لسياساتهم الاستسلامية الخيانية .

وقد نبه اتحادنا العام في اكثر من مناسبة الى خطورة المؤامرة التي يبيتها وينفذها عملاء النظامين السوري والليبي ضد الطبقة العاملة العربية واتحادها الدولي والتي كانت واضحة البصمات والدلائل سواء على صفحات مجلة العمال العرب او البيانات التي تصدرها الامانة العامة في شتى المناسبات او في منع الامانة العامة عن اتخاذ اي موقف قومي بجانب الامة العربية عدا المواقف المسموح بها من قبل هذين النظامين الفاسدين .. وهذا ما جرى في المجلس المركزي الاستثنائي للاتحاد الدولي الذي عقد في الجزائر والذي كان مقررا ان يناقش ابعاد واساليب دعم العمال العرب للحرب القومية العادلة التي يخوضها العراق على الجناح الشرقي للامة العربية ضد العدو الفارسي العنصري .. واذا بالمجلس يتحول الى امور جانبية ويكرس جل بيانه الختامي للاشادة بالنظامين العميلين وضغط وتوجيه من المرتزقة المتربعين والمهيمنين على رقاب الطبقة العاملة في سورية وليبيا .

ولم يقف الامر عند حد الضغط ومحاولات التدخل السافرة واللامشروعة في اعمال الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وتوجيهها لصالح السياسة الخيانية للنظامين العميلين بل تعدى ذلك الى التزييف الكامل والمتعمد وفي وضح النهار لقرارات وبيانات ومواقف الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ففي تاريخ ٨ـ٤ـ١٩٨١ اصدرت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بيانا حول التطورات الاخيرة في المنطقة العربية وقد بادرت اجهزة النظام السوري الاعلامية وصحفه العميلة الصفراء بتزييف البيان واضافة فقرات عليه تستهدف فيها الاساءة الى قطرنا المناضل مجسدة حقدها الاسود الدفين على مواقفنا القومية وانتصارات شعبنا التاريخية القومية التي حققناها بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد المناضل صدام حسين ضد العدو الفارسي العنصري المتحالف مع الامبريالية الصهيونية والاقزام العملاء من خونة الامة العربية السادات واسد والقذافي .

وعندما فاتحنا الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حول ما نشرته صحيفتا النظام السوري العميل المسماة البعث بعددها ٥٥٥٦ في ٩ـ٤ـ١٩٨١ وتشرين بعددها ١٨٢٢ في ٩ـ٤ـ١٩٨١ اكدت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بمذكرتها المرقمة ٢٧٩ـص في ٢٧ـ٤ـ١٩٨١ بانها ستتخذ التدابير المناسبة حول ماضيف على بيان الامانة العامة من قبل عملاء النظام المجرم في سورية الملطخة يداه بدماء شعبنا العربي عامة وشعبنا الفلسطيني في تل الزعتر بصورة خاصة .

ان المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر اذ يعرب باسم عمال العراق عن كامل شجبه وادانته واستنكاره لهذا الموقف التآمري الجبان من قبل اجهزة النظام السوري القمعية ضد الطبقة العاملة العربية ومحاولته فرض هيمنة على مقدرات الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وتزييف مواقفه وبياناته فانه ليدعو الطبقة العاملة العربية ومن خلال اتحاداتها ومنظماتها النقابية الى شجب وادانة واستنكار هذا التعسف اللامسؤول ووضع حد لتدخل النظام السوري العميل في شؤون الطبقة العاملة العربية وتزييف ارادتها ومواقفها وفق سياسة امبريالية صهيونية تستهدف الاساءة الى اصالة ونضال ومسيرة الطبقة العاملة العربية وذلك لن يكون الا من خلال العمل على ابعاد مقر الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ونقل مقرها من دمشق الى اية عاصمة عربية تتمتع بكل صدق ونقاء عن الموقف النضالي المبدئي للطبقة العاملة العربية الى جانب القضايا المصيرية لامتنا العربية .

الخزي والعار للنظامين السوري والليبي المتحالفين مع النظام الساداتي العميل ومحاولاتهما تزييف ارادة العمال العرب خدمة لسياساتهما الخيانية العميلة

المجد والظفر للطبقة العاملة العربية .. والى امام .

واع

وزير الاوقاف يستقبل الوفد الاسلامي السوداني والوفد الديني الباكستاني

استقبل السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية صباح امس الوفد الاسلامي السوداني برئاسة الشيخ ابراهيم مصطفى الغاوني .

واستعرض السيد الوزير خلال المقابلة ابعاد العدوان الفارسي العنصري على العراق والامة العربية والاعتداءات المتكررة على سيادتنا الوطنية والقومية حتى وجد العراق نفسه مضطرا لخوض الحرب دفاعا عن العزة والكرامة والاستقلال .

واكد الشيخ الغاوني ثقته بان نظام الجهلة الفرس وعلى راسهم دجال قم لن يستطيع النيل من العراق ارضا وسيادة .. فالعراق الذي يخوض حربه نيابة عن الامة العربية يقف الى جانبه كل الشرفاء في العالم .

واشاد بالاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس صدام حسين بالعتبات والمراقد المقدسة مباركا للعراق نهضته العظيمة التي ينعم بها في ظل قيادته الثورية المؤمنة .

واستنكر رئيس واعضاء الوفد ادعاءات خميني الدجال بخلو مدينة النجف الاشرف من رفات الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ووجوده في مدينة قم الفارسية مؤكدين انه محض كذب وافتراء على الدين والحقيقة والتاريخ .. وانه اساءة لواحد من عظماء الاسلام المخلصين .

كما استقبل السيد نوري فيصل شاهر الوفد الديني الباكستاني برئاسة الشيخ احسان الهي ظهير واطلعه على مواقف العراق المبدئية وحربه العادلة التي يخوضها ضد نظام الفرس المعتدين .

وابدى رئيس واعضاء الوفد تفهما عميقا لحقوق العراق المبدئية والثابتة في الارض والمياه واعلنوا باسم علماء الدين في باكستان تاييدهم التام للعراق في نهجه الصائب وادانتهم للسياسة العدوانية للنظام الفارسي العنصري وتدخلاته السافرة في الشؤون الداخلية للعراق واعتداءاته المتكررة على حدوده وارضه . واع

استعدادات واسعة لتنفيذ مشروع
[illegible]

كتب مندوب « الثورة » :

تجري في امانة العاصمة حاليا الاستعدادات لتنفيذ مشروع تطوير شارع الخلفاء ليكون الشريان الاساس للمواصلات في بغداد بربطه شمال المدينة بجنوبها .

وحضر السيد سمير محمد عبدالوهاب امين العاصمة امس اجتماعا لمناقشة الدراسات والتصاميم في مديرية التصاميم التابعة لامانة العاصمة .

وعرضت خلال المناقشة افلام توضيحية للمشروع مع مقارنة لماضي ومستقبل شارع الخلفاء .

ويذكر ان المشروع يتالف من بنايات للمؤسسات والاسواق الحكومية والتجارية ومجمعات سكنية وساحات وقوف للسيارات وانفاق وتقاطعات على امتداد الشارع المذكور .

وابرزت التصاميم طبيعة الابنية وارتفاعاتها والمحافظة على الابنية المحيطة بالشارع وايجاد التناسق بين الابنية الجديدة والقديمة والاحتفاظ بتراث المدينة .

واهتمت الدراسة والتصاميم المعدة للمشروع بادخال فكرة الاروقة على الابنية الممتدة على طول الشارع بهدف حماية المواطن من عوامل البيئة كالامطار وحرارة الشمس بالاضافة الى الناحية الجمالية للبنايات .

كما تضمنت طبيعة الارضية والشارع والارصفة التي تحمي المواطن من الحوادث وتوفر له الراحة وتخفيف الزحام واستيعاب اكبر عدد من المشاة ..

وقد استمع الى الشرح المفصل للمشروع الرفيق احمد محسن عضو قيادة فرع بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد خالد عبد المنعم وكيل امين العاصمة والسادة معاونو امين العاصمة وعدد من المسؤولين والمهندسين الاستشاريين في الامانة .

منظمة العمل العربية تجدد دعمها للشعوب المستعمرة في افريقيا وفلسطين

جددت منظمة العمل العربية دعمها وتاييدها للاعلان العالمي لحقوق الانسان والاعلان الخاص بمنح البلدان والشعوب المستعمرة في افريقيا وفلسطين المحتلة حريتها واستقلالها وحقها في تقرير مصيرها بنفسها دون اي قيد اوشرط .

واشار بيان المنظمة لمناسبة اسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في القارة الافريقية الذي اختتم امس الاول الى ان هذه الذكرى تمر وبعض البلدان والشعوب ما زالت تعاني من الاحتلال والقهر والاستغلال وانتهاك الحقوق والحريات النقابية الاساسية .

وناشدت المنظمة كافة دول وشعوب العالم ومنظماته الانسانية بدعم النضال العادل والمشروع الذي يخوضه شعب ناميبيا وشعب فلسطين ضد النظامين العنصريين في جنوب افريقيا وفلسطين المحتلة لتمكينهما من انتزاع حريتهما واستقلالهما وحقوقهما في تقرير مصيرهما بحرية تامة .

واكدت المنظمة في بيانها ان المجتمع الدولي وهو يدخل الثمانينات يجب ان يشهد نهاية النظم العنصرية وزوال الاحتلال وكل مظاهر الاستغلال والاحتكار وانتهاك الحقوق والحريات النقابية والاساسية لكي يعيش بسلام واستقرار ونماء . واع

احتفال بيوم الطبيب العربي في بابل

بابل مراسل « الثورة » :

اقيم في محافظة بابل احتفال بمناسبة يوم الطبيب العربي حضره السيد كامل ياسين محافظ بابل وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع بابل للحزب ورئيس صحة المحافظة وعدد من الاطباء العراقيين والعرب .

والقى الدكتور سمير عبدالحسين كلمة نقابة الاطباء في بابل عاهد فيها باسم اطباء المحافظة قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على تجنيد طاقاتهم وامكاناتهم للحفاظ على روح النصر القومي الذي تحقق على الفرس المندحرين والمشاركة الفعلية في معركة التحرير والكرامة .

كما تم تقديم فعاليات فنية واناشيد وطنية جسدت الانتصارات والملاحم البطولية التي يسطرها جند صدام حسين على طول جبهات القتال في الجناح الشرقي للوطن العربي .

انجاز مشاريع خدمية مختلفة في المحافظات بكلفة ٥٢٤ مليون دينار

عمارات سكنية ـ مؤسسات صحية فنادق وكازينوهات

انجزت مديريات البلديات خلال العام الماضي مشاريع خدمية في المحافظات كافة بلغت كلفتها ٥٢٤ مليونا و ٧٣٤ دينار ·

وشملت المشاريع فتح وتبليط واكساء شوارع داخلية وجدران ساندة لها ومد مجار وجسور وشراء مكائن واليات لفتح الطرق بكلفة ٣١ مليونا و ٤٣ الف دينار وانشاء متنزهات وملاعب واسواق وفنادق وكازينوهات بكلفة ثمانية ملايين و ٧٠٣ الاف دينار ·

كما شملت انشاء ابنية دوائر حكومية ودور للموظفين ومراكز اطفاء وسياراتها ومرافق اخرى بكلفة ٦٤ مليونا و ٦١٨ الف دينار وانشاء معامل وشراء مكائن واليات وسيارات خدمية بكلفة مليون و ٢٣ الف دينار وكراجات ومخازن بكلفة ٤٠٢ الف دينار ومدارس مختلفة وقاعات ومخازن واقسام داخلية ومختبرات ومكتبات ومشاريع تربوية بكلفة ١٤ مليونا و ٧٠٠ الف دينار ·

واشتملت على مشاريع صحية وترفيهية بكلفة ٢٧٢ مليونا و ١٣ الف دينار ومعامل مختلفة وورش بكلفة سبعة ملايين و ٦٢٩ الف دينار وشراء باصات لمنشات نقل الركاب بالمحافظات وانشاء كراجات لها بكلفة ١٠٨ ملايين و ٧٨٥ الف دينار ودور سكنية لمختلف القطاعات بكلفة ١٤ مليون دينار اضافة الى مشاريع متفرقة اخرى · واع

تكريم مقاتلات الجيش الشعبي في واسط

واسط مراسل « الثورة »

كرمت قيادة الجيش الشعبي لمنطقة واسط في حفل اقيم بقاعة قيادة فرع الحزب في الكوت مقاتلات قاعدة الخنساء للجيش الشعبي بمناسبة تخرجهن من دورة التدريب على السلاح التي استمرت ٤ اسابيع ·

واشاد الرفيق عبدالحسن حريز السلطان امين سر قيادة فرع واسط للحزب بدور المراة العراقية في المرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا في معركته العادلة ضد العدو الفارسي العنصري ومساهمتها الكبيرة والفاعلة في دعم معركة قادسية صدام المجيدة على الاصعدة كافة ·

كما حيا الرفيق مالك فرهود حسن عضو قيادة فرع واسط للحزب معاون قائد الجيش الشعبي بمنطقة واسط الجهود التي بذلتها المقاتلات خلال الدورة وحرصهن على استيعاب الدروس النظرية والممارسات العملية على استخدام السلاح للمساهمة مع جماهير شعبنا في تعزيز روح النصر وادامة معركتنا ضد العدو الفارسي الجاهل ·

وعاهدت المقاتلات على البذل والعطاء والتضحية من اجل تعزيز انتصارات جند قادسية صدام الابطال واستعادة كامل حقوق العراق والامة العربية في الارض والمياه وفي ظل راية بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

وفد اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي يجتمع مع وفد المنظمات الشعبية في القطر

عقد وفد اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي برئاسة السيد ذوقان الهنداوي مساء امس اجتماعا مع وفد يمثل المنظمات الشعبية والمهنية في القطر ·

ورحب السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في بداية الاجتماع الذي عقد بمقر الاتحاد بالوفد مؤكدا اعتزاز المنظمات الشعبية والمهنية في القطر بالجهود التي تبذلها اللجنة لمساندة كفاح الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحقيق النصر على العدو الفارسي العنصري ·

وقال ان الانتصار الذي حققه العراق بتصديه للعدوان الفارسي انما هو انتصار للامة العربية في جناحها الشرقي وبداية لتحرير فلسطين والاجزاء العربية المغتصبة الاخرى ·

واضاف ان ما حققته جحافلنا المنتصرة بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين لدليل اكيد على اصالة المسيرة القومية لقطرنا ·

واستعرض السيد رئيس الاتحاد للوفد مشاركات الطبقة العاملة في القطر في معركتنا القومية الى جانب قواتنا المسلحة الباسلة وزيادة وتطوير الانتاج لرفد المعركة بعناصر النصر والحفاظ على روحه العظيمة · ·

كما استعرض المنجزات العظيمة التي حققتها ثورة ١٧ تموز المجيدة للطبقة العاملة في القطر ·

وعبر السيد ذوقان الهنداوي في كلمة له عن اعتزاز الشعب العربي في الاردن بالمسيرة الظافرة التي يجسدها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في حربه المقدسة نيابة عن الامة العربية ودفاعا عن ارض العروبة في جناحها الشرقي ·

وقال ان الحرب التي يقودها العراق لصد العدوان وافشال مخططاته لتؤكد ان الحقد الدفين الذي تضمره العنصرية الفارسية للامة العربية يتجاوز عملية احتلال الارض الى طمس الامة العربية وتشويه تاريخها الحضاري العظيم·

واوضح ان مظاهر الانتصار التي اطلع عليها وفد اللجنة خلال الزيارة اكدت ان العراق يتقدم الى امام رافعا راية الامة العربية عاليا وحاملا رسالتها النبيلة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين القائد العربي الذي يقود العراق والامة العربية من نصر الى نصر ·

ونقل رئيس واعضاء الوفد خلال الاجتماع تحيات الطبقة العاملة والمنظمات الشعبية والمهنية في القطر الاردني الشقيق للشعب العراقي واعتزازها الكبير بالانتصارات التي يسطرها جند قادسية صدام في معركة الشرف والكرامة ·

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدة مقترحات لتعزيز عمل اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي وعقد اجتماع مشترك يضم ممثلين عن اللجنة والمنظمات الشعبية والمهنية بالقطر لشرح الابعاد القومية لمعركة قادسية صدام يحدد موعده لاحقا·

واكد الجانبان ان المعركة القومية التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية هي تعبير عن المواقف القومية الاصيلة التي عبرت عنها الامة العربية في جميع مراحلها النضالية وقدرتها على صد العدوان ·

وادانا المواقف الخيانية المتخاذلة لنظامي حافظ اسد والقذافي ودعمهما للعدو الفارسي العنصري خارقين بذلك الروابط العربية والقومية التي عبر عنها العراق باستمرار بوقوفه في موقع الصدارة في كل المعارك القومية للامة وفي جميع ساحاتها دفاعا عن التراب العربي ·

وحضر الاجتماع عدد من السادة اعضاء المجلس الوطني والمشاركين في اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للمجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر · واع

اجازات دراسية لجامعة السليمانية

قررت جامعة السليمانية تخصيص ٦٨ اجازة دراسية لطلبتها لنيل شهادة الدكتوراه والماجستير في مختلف الاختصاصات العلمية للعام الدراسي المقبل ·

واشتملت هذه الاجازات على ٣٢ اجازة للاختصاصات الطبية والهندسية والادارية و ١٩ للعلوم الصرفة و ٩ للعلوم الزراعية و ٧ للغات الاجنبية ·

ويذكر ان الجامعة كانت قد منحت (٤٢) اجازة دراسية في مختلف الاختصاصات خلال العام الدراسي الحالي كما منحت (٥) زمالات دراسية اخرى خارج القطر اضافة الى ايفاد عدد من التدريسيين للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية التي تعقد خارج القطر ·

وفد حزب الشعب الاشتراكي المكسيكي يثمن مبادرات القطر لحل النزاع مع ايران

التقى الرفيق عبدالكريم جهاد مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس بوفد حزب الشعب الاشتراكي المكسيكي ·

وجرى خلال اللقاء استعراض المواقف المبدئية والثابتة للعراق من المعركة التي يخوضها ضد العدو الفارسي العنصري والتي جاءت نتيجة عدوانه المستمر على قطرنا المناضل اضافة الى المبادرات السلمية التي تقدم بها العراق لايقاف القتال وتحقيق السلام بما يضمن الحقوق العادلة والمشروعة لقطرنا في ارضه ومياهه ·

وثمن الوفد المكسيكي المبادرات العراقية السلمية لحل النزاع العراقي الايراني بما يضمن الحقوق العادلة والمشروعة للقطر ·

ضمن التوجه القومي للقطر

المساهمة بانشاء جامعات وطنية في الجمهورية العربية اليمنية وموريتانيا وجيبوتي

اعلن السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان القطر سيساهم في انشاء جامعات وطنية في الجمهورية العربية اليمنية وموريتانيا وجيبوتي كجزء من الدعم الذي تقدمه حكومة الثورة للاقطار العربية الشقيقة ·

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية حول النتائج التي توصل اليها مؤتمر وزراء التعليم العالي العرب الذي اختتم اعماله الخميس الماضي في الجزائر ان المؤتمر اوصى بانشاء مركز للدراسات والبحوث العربية سيساهم العراق بدعمه لما له من اهمية كبيرة في تحقيق موازنة علمية في البحوث والدراسات التي تقدم في الجامعات العربية كافة ولاعتباره ايضا مركز معلومات يسهم في التنمية البشرية والمادية للاقطار العربية كافة ·

واضاف ان المؤتمر ناقش ضرورة ايجاد مركز لادارة شؤون التعريب وموضوع نقل التكنولوجيا وكيفية التوجه بالتعليم الجامعي لتحقيق اساليب متطورة تكنولوجيا كما اكد المؤتمر على موضوع علاقة الجامعة بالمجتمع واثرها في قيادته وقد استرشدنا بمناقشة هذا الموضوع بالتوجيهات القيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقائه باساتذة جامعة الموصل التي اكد فيها سيادته على ان الجامعة هي مركز اشعاع يعكس الواقع بتصور متقدم على طريق مرتبط بمؤشرات تنموية في الخطط القطاعية من اجل تحقيق النهوض الشامل في مؤسسات الدولة الرسمية والمنظمات الجماهيرية كافة ·

واوضح السيد الوزير ان الوفد العراقي استعرض للمؤتمر الاهمية الاستثنائية التي يوليها القطر العراقي للتعليم العالي بمستوياته المختلفة واستيعاب دوره الامثل في احداث التنمية القومية الشاملة في اقطار الوطن العربي مشيرا الى التوجيهات القيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في هذا المجال وحرصه الدائم على اغناء مسيرة التعليم العالي والبحث العلمي بالتجارب الرائدة التي تجعله قادرا على اداء مهماته الوطنية والقومية ·

نشاط واسع للمصرف العقاري لتلبية احتياجات المواطنين لبناء الدور السكنية

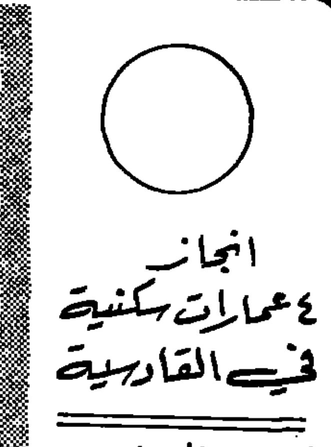
اكد السيد لبيد عبدالقادر المدير العام للمصرف العقاري ان المصرف على اتم الاستعداد لتلبية جميع طلبات المواطنين الذين يرغبون في شراء او تشييد دور او اضافة بناء بفضل الامكانيات المالية الكبيرة التي وفرتها له قيادة الحزب والثورة ·

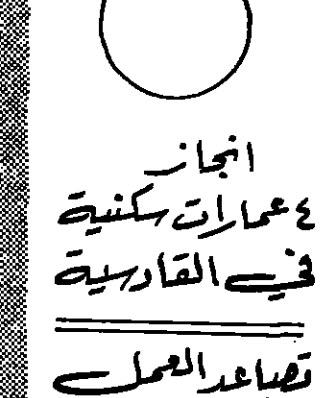
وقال في حديث لوكالة الانباء العراقية ان قدرات المصرف المالية غدا رأسماله بلغت ٥٠٠ مليون دينار فيما بلغت المبالغ التي سلفها للمواطنين سواء على شكل ارصدة او قروض حتى نهاية شهر نيسان الماضي ٨٠٠ مليون دينار ·

واضاف ان المبالغ التي سلفها المصرف منذ شهر ايلول من العام الماضي وحتى شهر اذار من العام الحالي بلغت ٣٧٨ مليونا و ٩٩٥ الف دينار رغم ظروف الحرب التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس العنصريين ·

واشار الى ان المصرف اقرض المواطنين مبلغ ٢٤٥ مليونا و ٣٤ الف دينار ابتداء من شهر كانون الثاني وحتى شهر اب من العام الماضي فيما بلغ عدد المعاملات المنفذة للفترة المذكورة ٦٤ الفا و٣٤١ معاملة ·

وقال ان حجم القروض التي منحها المصرف للمواطنين منذ انبثاق ثورة السابع عشر من تموز وحتى نهاية العام الماضي بلغت مليارا و ١٧٢ مليونا و ٦٢٠ الف دينار ويبلغ عدد المواطنين المستفيدين خلال الفترة المذكورة ٣٣٢ الفا و ٦٥٨ مواطنا ·





انجاز ٤ عمارات سكنية في القادسية

تصاعد العمل لانجاز مشروع الاسكان الصناعي

انجزت المنشاة العامة للاسكان الصناعي ٤ عمارات سكنية من اصل ٨ عمارات يجري تنفيذها للعاملين في المؤسسات الصناعية في محافظة القادسية بكلفة مليون و٤٠٠ الف دينار

اعلن ذلك السيد فيصل هوبي مدير المشروع وقال ان بقية العمارات سيتم انجازها في الشهر المقبل حيث يتم توزيعها خلال احتفالات القطر باعياد تموز المقبلة ·· وتحتوي العمارة على ٣ طوابق تضم ١٢ وحدة سكنية ·

واضاف ان العمل يتواصل لانجاز فروع الاسكان الصناعي الذي يضم ١٠٠٠ دار و١٠ عمارات سكنية بكلفة ١٠ ملايين دينار موضحا ان العمل يتصاعد في هذا المشروع لانجازه ضمن المدة المحددة وهي نهاية العام الحالي ·

فيما يجري العمل حاليا لانشاء المرافق الخدمية له والتي تضم شبكة المجاري للمياه الثقيلة واخرى لمياه الشرب بكلفة مليون دينار وتم نصب وحدات مجمعة لمياه الشرب للمشروع بكلفة ١٢٠ الف دينار ·

واختتم حديثه قائلا بان المنشاة العامة للاسكان الصناعي باشرت باعداد الدراسات اللازمة لتنفيذ الخدمات الضرورية للمدينة الصناعية في المحافظة والتي تشمل شبكات الماء والكهرباء والغاز والبرق والهاتف والمرافق التعليمية والصحية وسيتم المباشرة بها من قبل احدى الشركات العالمية بعد انجاز هذه الدراسات خلال ٣ اشهر ·

رياضة وشباب

بدء المعسكر التدريبي لمنتخب القطر بكرة السلة

مدرب المنتخب يتحدث عن برنامجه التدريبي وسبل النهوض باللعبة

في قاعة الرئيس القائد صدام حسين بدء قبل ايام المعسكر التدريبي لمنتخب القطر بكرة السلة باشراف المدرب المعروف السيد احمد الحجية ·

وكان الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة قد استدعى ٣٠ لاعبا ممن يلعبون ضمن فرق الدرجة الاولى في القطر حيث وقع الاختيار فيما بعد على ١٧ لاعبا منهم فيما يؤمل ان يتقلص هذا العدد الى ١٢ لاعبا ليمثلوا القطر في بطولتي العرب والخليج العربي اللتين تقامان في ايلول المقبل في تونس وقطر ·

واللاعبون السبعة عشر الذين يواصلون تدريباتهم حاليا هم فريدون فيليب وعدنان ناجي وعامر طالب ومحمد مصطفى ونبيل محمد عبدالله ومنذر شناوة وكريم فاضل وفاضل عمر ونعمة عبدسالم وعبدالكريم يونس ومؤيد اسماعيل وحسين كاظم ومقصود عبدالعزيز ورعد سليم وجمال فاضل وغياث فخر الدين ووميض عزيز ·

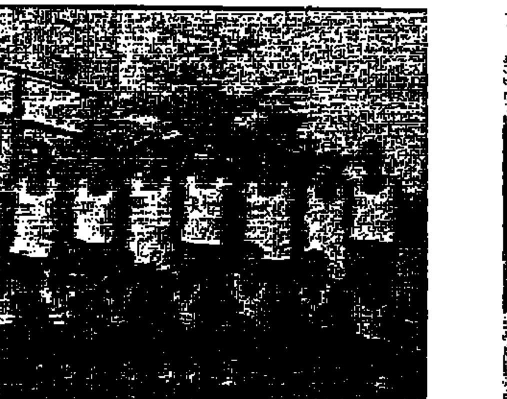
وفي حديثه لـ « رياضة وشباب » قال السيد احمد الحجية الذي يشاركه مهمته هذه زميله المدرب المعروف السيد مهدي احمد ·· ان البرنامج التدريبي الذي كان قد بدأ تطبيقه منذ منتصف الشهر الماضي قد وزع الى ثلاث فترات تدريبية تشمل الاولى منها الاعداد البدني بكل جوانبه واستمرت لغاية منتصف الشهر الحالي فيما بدأت الفترة الثانية عقب الاولى مباشرة حيث تشمل المبادىء الاساسية في المهارات والخطط (التكنيك والتكتيك) بينما خصصت الفترة الثالثة للمسابقات الودية والبطولات والتي من المؤمل ان تشمل ثلاثة لقاءات مع منتخبات المغرب وتونس والاردن في مرحلة الاعداد للمشاركة في البطولتين المذكورتين·

وعن واقع اللعبة في القطر اليوم مقارنة بماضيها قال السيد الحجية ·· مما لاشك فيه ان اللعبة قد انزوت بعض الشيء في الفترات الاخيرة ليس على صعيد العراق فحسب بل على صعيد الوطن العربي ايضا ·· فبعد ان كانت كرة السلة تمثل اللعبة الشعبية الاولى في العراق بما امتلكته من اتساع كبير في القاعدة ورصيد جيد من اللاعبين الذين يمتازون بسمتي الذكاء والسرعة اللتين تمثلان اساس اللعبة المتين باتت اليوم تشكو من شحة في عدد اللاعبين الذين يمتلكون مثل تلك السمات بسبب ضيق القاعدة واعراض اللاعبين عنها بسبب الشعور الخاطىء الذي يسيطر على ذهنية الكثيرين منهم والذي اساسه تفضيل لعبة معينة واسنادها اكثر من غيرها في الوقت الذي تشهد فيه عموم الحركة الرياضية في قطرنا ما لم تشهده من قبل من الدعم والاهتمام ·· لذا فالمطلوب منا ان يكون تجاوب الرياضيين متناسيا وذلك الدعم ·

وفي معرض استعراضه للمقومات الاساسية الواجب توفرها في لاعب كرة السلة ومدى توفرها في اللاعب العراقي قال السيد المدرب ·· لعبة كرة السلة تختلف عن غيرها بما تتطلبه من مقومات اساسية تكمل احداها الاخرى ·· فالطول والسرعة والذكاء تمثل العناصر الاساسية لتشكيل فريق قوي قادر على مجاراة اي فريق سلوي اخر ·· غير ان العراق شانه شأن الفرق الاسيوية الاخرى (باستثناء البعض القليل) يعاني من قلة العناصر التي تمتلك عنصر الطول ·· الا ان ذلك لايعني افتقارنا كليا لهذا العنصر المهم ، ومع ذلك فاننا نركز الى جانب ذلك على سمتي السرعة والذكاء الواجب توفرهما في لاعبنا لكي يكون بالمستوى المطلوب ·

وقال ان طموحنا لايقف عند حدود اسيا وهذا يتطلب منا ان نعتمد الاسلوب الصحيح في بناء واعداد اللاعبين من البداية ، اذ لايخفى ان الرياضة اليوم وفي جميع انحاء العالم تقوم على اساس البطولة التي تبدأ بالصغار في مختلف الالعاب وهذا بدون شك يتطلب ايجاد معاهد تعتمد اسلوب التطوير السريع للطفل والبدء معه البداية الصحيحة ·

وعن توقعاته لمستقبل اللعبة في العراق قال السيد الحجية ·· ان اعتماد مبدأ التخطيط العلمي الصحيح وتوسيع قاعدة اللعبة من خلال اعتمادها بدءا بالمدارس الابتدائية وتوفير متطلبات ذلك التوسع من شأنه ان يسهم بشكل فعلي وكبير في رسم المستقبل المتطور للعبة ·





لاعبو المنتخب

فريدون فيليب وعدنان ناجي ومؤيد اسماعيل وعامر طالب ومحمد مصطفى وعبدالكريم فاضل ومنذر شناوة وغياث فخر الدين ونعمة عبد سالم ورعد سليم وحسين كاظم ومقصود عبدالعزيز وعبدالكريم يونس وفاضل عمر ونبيل محمد عبدالله ·

تعادل طليعة ميسان وشباب البسيتين المحررة بكرة القدم

تعادل فريقا شباب الطليعة في محافظة ميسان وشباب مدينة البسيتين المحررة بدون اهداف في مباراة بكرة القدم جرت بينهما امس الاول على ملعب منشاة سكر القصب في قضاء المجر الكبير ·

وحضر المباراة امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرقة المجر الكبير لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء فرع الاتحاد العام لشباب العراق في ميسان وجمهور غفير من المواطنين من ابناء محافظة ميسان وعربستان ·

وتاتي هذه المباراة ضمن سلسلة من اللقاءات التي نظمها فرع الاتحاد العام لشباب العراق في ميسان ·

ويذكر ان فريق شباب البسيتين كان قد احرز بطولة قادسية صدام للفرق الشعبية التي نظمتها بداية الشهر الحالي اللجنة المحلية في البسيتين بين ثمانية فرق شعبية داخل المدينة المحررة ·

الدورة التحكيمية الدولية بالدراجات الهوائية تفتتح ·· اليوم

تفتتح في الخامسة من عصر اليوم بقاعة الاجتماعات في اللجنة الاولمبية الوطنية الدورة التحكيمية الدولية بالدراجات التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر عشرة ايام ·

ويشارك في الدورة التي يحاضر فيها السيد هانس رئيس لجنة المحكمين في الاتحاد الدولي للدراجات ٣٥ مشاركا بضمنهم مشاركون عرب من السعودية وفلسطين ولبنان والاردن ·

تسمية وفدينا لبطولتي آسيا للمتقدمين والعالم للناشئين في العاب القوى

اقر الاتحاد المركزي لالعاب القوى في اجتماعه الذي عقده امس الاول بمقر اللجنة الاولمبية الوطنية تسمية وفدي العراق الى بطولتي اسيا والعالم اللتين ستقامان في طوكيو ومكسيكو خلال الاسبوع المقبل ·

وقال السيد فالح اكرم فهمي رئيس الاتحاد المركزي لالعاب القوى : ان الوفد العراقي الى بطولة اسيا في طوكيو قد تالف من السادة خالد توفيق لازم رئيسا ومدربا للفريق وسامي احمد اداريا وابراهيم اسماعيل صحفيا مرشحا عن اللجنة الرياضية لنقابة الصحفيين ومن الرياضيين عباس لعيبي وعوف عبدالرحمن لسباق ٤٠٠ متر وحسين علي لسباق ١١٠م موانع وعادل سحاب لرمي الثقل واحمد شوقي لرمي القرص وفاهم عبدالسادة لسباقي ٨٠٠م و٤ في ٤٠٠ متر وهيثم نديم لسباقي مائتي متر و٤ في ٤٠٠ متر ·

واضاف اما وفد العراق الى بطولة العالم للناشئين التي ستقام في مكسيكو فيستالف من السادة فائق مجيد رئيسا للوفد وشاكر محمود مدربا وشاكر اسماعيل صحفيا مرشحا عن اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين ومن الرياضيين حسن درويش ومهدي شواي وعباس علي لفته وايمان صبيح وكريم حسين وشاكر عنيد ويوسف عبدالرحمن وعلي لفته ·

وقال انه تم اختيار هذين الفريقين في ضوء التجارب التاهيلية التي اقامها الاتحاد خلال شهري نيسان الماضي وايار الحالي · واع

بطولة الخليج العربي لسباحة المسافات الطويلة تقام في ابو ظبي

الرياض ـ ٢٤ ـ واس · واع : اختتم اعضاء مجلس ادارة اتحاد الخليج العربي للسباحة اجتماعاتهم مساء امس بمدينة الرياض والتي بحثوا خلالها العديد من المواضيع التي تهم رياضة السباحة في المنطقة ··

وكان المجلس قد وافق على اقامة بطولة الخليج السادسة لسباحة المسافات الطويلة في دولة الامارات العربية المتحدة في السابع والعشرين من ايلول المقبل بالاضافة الى اعتماد قواعد وشروط بطولة الخليج السادسة لسباحة المسافات الطويلة ··

كما اتفق اعضاء المجلس على وضع مشروع للنظام الاساسي للاتحاد العربي على ان يعقد اجتماع ادارة الخليج في جلسته القادمة في دولة الامارات العربية المتحدة ·

فوز فريق الهلال بكاس وزير الصناعة والمعادن لكرة القدم

فاز فريق شركة الهلال ببطولة كاس السيد وزير الصناعة والمعادن بكرة القدم بعدان جمع ٩ نقاط في البطولة التي شاركت فيها فرق مؤسسات الوزارة ·

وجاء بالمركز الثاني فريق شركة الزيوت برصيد ٦ نقاط فيما احرز فريق الصناعات الكهربائية المركز الثالث وله ٦ نقاط ايضا ولكن بعدد اقل من الاهداف ·

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العاملة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٣٦١٤٦
٥٥٢١٦٧٣
٥٥٢١٦٧٠
٥٥٢١٦٧٩
٥٥٣٦١٧٤
٥٥٢١٧٣٦
٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

الثورة
يومية سياسية

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع ـ طريق معسكر الرشيد
ص ب ٢٠٠٩ ـ هاتف ٩٦٠٦١ ـ ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

من بطولات جند صدام حسين في القادسية الجديدة

تظافرت الجهود فكان الانتصار مشرقاً

مشاعر فياضة وعميقة من الفخر والاعتزاز ساورتنا ونحن ننصت الى تلك الاحاديث الشيقة ، الشفاه تتحرك والايدي تعبر بحركات دالة عن شيء اثير فينفوس الجميع اسمه حب الوطن •

قلنا بهذه الطريقة نحب وطننا اذن ؟

قالوا : نعم وهي بارادتنا نزولا عند رغبة الوطن ، وما أحلى الحب الطوعي يهدى للارض والكرامة •

قالوا ذلك ، ثم انشغلوا عنا بما يرضي طموحهم ويسدد خطاهم •

لقد حدث ذلك مرات عديدة في ايام كلها خالدة لانها ظلت تزاحم الزمن بمناكب ابنائها فكان لها مااراد بعد ان حقق مقاتلونا ماسعوا الى تحقيقه ضد العدو الفارسي العنصري •

عندما تتحقق الاماني ••

كانت السماء ترسل بعض قطرات من مطرها والارض مبتلة ونحن نحادث المقاتل عبدالهادي صالح الذي نقل لنا صورا جديدة عن العمليات البطولية لصناديد القرن العشرين في ملحمة سربيل زهاب •• قال :

لقد انجزنا الواجب المناط بنا بكل مايقتضيه شرف المقاتل وتلك امنية كنا نطمح اليها • ان اندفاع الابطال الصناديد ليس له حدود فبعد انهيار المواقع الفارسية جمعنا قوتنا واندفعنا في هجوم ثان بكل جراة وشجاعة حتى وصلنا الهدف النهائي وقمنا بتحطيمه وتم الاستيلاء على كمية كبيرة من الاسلحة والعتاد ستظل هي الاخرى شاهدا على الهزيمة الكبيرة التي جرعها العدو في حوض سربيل زهاب •

واضاف : ان الحب العميق لقائد مسيرتنا المظفرة السيد الرئيس المناضل صدام حسين شمعة تنير قلوبنا الى طريق الخير وازدهار الوطن وسعادته . هدفنا الاول والاخير ان نعيش ورؤوسنا مرفوعة •

التنسيق عامل مهم رفع قدراتنا

ويقول المقاتل زهير يونس : كان للتنسيق فيما بين مقاتلينا دور كبير في ازاحة فلول العدو وقهرها لاتعني جمعالقوة الى القوة وهيمن صفاتمقاتلينا الشجعان حيث انجز تحطيم الاهداف بسرعة قياسية •

ان نكران الذات والطموح لدى كل مقاتل في تحقيق النصر برز واضحا خلال عملية تحطيم العدو الفارسي في حوض سربيل زهاب وسجل ابطالنا بكل جدارة ملحمة جديدة تضاف الى ملاحم المجد التي حفلت بها قادسية العرب الجديدة قادسية صدام •

اما المقاتل عبدالقادر عبدالوهاب فيقول : لقد كانت لنا جميعا بشرى سارة حين عرفنا اننا ضمن المقاتلين المكلفين بهذا الواجب وهي فرصة سانحة لنلقن العدو الفارسي فيها درسا جديدا في الشجاعة والاقدام •

ان الفرس وبعد ان يئسوا من تحقيق اي تقدم ظلوا يمنون انفسهم باشياء خيالية فكانوا يقومون بتحرشاتهم الجبانة ضد قطعاتنا الامامية وباءتأحلامهم بالفشلالذريع بعد هذهالعمليةالتاديبية ولقد كنا ولانزال على استعداد للاستمرار اكثر وتنفيذ المزيد من الواجبات التي تكلفنا بها قيادة الحزب والثورة . خاصة بعد وصولنا الى كامل الاهداف المرسومة لنا وباقتدار عال بفضل التلاحم الرائع بين مقاتلينا وقيادتنا الباسلة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين •

التزام وشجاعة

في مكان اخر التقينا بمقاتلين لهم احاديث تدور حول النصر وتتغنى ايضا بحب الوطن لكنهم حملونا في البداية رسالة تحية الى كل الشجعان في هذا الوطن الذي يطاول الشمس ويتكيء على سواعد ابنائه باطمئنان ودعة •

قلنا لهم : الوطن معكم في كل لحظة يشعر بانتصاركم ويفرح لفرحكم •

قالوا نعرف ذلك الا اننا قد ننشغل عنه حين نقوم بالدفاع عنه فهو يوصينا ان نعطي المعركة جل اهتمامنا وهذا مانحرص عليه •

ابطالنا يقولون: نحن على استعداد تام لتنفيذ المزيد من الواجبات التي تكلفنا بها قيادة الحزب والثورة

يقول المقاتل حامد عليوي : المقاتل العراقي يتقدم حين يخوض معركة ومهما تكن المصاعب لانه يعرف مسبقا ان النصر حليفه •• وهو يحسب لكل شيء حسابه فتاتي النتائج باهرة في كل مرة •

ويقول المقاتل عبدالرحمن جاسم : الالتزام والشجاعة صفتان ملازمتان لكل مقاتل وهذا ماتعلمته في معركتنا المقدسة ضد الفرس المجوس بعد ان وجدت ذلك قاسما مشتركا بين الجميع ، فالرفاق جميعا يتحلون بصدق بتلك الصفتين ، لذا فان العدو الفارسي مثل من يناطح صخرة •

اما المقاتل حمزة جبار فيقول : في كل مرة اسأل نفسي هذا السؤال : هل توجد مهمة جديدة ؟ لاني دائم التهيؤ والاستعداد وهي حالة تجدها عند جميع المقاتلين •

ندافع عن حقنا

ويشير المقاتل عودة عيفان الى الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها المقاتلون قائلا : لاننا ندافع عن حقنا ونؤمن باهدافنا فقد قاتلنا بكل بسالة وظلت معنوياتنا عالية لانها الحالة الصحيحة التي تتميز بها امتنا في قدرتها على رد كيد الاعداء ونيل اعلى مراتب الخلود •

ويقول المقاتل غازي حسن : ان التدريب الجيد والكفاءة العالية في استخدام السلاح ظهرت واضحة في كافة المعارك التي خضناها ضد زمرة الجهلة والاميين وكانت عاملا حاسما الى جانب شجاعة مقاتلينا واقدامهم البطولي •

مبادرون •• مبدعون

اما المقاتل شريف فيحدثنا عن الابداعات التي لسها عند رفاقه المقاتلين قائلا : لان المعركة لها متطلبات عديدة ومتجددة فان مقاتلينا الصناديد استجابوا لهذه الحقيقة وتفاعلوا مع كل دقائق المعركة وخصوصياتها فكانوا يقدمون في كل واجب او مهمة ابداعا ولهم في كل مرة مبادرات اضافت الى طاقاتهم الخلاقة وامكاناتهم زخما جديدا ودائما كان له وسيبقى الدور الحاسم في تعزيز روح النصر وتاكيد قدرتنا على انتزاع حقوقنا •

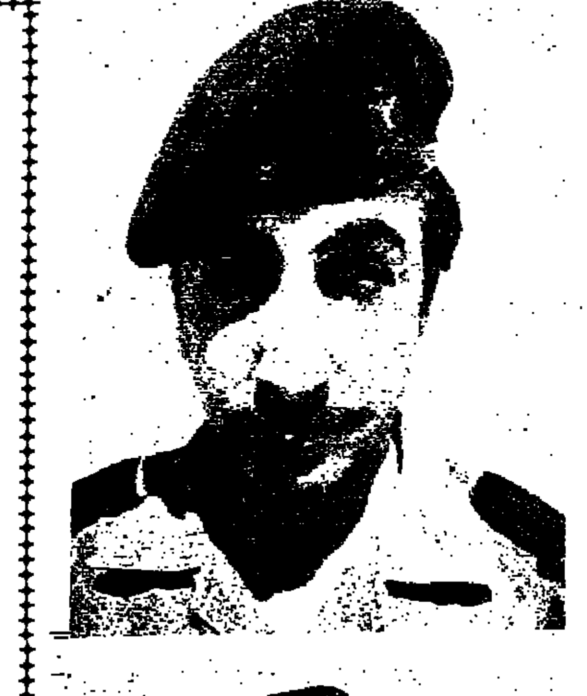
ويقول المقاتل محسن علوان : انه لشرف عظيم لهذا الجيل ان يعيش هذه الانتصارات الخالدة. وشرف كبير لكل المقاتلين ان تتاح لهم فرصة الاسهام في خلق الانتصارات ورسم الصورة المشرقة لقادسية صدام المجيدة •

سربيل زهاب ـ بعثة « الثورة »
عبدالرحمن علي مونس
حسين عمران
تصوير : فريد شمعون





رجال شجعان ترى في بطولاتهم صورة العراق القوي المنتصر







كان علينا ان نسرع قليلا لنصل الى مواقع اسود البر الشجعان الرابضين بكل بسالة واقتدار في قاطع مهـــــران الذين تمتزج اهازيجهم وهتافات النصر التي يرددونها مع كل قنيفة يطلقونهـــا صوب العدو ·

وهكذا انطلقت السيارة بنا تسابق الريـح عبر نياسم ترابية متقاطعـة وملتويـة حتـــى وصلنا المكان المطلوب ·

وفي ذلك الموضع الذي دخلناه طالعتنـــا الوجوه الطافحة بالبشر التي تلمس فيهــــا الشهامة وكرم الضيافة التي يعرف بهــــا العربي اينما وجد ·· حيث قال احد المقاتلين « جهزوا الفطور للشباب » ·

اعتذرنا عن الفطور شاكرين ·· لاننـــا كنا قد تناولناه مع رجال احـــدى قطعاتنـــا الباسلة قبل ان نصل اليهم ··

ارتسمت على تلك الوجوه صورة العراق القوي المنتصر حينما دوت اصوات الانفجارات القوية التي اهتزت لها الجبال والوديـــان فكانت قذائفها حمما تلهب ظهورالفرس المعتدين سعيرا ، وتميد الارض من تحت اقدامهــــم المرتعشة · ·وعند ذلك عرفنا ان ابطالنـــا الشجعان قد حققوا اصابات دقيقة ومباشـــرة في مواقع العدو وفلوله ·

عامل حاسم ··

بعد لحظات واصل محدثنا المقاتل قاسـم عبداللطيف كلامه قائلا ان التعـاون والتنسيق التام بين تشكيلات قواتنا الباسلة عامل حاسم في تحقيق الانتصاروقهر اسلحةالعدو الفارسي ومعداته واسكات مصادر نيرانه ، وهــــذا ما يدخل الرعب في نفوس فلوله المنهارة ·

واضاف ان شجاعة مقاتلينا واقدامهــم في معركتنا المقدسة قادسية صدام يأتيـــان من خلال ايمان المقاتلين الصميمي بعدالـــة معركتهم التي يخوضون غمارها ضد عدو الله والعروبة والاسلام ·

ويقول المقاتـل قاسـم ·· ان الخبــرات المضافة التي اكتسبها مقاتلونا الافذاذ فـــي قادسية صدام جعلتهم سيوفا ممشوقة تطـارد فلول الباطل وتسحق رقاب المشعوذيـــن الفرس الذين يتاجرون بالدين الاسلامي الحنيف لتحقيق المآرب والاطماع الامبريالية في هـذه المنطقة الحيوية من وطننا العربي الكبير ·

نقدم انفسنا قرابين من اجل الحق

وفي موضع اخر نلتقي صنديدا مـــن صناديد القرن العشرين انه المقاتل باسم عريبي الذي اكد ان محاولات العدو الفارسي اليائسة لا تجديه نفعا لاننا اصبحنا جزءا من الارض التي نقف عليها ، ولنا القدرة والثقة الكاملـة على اضافة مدن واراض جديدة اذا بقـــي النظام الفارسي راكبا رأسه ومنفذا لفتاوى نظامي العمالة في دمشق وطرابلس ، لاننـــا نؤمن بان الحق المغتصب لا يسترد حتى يراق علىجوانبه الدم ·· وها نحن نقدم انفسنـــا قرابين من اجل احقاق الحق ومحاربة الظلـم واسترداد كل شبر عراقي مغتصب من براثـن الفرس العنصريين ·

واننا ومن هذا الموقع نعاهد قائــــد مسيرتنا المظفرة الفارس المقدام المهيب الركن صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء رهـن اشارته لتلقين الدروس البليغة لكل من تسـول له نفسه النيل من شرف وكرامة العراق الابي او ان يطال بالاذى شيوخ العراق واطفالـــه وحرائره ·

شرف عظيـم

اما المقاتل شاكر وادي فيقول لـي الشرف العظيم ان اشارك في معركة الكرامة والعـزة معركة قادسية صدام منذ بدايتها حيث اوكلت الينا مهمة دك اوكار البغي والفساد الفارسـي المجوسي في قاطع مهران ، وتدمير اسلحتـه ومعداته وكسر شوكة غطرسته الفارغة ، لان حسابات العدو الفارسي التوسعية واحـــلام شياطين الدجل والشعوذة صورت لهــم ان العراق وشعبه صيد سائغ سهل المنال وهذا ما اكدته تصريحات ازلام قـم وطهران كما جاء على لسان بني صدر المعتوه « اذا زحف جيش فارسي نحو بغداد فاني لا استطيع ان اوقفه » لكن هذه الاوهام تحطمت على صخرة العـراق القوي بحزبه وثورته وشعبه ، حيث ان ضربات جنود الحق صناديد القرن العشرين الماحقـــة للعدو وهو في عقر داره قد افقدته صوابـــه ، كما ان حقيقته العنصرية قد انكشفت امــــام الشعوب الايرانية ونحن لما نزل نطرق فـــوق رؤوس الغدر والحقد الفارسي حتى يركـــع الفرس العنصريون ويعترفوا بحقوقنا المشروعة وسيادتنا الكاملة على ارضنا ومياهنا ·

مقاتلونا البواسل في قاطع مهـران يواصلون توجيه الضربات الشديدة للعدو الفارسي محققيـن الاصابات الدقيقة والمباشرة في مواقعه

شجاعة مقاتلينا واقدامهم يتأتيـــان من ايمانهم الصميمي بعدالة المعركة التي يخوضونها ضد عدو اللـــــه والعروبة والاسلام

والمقاتل وادي مراد الذي يفيض حماسـة وعنفوانا عربيا يقول ·· ان التاريخ يعيـــد نفسه ، فمنذ ان سحق القائد العربي سعد في قادسية العرب الاولى رقاب الفرس ومـــرغ انوفهم بالوحل واطفأ نار المجوسية ظلت جذور الحقد البغيض والعداء للعرب متأصلة فـــي نفس كل فارسي ، فجاءت زمرة مارقة تستـرت بالديـــن الاســـلامي الحنيـف الـــذي حمل لواءه العـــرب ونشـــروا مبـــادئه السمحاء في كل ارجاء المعمورة ، لتطعن الدين في الصميم ولتوقد جذوة النار المجوسية التي خبا اوارها منذ مئات السنين ·

واليوم تحاول هؤلاء الشرائم ويعقـــول متحجرة النيل من العراق الذي اصبح ذا ثقل عسكري واقتصادي في المنطقة ويشار لـــــه بالبنان بحيث أصبح شوكة تقض مضاجـــع الامبرياليين والعملاء فعملوا على اشغالــــه عن تادية دوره القومي فـ يمعركة الامة العربية الفاصلة مع اعدائها الصهاينة العنصرييـن ، مستغلين تسلط الخميني وزمرته المارقة على رقاب الشعوب الايرانية ·

ايماننا يزداد رسوخا

وفي هذا الخندق يستوقفـك حديث المقاتـل منصور حسين وهو يتحدث بثقة عاليـــة بالنفس لدحر العدو وتحقيق الظفر الناجــز عليه حيث يقول اننا نستلهم العزم والاصرار من ارادة واقتدار فارس الامة المغوار المهيـب الركن صدام حسين ونستمد من ايماننــــا بالشعب وبالمبادىء انتصارا جديدا يـــزداد رسوخا وثباتا مع استمرار حربنا العادلة ضد العدو الفارسي وحقوقنا المضافة فـــي الارض التي عمدنا ترابها بنجيع دم شهدائنا الابـــرار تضرب جذورها في اعماق الاعماق ·

وينبري المقاتل عبدالله احمد وهو يشارك رفيقه ذات الشعور فيقول ان حسابات العدو الفارسي العنصري تسقط مع كل محاولـــة يائسة يبذلها في التقرب من مواقع قواتنــــا الرابضة على خط التماس ، حيث يمنـــى بالهزائم المتتالية والخسائر الفادحةفي الارواح والمعدات ولم يبق امام الفرس من خيار سوى رفع ايديهم والتسليم والاقرار بحقوقنـــا المشروعة في الارض والمياه ·

يـــد واحـــدة

ويقول المقاتل رعد اسحق ·· ان شجاعة وبسالة مقاتلينا وبطولاتهم الفذة واندفاعهم لتلقين العدو الفارسي الدروس القاســـية يرجع بالاساس الى انهم كتلة متراصة يفكرون بعقل واحد ويضربون بيد واحدة من اجل تعزيز النصر والحفاظ على روحيته ·· وقد اثبتـت جحافلنا انها قادرة على دفن احلام الفرســـن العنصريين وهم في عقر دارهم نتيجة ايمانهـم بعدالة القضية التي يحاربون العدو من اجلها ·

ويختتم المقاتل فالح محمد هذه الاحاديث قائلا : ان من اجمل اللحظات التي تبقـــى عالقة في ذاكرة الانتصار في قادسية صدام هي عندما نمطر فلول العدو بوابل من نيران مدفعيتنا فنجعلهم كالعهن المنفوش ندمـــين هاربين يجرون اذيال الخيبة والخذلان ·

مهران ـ بعثة « الثورة »
عباس مهدي الحديثي
علي عودة حافظ
تصوير : بشير محمد







الهزائم المتتاليـــــة والخسائر الفادحة في الارواح والمعدات ·· هي حصيلة كل محاولة يبذلها العدو للتقرب من مواقع قواتنا





جنـد الحق ·· يؤكدون اننا اكتسبنا خبرات مضافة فـــي المعركـة نوستظل تطارد فلــول العدو حتى الاعتـــراف بحقوقنا الكاملة

هكذا يلبي العراقيون نداء الوطن والأمة





كثيرة هي البطولات وصور البذل والعطاء التي قدمها العراقيون .. من أجل الشرف والعزة والكرامة ودفاعا عن الامة وحقوقها ، وتحرير ما اغتصب من ارضها ومياهها .

وكثيرة هي العائلات التي لها اكثر من مقاتل سواء في جيشنا الباسل او ضمن تشكيلات الجيش الشعبي في جبهات القتال فترى شقيقين او اكثر من عائلة واحدة يسهمون في كتابة التاريخ الجديد المشرق لامتنا وهم يلبون نداء الواجب المقدس في سوح المعارك .

نحمي تراب الوطن

● المقاتل زنزل كوسج من قاطع العامل للجيش الشعبي متزوج وله ثلاثة أولاد اكبرهم عمره ١٨ سنة وجدناه في قاطع مهران يساهم مع رفاقه من الجيش الشعبي وجيشنا الباسل في محاربة المعتدين الفرس . بمعنويات عالية وكفاءة واقتدار ، وفي الوقت نفسه له شقيقان ضمن تشكيلات الجيش الشعبي في جبهات القتال وهما رحيم في كيلان غرب ووليد في مهران .

يقول نحن جميعا فداء للحزب والثورة ولبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين ، وواجب الدفاع عن تراب الوطن المفدى يقع علينا نحن ابناءه الذين نعمل على حمايته .

المقاتل رعد داود سلمان من قاطع العامل ايضا متزوج وله طفلان سعد وسهل وله اربعة اشقاء يساهمون في معركة قادسية صدام كل من موقعه وهم محمد عسكري في سربيل زهاب وكريم وخالد في الجيش الشعبي في قاطع الشوش ، وجمال عسكري ..

ورعد الان احد مقاتلي الجيش الشعبي في مهران يقول : هذا هو يومنا الذي انتظرناه طويلا حيث جاءت معركة قادسية صدام .. ليثبت العراقيون من خلالها انهم رجال صناديد يعيدون مجد امتهم واجدادهم الابطال الميامين .. عبر وقفتهم المشرفة وتضحياتهم واستبسالهم في معركة الشرف والكرامة ضد العنصريين الفرس المعتدين .

للعراق .. للامة

● المقاتل عبدالكريم علي من قاطع العامل يساهم في المعركة في قاطع مهران أيضا وله ثلاثة اشقاء في الجبهة وهم عبدالستار من مغاوير الجيش الشعبي في سيف سعد ومحسن في القوات المسلحة في سربيل زهاب وحسن جندي في قاطع مهران تم تكريمه نظرا لاستبساله وتضحياته خلال المعارك .

يقول عبدالكريم : استجابة لنداء العراقيين والعراقيات من اجل عزة وشموخ الوطن ودفاعا عن حقوقنا المشروعة ورفضنا للذل والمهانة ، جندت نفسي وانا مستعد للتضحية بها فداء للعراق وللامة العربية . فلنمت جميعا وليبقى العراق غاليا عزيزا كريم النفس شامخا بين الامم ..

● المقاتل ياسين سلمان من قاطع فلسطين للجيش الشعبي متزوج واب لطفل واحد وله اربعة اشقاء مقاتلين احدهم استشهد بتاريخ ٨ـ١١ـ١٩٨٠ في قاطع البسيتين وهو الشهيد احمد سلمان مهدي اما طه وعدنان فهما مقاتلان في الجيش الشعبي بقاطع ميسان ونوري مقاتل في القوات المسلحة .

يقول ياسين الذي وجدناه على مشارف كيلان غرب . انني أقاتل العدو العنصري الفارسي لجملة من الاسباب ويأتي في مقدمتها ايماني العميق بقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين . وايماني بعدالة قضيتنا لتحرير ارضنا ومياهنا المغتصبة ورد العدوان الفارسي على قطرنا وامتنا العربية .

● المقاتل زياد صادق من قاطع فلسطين التقيناه على مشارف كيلان غرب له شقيقان في الجبهة هما عارف صادق في كيلان غرب وعماد صادق مقاتل في القوات المسلحة في نوسود .

يقول انني هنا في هذا المكان من اجل الدفاع عن حقوق العراق والامة العربية والتي اغتصبها العدو العنصري الفارسي وان هذه هي المرة الثانية التي البي فيها نداء الشرف والواجب وكانت المرة الاولى التي ذهبت فيها الى الجبهة في ٢٨ـ١١ـ١٩٨٠ في منطقة البسيتين وانا مستعد لتنفيذ اي واجب واينما كان من اجل استرجاع كافة حقوقنا المشروعة كاملة .

اشقاء من عائلة واحدة تجمعهم سوح المعارك .. صورة تجدها في كل جبهات القتال تعبيرا عن وقفة الشعب المتينة ضد العدوان

صور اخرى

● المقاتل صبيح حبيب موسى من قاطع الرصافة الثانية متزوج وله طفلة واحدة حاليا يقاتل على مشارف كيلان غرب له ثلاثة اشقاء في الجبهة نجيب في القوات المسلحة في كيلان غرب اصيب اثناء المعارك والتحق بالجبهة بعد الاصابة وزكي بالقوات المسلحة ايضا في قاطع الخفاجية ونبيل عسكري في قاطع سومار .

يقول صبيح : انني هنا للدفاع عن شرف العراق والامة التي اتاحت لنا فرصة المساهمة في معركة قادسية صدام لنثبت من جديد اننا احفاد اولئك الابطال الميامين الذين حطموا المعتدين وشيدوا حضارة عظيمة .

● المقاتل شاكر فزاع عباس من قاطع العزيزية للجيش الشعبي في قاطع مهران متزوج وله ٤ اطفال له شقيقان في الجبهة هما عبدالمنعم في مهران وصالح فزاع عسكري في المحمرة .

يقول شاكر كل شيء يهون من اجل الوطن ان ارواحنا ودماءنا رخيصة من اجل حمايته من المعتدين والغاصبين ، وسنبقى نقاتل العدو مهما طالت الحرب وحتى يسلم ويعترف بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

● المقاتل قاسم طرفه مريح من قاطع العزيزية للجيش الشعبي يساهم في قاطع مهران متزوج وله طفلان واربعة اشقاء في الجبهة رشيد يشارك للمرة الثانية في الخفاجية وهاشم في مهران ومحمود في سربيل زهاب وكاظم في زاخو .

يقول قاسم : انني هنا لكي اساهم بقسط في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام التي أعادت للعرب شرفهم وكرامتهم وحطمت الفرس وعنجهيتهم وغرورهم لقد اعتدوا علينا كثيرا وجاء اليوم الذي نرد فيه كيد الاعداء الى نحورهم وننتزع حقوقنا من عيونهم .

واخيرا هذا هو المقاتل عبد مهدي من قاطع العزيزية جاء ليساهم بدوره في المعركة في مهران متزوج واب لثلاثة اطفال له ثلاثة اشقاء في الجبهة شمر جندي في سربيل زهاب ومالك في كيلان غرب وحميد في عبادان ..

يقول : عبد ان معركتنا مع العدو العنصري الفارسي هي معركة الحق مع الباطل اننا ندافع عن سيادتنا وكرامتنا التي اعتدوا عليها ، وليفهم حكام طهران الجهلة اننا لن نفرط باي شبر من ارضنا ومياهنا وسنبقى نقاتلهم حتى يعترفوا بكامل حقوقنا المشروعة .

مهران وكيلان غرب :
يحيى كاظم النجار
تصوير : كريم عباس



المقاتلون يؤكدون في احاديثهم : قادسية صدام اعادت للعرب كرامتهم وحطمت غرور الفرس وعنجهيتهم









المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال يناشدون الرأي العام لوقف ممارسات العدو التعسفية

الارض المحتلة -٢٤- واع • الوكالات : ناشد المعتقلون السياسيون الفلسطينيون في سجون الاحتلال الصهيوني الراي العام العربي والعالمي التدخل لانقاذ حياتهم وانهاء الاحتلال ووقف اجراءاته التعسفية والقمعية ضد المواطنين العرب والذي يتحدى فيه الكيان الصهيوني جميع القوانين والاعراف الدولية •

وكشفت مذكرة ارسلها المعتقلون الفلسطينيون في سجن طولكرم وذوو المعتقلين في الضفة الغربية الى القادة العرب والمنظمات الدولية ونشرتها جريدة الدستور الاردنية اليوم كشفت اجراءات الكيان الصهيوني اللاانسانية في الاراضي العربية المحتلة وفي المعتقلات الصهيونية والتي ادت الى استشهاد (٣٥) معتقلا في سجون الاحتلال حيث يقاسي المعتقلون ابشع صنوف التعذيب والاضطهاد كما اصيب نتيجة ذلك (٣٣) معتقلا بامراض حادة •

من جانب اخر احتج المواطنون العرب في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة لدى الامين العام للامم المتحدة ضد قيام سلطات الاحتلال الصهيوني باسكان عدد من عوائل الصهاينة في المدينة العربية •

وجاء الاحتجاج في برقية بعث بها المواطنون العرب امس الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة •

وذكرت البرقية ان الاجراء ياتي في نطاق سياسة الاستيطان التي تنتهجها السلطات الصهيونية لنقل حوالي خمسين عائلة صهيونية الى مدينة الخليل العربية •

المعتقلون العرب في احد سجون الاحتلال الصهيوني

من جهة اخرى تعرض امام مسجد يافا بفلسطين المحتلة بسام ابو زيد الى محاولة اغتيال استهدفت حياته •

وقالت انباء الارض المحتلة ان قنبلة يدوية القيت على امام المسجد المذكور من قبل صهاينة مجهولين الا انها لم تنفجر وتعمدت السلطات الصهيونية اغلاق باب التحقيق في الحادث بدعوى ان القنبلة هي (لعبة شباب) •

محتلو المصرف المركزي في برشلونة يطلقون سراح عدد من الرهائن

مدريد -٢٤- انصات • واع : قال مصدر قريب الصلة بالشرطة الاسبانية ان المجموعة المسلحة التي تحتل المصرف المركزي في برشلونة تحتجز نحو ١٣٠ رهينة وذلك بعد ان اطلقت سراح مجموعة جديدة مكونة من (ثلاثين) شخصا •

ويبلغ عدد الرهائن الذين اطلقت المجموعة المسلحة سراحهم بعد عملية الافراج الجديدة نحو ثمانين شخصا •• ويعد معظم الاشخاص الذين اطلق سراحهم من عملاء المصرف •

واوضح المصدر نفسه ان بعض العاملين في هيئة الصليب الاحمر قد احضروا المؤن ووضعوها امام التمثال عند المدخل الرئيسي للمصرف •• وكانت المجموعة المسلحة تفرج عن رهينة واحدة مقابل كمية من المؤن وفقا لاتفاق ابرم بعد ظهر امس • وقد تم نقل الرهائن الذين اطلق سراحهم بواسطة سيارة اليمقر الشرطة حيث تم التحقيق معهم •

وكانت المفاوضات بين السلطات الاسبانية والجماعة المسلحة قد استمرت الى يوم امس بواسطة احد الرهائن غير ان الفريق ميلو باجيللو قائد الحرس المدني في منطقة برشلونة والقائد العام للشرطة انريك موسكيرا وشخصا ثالثا لم تتضح هويته لم يوضحوا شيئا عما دار في هذه المفاوضات • فيما ذكر احد الرهائن الذين اطلق سراحهم ان الحالة المعنوية لاعضاء الجماعة المسلحة المكونة من عشرين شخصا في تدهور بعد ان قررت الحكومة عدم الاذعان وتحطيم معنويات افراد الجماعة المسلحة في وقت اعلن في مطاري برشلونة ومدريد انه لم يتقرر اعداد اية طائرة خاصة لاحتمالات نقل افراد الجماعة المسلحة ومن يطالبون بالافراج منهم من مدبري محاولة الانقلاب الفاشلة الاخيرة •

وعلى الصعيد الرسمي واصلت الحكومة الاسبانية وعلى راسها الملك خوان كارلوس متابعة عملية احتجاز الرهائن التي قامت بها مجموعة يمينية متطرفة •

ففي مدريد استدعي ليوبولدو كالبو رئيس الحكومة الاسبانية امس مجلس امن حكومته للاجتماع ثم عقد مجلسا وزاريا مصغرا فيما ظل الملك خوان كارلوس على اتصال هاتفي مستمر مع كالبوسوتيلو الذي كان يطلعه بصورة منتظمة على تطور الموقف غير ان الصمت في الاوساط الرسمية مايزال يسود العاصمة ولم يصدر اي بيان حكومي طوال ليلة امس •

كارمال يعد باجراء مباحثات مع الدول المجاورة

اسلام اباد - ٢٤ - يب • واع : أعلن الرئيس الافغاني بابراك كارمل ان حكومته ستجري مباحثات مع باكستان والدول المجاورة حول القضية الافغانية في حالة توقف الحملة المضادة لافغانستان •

واعرب الرئيس الافغاني في كلمة القاها امام اجتماع في كابل الليلة الماضية عن رغبته في ايجاد حل سياسي للازمة الافغانية مؤكدا ضرورة وقف التدخل في شؤون افغانستان الداخلية •

جولة من المباحثات بين ضياء الحق وموغابي

اسلام اباد - ٢٤ - واع : اختتمت في اسلام اباد اليوم جولة من المباحثات بين الرئيس الباكستاني ضياء الحق ورئيس وزراء زيمبابوي روبرت موغابي الذي يزور باكستان حاليا •

وذكرت مصادر رسمية في اسلام اباد ان المباحثات تركزت حول تشكيل مجموعات عمل مشتركة لتوسيع التعاون بين البلدين خاصة في مجالات الزراعة والتجارة والصناعة وخدمات الطيران المدني •

وفد من الحزب الاشتراكي المكسيكي يصل بغداد

وصل الى بغداد ليلة امس وفد الحزب الشعبي الاشتراكي المكسيكي برئاسة الرفيق جورج كرويش شانك غاركتا سكرتير اللجنة المركزية للحزب في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي •

وقال السيد غاركتا انه سيجري مباحثات مع الرفاق في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تتناول التعاون الثنائي بين الحزبين والتعرف على تجربة حزب البعث العربي الاشتراكي في قيادة التحولات الجذرية في القطر •

وكان باستقبال الوفد الرفيق عبدالكريم جهاد مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب وعدد من الرفاق اعضاء المكتب •

وكيل وزارة النقل والمواصلات يصل الكويت

الكويت - ٢٤ - واع : وصل الى الكويت اليوم السيد عبدالستار فرمان وكيل وزارة النقل والمواصلات لحضور اجتماعات لجنة خبراء الملاحة العرب التي تبدا غدا •

وتبحث اللجنة التي تضم ممثلين عن كل من العراق والسعودية والكويت وفلسطين والجزائر وسورية موضوع انشاء هيئة عربية لتسجيل وتصنيف السفن •

في مؤتمر صحفي للدكتور فخري قدوري

الدورة المقبلة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية تكتسب اهمية خاصة في العمل العربي المشترك

عمان -٢٤- واع : اكد الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان انعقاد الدورة العادية السابعة والثلاثين للمجلس في عمان في بداية الشهر المقبل تكتسب اهمية خاصة بعد القرار الوثائق الاقتصادية الهامة في العمل العربي الاقتصادي المتخذة في قمة عمان •

واوضح الدكتور قدوري في مؤتمر صحفي عقده في عمان اليوم الدور الهام للمجلس في صياغة الخطة العربية المشتركة بالتعاون مع الجامعة العربية •

وقال الامين العام للمنظمة ان المجلس سيناقش خلال هذه الدورة تقرير الامين العام الذي يتناول قرارات المجلس السابقة ونتائج اجتماعات اللجان ونشاط الامانة في تنفيذ خطة العمل الخمسية وبرنامج العمل السنوي •

كما يتناول تقرير الامين العام الخطة الاقتصادية والمؤشرات الاقتصادية لتطوير حركة التنمية القومية في الوطن العربي واستعراض اهم التطورات والاحداث الاقتصادية في العمل العربي المشترك خاصة بعد قرارات مؤتمر قمة عمان المتعلقة بالجانب الاقتصادي وماتتطلبه هذه القرارات من مسؤولية •

واكد الدكتور قدوري انه من المؤمل ان يكون للمجلس دور كبير في مجال التنسيق والتعاون مع مجلس التعاون الخليجي وذلك من اجل تقديم القدرات الاقتصادية للاقطار العربية ضمن حركة العمل العربي المشترك على الصعيد القومي •

وقال الدكتور قدوري ان المجلس سيناقش ايضا عدة مواضيع منها مشروع الشركة العربية للنقل البري بعد ان اعتمدت بشكل نهائي من قبل اللجنة الفنية لمندوبي الاقطار العربية من حيث الدراسة الاقتصادية والاحكام التاسيسية •

كما سيناقش مشروع المطبعة العربية الخاصة بالطوابع البريدية وغيرها اضافة الى مناقشة النظام الاساسي للاتحادات النوعية المتخصصة ومشروع الاتفاقية الجماعية للاحكام الاساسية للاتحادات العربية النوعية المتخصصة بارساء قواعد منظمة مستقرة مابين هذه الاتحادات والاقطار العربية •

طائرات العدو تنتهك حرمة الاجواء اللبنانية العدو يقصف بالمدفعية النبطية وارنون والشقيف

بيروت -٢٤- واع : حلقت طائرات تابعة للعدو الصهيوني فوق بيروت اليوم ثم اتجهت نحو الجنوب بعد ان اخترقت جدار الصوت •

وذكرت الانباء ان مدينة النبطية وبلدة ارنون وقلعة الشقيف تعرضت لقصف صهيوني مدفعي ظهر اليوم •

من جهة اخرى ذكرت انباء الجنوب أن قوات العدو الصهيوني عززت من مواقع المراقبة على الشريط الحدودي لمراقبة تحركات ونشاط القوات الفلسطينية واللبنانية المشتركة في الجنوب •

وعلى صعيد اخر ذكرت الانباء الواردة من بيروت ان الاشتباكات التي شهدتها العاصمة اللبنانية امس وليلة امس الاول اسفرت عن مقتل ستة اشخاص واصابة عشرين بجروح •

جمهورية مالي تشترك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

يراس السيد ايليون بلونسدن باي وزير الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية مالي وفد بلاده الى الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يعقد ببغداد في الاول من الشهر المقبل •

ميتران يجتمع مع شميت

باريس - ٢٤ - ايب • واع : اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس اليوم مع المستشار الالماني الاتحادي هيلموت شميت الذي يزور فرنسا حاليا •

وجرى خلال الاجتماع بحث قضايا دولية مختلفة تضمنها قضايا السوق الاوربية المشتركة والعلاقات الفرنسية الالمانية •

وذكر ان المستشار الالماني الاتحادي يحمل رسالة الى الرئيس الفرنسي من الرئيس الاميركي ريغان • وكان هيلموت شميت قد وصل الى باريس في وقت سابق اليوم في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة رسمية لواشنطن •

الملك حسين يفتتح قاعدة جوية جديدة

عمان - ٢٤ - واع : افتتح جلالة الملك حسين ملك الاردن اليوم قاعدة جوية جديدة لمناسبة عيد الاستقلال ويوم القوات المسلحة الاردنية التي تصادف غدا الاثنين •

واطلق على القاعدة الجديدة اسم قاعدة الشهيد الطيار موفق بدر السلطي الذي استشهد في معركة السموع عام ١٩٦٦ •

وحضر الاحتفال السادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي ورئيس المجلس الوطني الاستشاري وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين •

برقية الى الرئيس القائد - بقية

قومي مشرف في خدمة قضايا الامة العربية واهدافها المصيرية مؤكدين التفاف جماهير شعبنا العربي في كل مكان حول قيادتكم التاريخية المظفرة والتي تجد في الانتصارات الحاسمة التي يحققها جنودكم البواسل من مقاتلي القوات المسلحة والجيش الشعبي على ارض المعركة خطوة كبرى على طريق تحرير فلسطين وكل الاجزاء العربية المغتصبة •

تقدم ايها القائد العربي الهمام والجماهير العربية من ورائكم تساند خطواتكم وتبارك انتصاراتكم وتؤكد دوما استعدادها للبذل والتضحية والعطاء بما يرفد المعركة القومية بامكانات النصر المؤزر •

علماء الدين في باكستان يشيدون - بقية

الاسلامية بجزيل التقدير على ما لقيناه من حفاوة بالغة اثناء اقامتنا في هذا البلد الاسلامي الشقيق •

لقد سررنا كثيرا لما شاهدناه من خلال زيارتنا للعتبات والمراقد المقدسة ولمسنا الاهتمام الكبير الذي يوليه سيادتكم شخصيا بالمساجد ودور العبادة •• كما نشيد بالدعم الذي يقدمه سيادتكم للاسلام والمسلمين في مختلف انحاء العالم •• اغتنم هذه المناسبة لنعلن عن تاييدنا المطلق لسياستكم الحكيمة ودعوتكم لاحلال السلام في ربوع هذه الارض وهذا دليل على حبكم للسلام والامن الذي يريده الله والشريعة الاسلامية •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

الشيخ احسان الهي ظهير
رئيس الوفد الاسلامي
الباكستاني

الثوار الاكراد يصعدون عملياتهم - بقية

المتحدة في نيودلهي اليوم منحهم حق اللجوء السياسي وذلك هربا من الاوضاع المزرية وسياسة الارهاب والبطش التي تمارسها السلطة الخمينية الجاهلة خاصة ضد الطلبة •

وقالت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان الطلبة الايرانيين الذين وصفوا الحالة في ايران بانها (مفزعة جدا) قد قدموا طلبات مماثلة الى سفراء عدد من الدول الاوربية في الهند لمنحهم سمة المرور •

واضافت المراسلة ان اكثر من ١٠٠ شاب ايراني مناهض للنظام العنصري الفارسي قد غادروا الهند مؤخرا الى عدد من البلدان الاجنبية بعد حصولهم على سمة المرور •

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل - بقية

وزراء غرينادا نائب رئيس الحزب خلال استقباله واعضاء الوفد المرافق له ظهر امس •

ورحب السيد طه ياسين رمضان في بداية المقابلة بالوفد الضيف متمنيا ان تتيح زيارته الفرصة للاطلاع على المنجزات التي تحققت في القطر في ظل ثورة السابع عشر من تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي •

واشاد بمواقف جمهورية غرينادا ودعمها لنضال الشعب العربي والقضية الفلسطينية بوجه خاص •

كما قدم السيد عضو مجلس قيادة الثورة للوفد الضيف شرحا عن طبيعة الحرب العدوانية التي فرضها حكام ايران العنصريون على العراق •• مؤكدا ان القطر ليست لديه اية اطماع في الاراضي الايرانية وانه مستعد للاستجابة لاية مساع لانهاء الحرب شريطة ان يعترف الجانب الايراني بحقوق العراق وسيادته في الارض والمياه •• واستعرض للوفد تطورات الاحداث في المنطقة العربية والمراحل التي تمر بها القضية الفلسطينية •

وطلب السيد طه ياسين رمضان من السيد برنارد كورد نقل تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى السيد موريس بيشوب رئيس وزراء غرينادا وتمنياته لجمهورية وشعب غرينادا بالتقدم والازدهار •

واشاد السيد كورد خلال المقابلة بالدور البارز الذي يلعبه العراق في تعزيز مسيرة دول عدم الانحياز ونصرته لكفاح ونضال الشعوب والدول النامية •

وقال اننا في جمهورية غرينادا نعتز كثيرا بالسيد الرئيس صدام حسين ونعتبره قائدا ملهما •

كما ثمن المواقف الايجابية للعراق لانهاء نزاعه المسلح مع ايران واستجابته لكل المساعي التي تبذل في هذا الصدد •

وحضر المقابلة السيد ثامر رزوقي وزير المالية •

تحيات السيد الرئيس صدام حسين للمغتربين العراقيين - بقية

وان الزوابع التي كانت ترمي الى اسدال الظلام قد ولت كسحابة صيف وهاهو شعبنا بكل طوائفه وقومياته يوحد الصفوف والسواعد ليعوض ما فات وليبني بجد عراق اليوم ذا الامجاد والحضارات •

لمستقبل غيركم تذكرون ان البناء والاعمار والازدهار يجب ان يقام على اسس وقواعد ثابتة من اهمها شعور المواطن بالمساواة في الفرص والحقوق والواجبات والثقة بالنفس وبالمستقبل •• واطلاعكم على اطلاع بما يبذله السيد الرئيس القائد في هذا المجال من جهود متواصلة وعمل سامية متعددة ، لقد اشاع فكر حزب البعث العربي الاشتراكي هذه المثل واصبحت في عهد السابع عشر من تموز تقاليد للحكم والحياة وقوانين نافذة ترعاها الثورة ويسهر عليها ابناؤها المخلصون •

لكن العدو الفارسي يريد اليوم ان يطال ارضنا بحقده ويعمل على بث الخراب واشاعة الفوضى والحقد والتخلف وقد مارس صنوف العدوان ضدنا وماكنا لنلتفت الى ما صنع بايران ولكنه تطلع الى اراضينا والى مكتسبات شعبنا وغاضه أن يرى تكاتف شعب العراق ووحدته في مسيرة البناء والازدهار والحياة الكريمة فخطط للتدخل واشاعة الفرقة والفوضى والعدوان المسلح المباشر ولم يدرك ان العراق سيهب من شماله الى جنوبه بشبابه وكهوله للدفاع عن الارض والكرامة والسيادة • ولقد لقناه الدروس المريرة والتي حطمت غطرسته وبددت احلامه التوسعية فتقدم جيشنا الظافر يكتسح مواقعه ويحاصر منه ليبعد الشر والاذى عن مواطنينا الا أن ابتعاده عن الحق والايغال في المكابرة يبعده اليوم عن السلم الذي نسعى ان يحل بيننا وبينه •

نريدكم ايها الاخوة ان تعلموا ان هذه الحرب قد فرضها العدو الفارسي علينا وان الاقتدار في ادارة هذه الحرب من جانبنا هي ثمرة لجهود متواصلة طويلة من القيادة مع تجاوب مختلف ابناء الشعب من واجب الدفاع عن الارض والسيادة وبالرغم من ان حكام ايران الجهلة لايخفون اطماعهم في العراق والحاق الاذى بابنائه فلقد اعلن العراق في اكثر من مناسبة انه لايسعى الى ضم الاراضي الايرانية او النيل من كرامة شعوب ايران المبتلاة بطغمة الجهل والتعصب التي لو كان لها بعض من حرص ومسؤولية على شعوب ايران وسعادتها لاتخذت طريق السلم واحترمت روابط التاريخ وتقاليد الجيرة الحسنة ومبادىء التعايش السلمي •• ولكنهم مع الاسف لا يعرفون التخاطب بهذه اللغة ولذلك ستستمر الحرب وستسيل الدماء التي يتحمل مسؤوليتها حكام ايران الى ان يعترفوا بحقوقنا الثابتة وسيادتنا على ارضنا ومياهنا واحترام حقوقنا الوطنية والقومية •

هذا ماوددت اطلاعكم عليه واضيف باننا قد اعددنا العدة لمختلف الظروف والاحوال وان اجهزة الدولة المسؤولة تعمل كلا ضمن اختصاصها وبتخطيط علمي لمجابهة ظروف المرحلة ومتطلباتها والاولويات فيها •

ان اجهزتنا تعمل بكفاءة واخلاص لكي تضمن ان يقوم الجندي العراقي بواجبه بكل اقتدار ولكي تنفذ بانسياب ومرونة خطة التنمية القومية كذلك الخدمات العامة والانتاج بالقول باننا نجحنا في ذلك بشكل يدعونا الى الثقة بالمستقبل •

ختاما ارجو ان تنقلوا لاخوانكم في المغترب تحيات القيادة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين واعتزازه بمساهمته بالصورة المشرقة للعراق الجديد التي ستوضحونها عند عودتكم •

والسلام عليكم •

بعد ذلك القى عدد من السادة اعضاء الوفد كلمات عبروا فيها عن اعتزاز المغتربين العراقيين في الولايات المتحدة بالانتصارات المظفرة التي حققها قطرنا بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الجناح الشرقي للوطن العربي •

واكدوا استعدادهم للمساهمة بكل طاقاتهم للحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافل قادسية صدام على الفرس العنصريين •

وابتهلوا الى الله عزوجل ان يحفظ ويرعى السيد الرئيس القائد صدام حسين وينصر قواتنا الباسلة على الفرس العنصريين اعداء الامة العربية •

وزير النفط : العراق - بقية

من موقفه الثابت والمعروف سيعمل بالدرجة الاولى الى اعادة توحيد هيكل الاسعار لصيانة مكاسب الدول النامية المصدرة للنفط وتأمين دخل ثابت متنام لها وتعويضها عن الخسائر الناجمة عن تدهور سعر صرف الدولار والتضخم المستورد والوصول بسعر النفط الى المستوى الذي يعكس قيمته الحقيقية •

وقال السيد الوزير ان الوفد العراقي سيدعو الى اعداد خطة جدية وعملية لتنظيم انتاج بلدان منظمة (الاوبك) بالصورة التي تخلق توازنا بين العرض والطلب الفعلي وتؤمن امتصاص الفائض النفطي من الاسواق وتحجيم الخزين الاستراتيجي لدى الدول الصناعية الذي خططت له ونفذته احتكارات النفط العالمية بتنسيق مع الامبريالية والصهيونية بهدف اضعاف ارادة الامة العربية في رفض المؤامرة الاميركية لاعادة الهيمنة على ثروات الدول المنتجة للنفط من جهة والحاق الاذى الاكبر بالدول النامية الاخرى في مسيرتها نحو استحداث نظام اقتصادي عالمي جديد يتسم بالعدل والمساواة وعدم الابتزاز من جهة اخرى •

واختتم السيد الوزير تصريحه قائلا ان القطر العراقي الذي برهن على قدرته في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري على خوض معارك التحرير القومي مهما طال امدها دون توقف او كلل وبعد ان برهن في معركة التاميم بانه قادر على تسخير النفط ليكون اكبر مصدر للقوى الاقتصادية للعراق والامة العربية والدعامة الرئيسية لعملية تنموية طموحة شاملة يجد نفسه مسؤولا كاحد البلدان المؤسسة لمنظمة - الاوبك - ان يتحمل في هذا المؤتمر الوزاري الجزء الكبير من المسؤولية للعمل على تحقيق الاستقرار في السوق النفطية والسيطرة على مستوى الاسعار من أجل توحيد صفوف الاوبك والحفاظ على كيانها وتأمين مصيرها كمنظمة رائدة لشعوب العالم الثالث التي قررت وبدون تراجع السيطرة التامة على ثرواتها •

ويناقش الاجتماع على مدى ثلاثة ايام بحث موضوع توحيد الاسعار وقضايا الانتاج والاوضاع في السوق النفطية •• كما يتوقع ان يبحث المجلس الاستراتيجية طويلة الامد للمنظمة اضافة الى عدد من المسائل الادارية منها انتخابات السكرتير العام الجديد للمنظمة بعد انتهاء مدة رئاسة السكرتير العام الحالي •

ويرافق السيد الوزير الدكتور عبدالامير الانباري رئيس الصندوق العراقي للتنمية الخارجية والدكتور رمزي سلمان رئيس المؤسسة العامة لتسويق النفط والدكتور عوني شاكر حمادي مدير عام دائرة العلاقات والاستشارات الخارجية في الوزارة •

ويتوجه السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط بعد انتهاء اعمال المؤتمر الى فيينا ليترأس الجانب العراقي في اجتماعات الدورة الرابعة للجنة العراقية النمساوية المشتركة للتعاون الفني لمتابعة قرارات الدورة السابقة التي عقدت في بغداد العام الماضي اضافة الى بحث الصعوبات والمشاكل التي تعترض تنفيذ المشاريع وايجاد افاق جديدة للتعاون المشترك •

في رسالة الى الدكتور فالدهايم - بقية

لايخفى عليكم ان وسائل الاعلام العالمية قد اشارت في حينها الى هذه المجزرة - مجلة الاحياء العربي - الصادرة في باريس رقم ٢٠ تاريخ ١١-٧-١٩٨٠ •• ونشرة النذير الصادرة عن المجاهدين في سورية رقم -٢٠ - تاريخ تموز ١٩٨٠ وجريدة اللوموند في عددها الصادر بتاريخ ٦-٧-١٩٨٠ واخرها جريدة واشنطن بوست بتاريخ ١٨-٣-١٩٨١ •

وقد اكدت هذه الاعترافات بما لايقبل الشك وقوع هذه المجزرة •• وروى القاتل بهدوء الالة المنتظر تفاصيلها المروعة •• ونود هنا ان نلفت نظركم الى حقيقة اصبحت معروفة للعالم كله عبر وسائل الاعلام العالمية وهي •• ان هذه الجريمة ليست حادثة منفردة يمارسها نظام الرئيس اسد ضد ابناء شعبنا ولكنها دليل قاطع على مجمل سلوك النظام • ولعل جريدة الواشنطن بوست التي اشرنا اليها والتي نرفقها بهذه المذكرة تعطيكم فكرة واضحة عن السلوك المشين بحق الانسان وحرياته الاساسية في ظل النظام الطائفي الذي يقوده اليوم الرئيس حافظ اسد واخوه رفعة وثقوا سيادة السكرتير العام - بان الرئيس السوري يرتكب كل يوم جرائم لاتقل بشاعة عن مجزرة سجن تدمر مثل العقوبات الجماعية والاعدام بالجملة وتنفيذ عقوبة الاعدام باي شخص يثبت انه ينتمي الى جماعة الاخوان المسلمين •• مع العلم ان الدليل الوحيد المطلوب للاثبات هو قتل الضحية لا اكثر - القانون رقم ٤٩ الصادر في تموز ١٩٨٠ - وتلجأ السلطة الى قتل اي معارض لها تحت هذه الذريعة وانتهاك الاعراض والتمثيل بالموتى وتدنيس اماكن العبادة وعمليات السلب والنهب التي اصبحت عمليات روتينية في كل حملة تفتيش تقوم بها - سرايا الدفاع - ضد مدن بكاملها •

ولم يكتف نظام الرئيس اسد بحصر جرائمه داخل سورية وانما يتتبع رجال المعارضة السورية ونساءها واطفالها اينما وجدوا سوريين كانوا او غير سوريين حتى أصبح معروفا للعالم اجمع ان هذا النظام المجرم هو المسؤول عن اغتيال كل من اللواء محمد عمران وزير الدفاع السوري السابق والسيد كمال جنبلاط الزعيم اللبناني المعروف والاستاذ سليم اللوزي رئيس تحرير مجلة الحوادث اللبنانية ومحاولة اغتيال كل من السيد ريمون اده السياسي اللبناني والسيد عصام العطار السياسي السوري مدير المركز الاسلامي في - اخن - بالمانيا الاتحادية ومحاولة تفجير مقر - جمعية الاصلاح الاجتماعي - و - مجلة المجتمع - في الكويت بتاريخ ١٧-١١-١٩٨٠ والاعتداء بالقنابل اليدوية والرصاص على مطعم في - دبي - بتاريخ ١-٣-١٩٨١ ثم اغتيال الاستاذ صلاح الدين البيطار رئيس الوزراء السوري السابق واخيرا اغتيال السيدة بنان الطنطاوي زوجة الاستاذ عصام العطار في المانيا الاتحادية بتاريخ ١٧-٣-١٩٨١ بالاضافة الى محاولات اجرامية كثيرة في المنطقة ليست محاولة اغتيال السيد مضر بدران المذكورة اولها ولا اخرها كما تبين للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اثناء اجتماعاتها في جنيف •

سيادة السكرتير العام •

ازاء هذا السلوك الاجرامي الواضح للرئيس حافظ اسد وللحكومة التي يراسها فان شعبا بكامله هو شعبنا السوري اصبح محروما من كل حقوق الانسان وفي طليعتها حق الفرد في الحياة - حقه في محاكمة عادلة - حقه في الدفاع عن النفس •• حقه في ان يكون مواطنا •• ولعلنا نعبر عن تطلعات اكثر من عشرة ملايين انسان هم تعداد الشعب السوري وعن تطلعات كل اصحاب الضمائر الحية في العالم عندما نتوجه الى شخصكم وعبره الى ضمير الانسان اينما كان بأن توقفوا استمرار المجازر بأن تستخدموا نفوذكم لوضع حد لهذه الجرائم التي ترتكب بحق شعب بكامله كل ذنبه انه يتمسك بدينه •• يعبد الله كما يشاء وان يتمسك بحقه في ابداء رأيه بما يجري وان يكون مواطنا لا عبدا في بلده •• ان يرفض نظام الاقلية •• ويتوق لنظام تقرره الاكثرية •• اننا لانتطلب منكم ولا من العالم - سيادة السكرتير العام - التدخل في شؤون بلد مستقل ولكننا نخاطب الضمير الانساني فيكم ان تتدخلوا لحماية حقوق الانسان نطالبكم كبشر على هذا الكوكب الارضي أن تقولوا للمجرم - كفاك اجراما ان تعاملوا الطاغية بما يستحق •• حفاظا على كرامة الانسان بغض النظر عن لونه او عرقه أو دينه او انتمائه السياسي اننا نعرف ان الامم المتحدة هي منظمة للدول •• ولكن المؤسسين افترضوا ان الدول الاعضاء ملتزمة بميثاقها وبشريعة حقوق الانسان مما يشكل الحد الادنى لمنح صفة العضوية للدول الاعضاء كما نعرف ان هذه المنظمة تعترف بالحكومات كامر واقع ولاتتدخل بالشؤون الداخلية للاعضاء - ولكن يا سيادة السكرتير العام - ان مبادىء الحق والعدالة هي التي تصنع القانون وليس العكس ، امن الحق والعدل ان تسكت منظمتكم العالمية عن مثل هذه الجرائم •• التي ذكرناها •• امن الحق والعدل ان تطلق المدفعية ٢١ طلقة لمبدي استقبالها مجرما بحجم حافظ اسد لانه سمى نفسه - عبر سلسلة من القتل والاجرام وهتك الاعراض والسلب والنهب - رئيس دولة •

سيادة السكرتير العام ••

ان شعبنا يتعرض بكامله لعملية ابادة - ولجريمة ابادة الجنس - ولتمييز طائفي بغيض وكل ما نطلبه من منظمتكم الموقرة ان تحقق فيما ندعي وذلك •

١ - تشكيل لجنة تحقيق •

٢ - زيارة المعتقلات •

٣ - تكليف الصليب الاحمر والمنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان بزيارة المعتقلين في السجون السورية •

٤ - تعيين محامين للدفاع عمن يقدم للمحاكمة •

٥ - التنديد بالمحاكمات الكيفية والتي يطلق عليها نظام اسد اسم - المحاكمات الميدانية - •

٦ - الطلب الى الدول الاعضاء ان تحترم ارادة شعب بكاملة •• وان تمتنع عن امداد النظام السوري بخبرائها المختصين بالتعذيب والارهاب وانتزاع الاعترافات الملفقة •

ملاحظة

تلفت نظركم الى ••

١ - نشرة منظمة العفو الدولية العدد -٩- المجلد -١٠- ايلول - ١٩٨٠ حول وقائع مجزرة سجن تدمر •

٢ - اطلاع لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في دورتها السابعة والثلاثين على افادات المشاركين في مجزرة تدمر بالمذكرة المقدمة من الوفد الاردني برقم ١٤٦٩ - ٤١ - سي• ان - اني - بتاريخ ٩-٣-١٩٨١ •

وتقبلوا فائق الاحترام سيادة السكرتير العام •

اكرم الحوراني
الدكتور غسان حداد
خالد الحكيم
محمد امين الحافظ
محمود عرب سعيد
احمد محل
شبلي العيسمي
حمود الشوفي
التاريخ ١٨-٥-١٩٨١

هكذا من الاصل

وما أروع العطاء الجديد ؟!

عز الدين المانع

سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال ..

اني احببت امراة ذات حسب وجمال ، وانها لاتلد ، افاتزوجها ؟!

قال « لا » ..

ثم اتاه ثانية ، فنهاه .. ثم اتاه ثالثة فقال ..

« تزوجوا الولود الودود ، فاني مكاثر بكم الامم » ..

● ● ●

للزمن الحاضر الجديد .. زمن الثورة التي غرست بذور الخير في هذا الوطن الحبيب منذ تفجرها .. زمن المعطيات الثرة وبناء الانسان الجديد .. لهذا الزمن صورة مشرقة وزاهية .

فالعطاءات التي منحتها الثورة لابنائها ثرة لاتحصى .. والانجازات التي حققتها كبيرة وكثيرة .. وقد اكدت حضورها الفاعل والعميق في كل تفاصيل حياة الانسان في هذا الوطن ورفاهيته .. فلم تترك مجالا من مجالات تطور الحياة ورفاهية ابناء الشعب الا وعبرت عنه بمزيد من التشريعات والقرارات والقوانين التي تشكل ابرز سمات تجربتنا الرائدة .

ومن اجل ان نعيش روعة الحاضر ، وزهو هذا الزمن الذي صنعته الانامل المبدعة .. لابد لنا من تذكر بعض ماكان ..

فالصورة التي عاشها العراقيون قبل الثورة مازالت تنخر الذاكرة .. صورة الجوع والحرمان والبطالة .. صورة الاهمال الذي يتوزع كل ركن من اركان هذا البلد العريق .. صورة التشرد والتسكع الذي كان يعيشه شبابنا انذاك .!

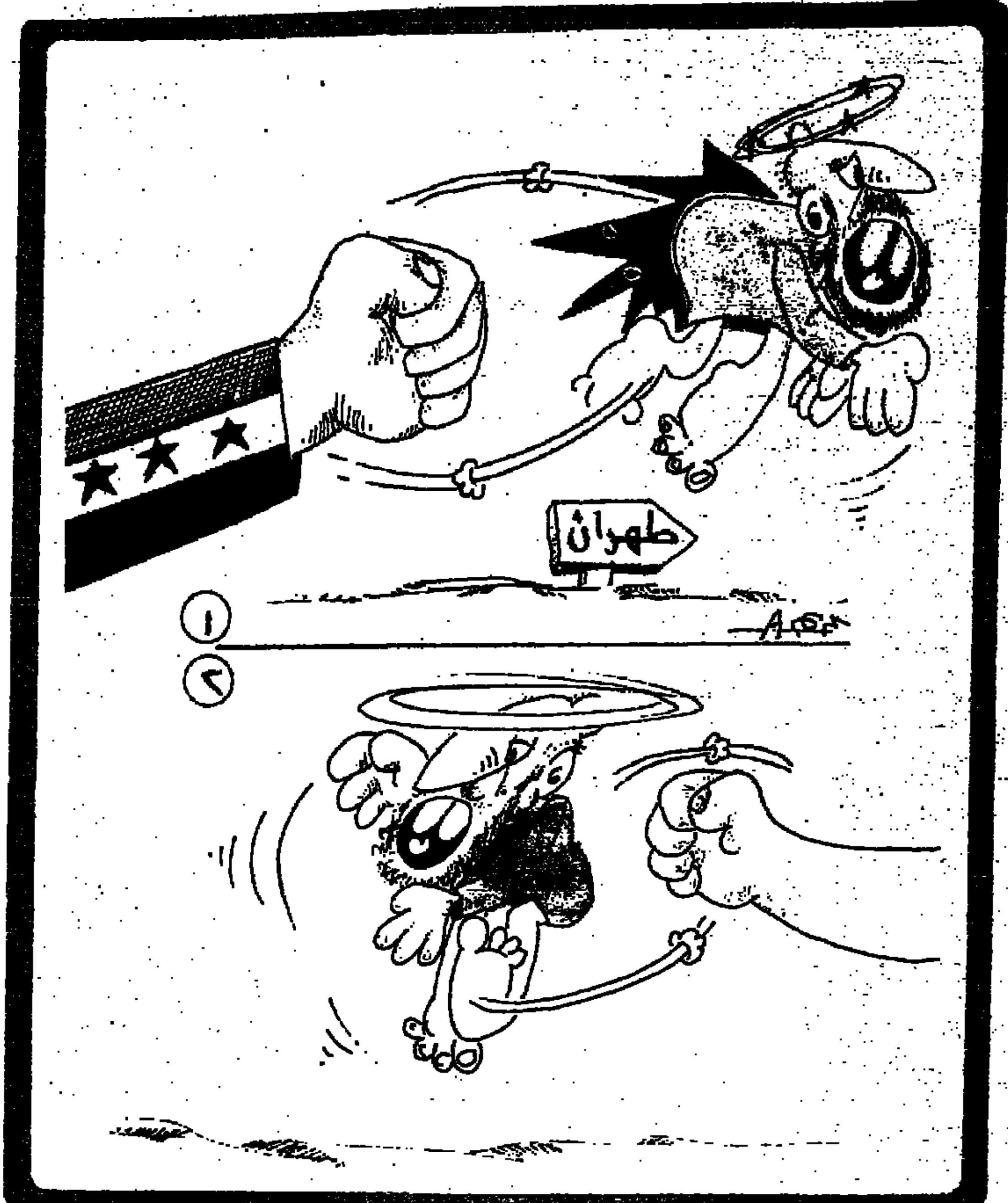
ولا اريد هنا تعداد منجزات الثورة منذ ولادتها وحتى الان !!

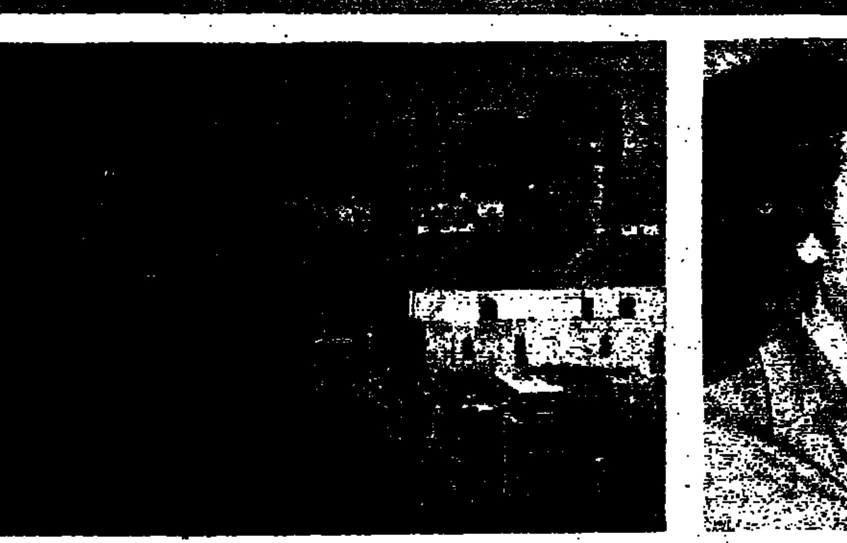
ولا اريد ايضا تشخيص المعطيات التي راح يرفل بها كل انسان فوق تراب هذه الارض الخيرة .. فكل هذه الامور صارت واقعا حقيقيا .. وسمات اعتيادية من سمات هذا الزمن الجديد ..

الا ان القرار التاريخي الذي اصدرته الثورة قبل ايام بشان تشجيع الطلبة والشباب على الزواج .. والمنح المجزية، والميزات التي يحصل عليها الشاب في حالة زواجه وهو دون السن الثانية والعشرين .. قد اضاف قيمة تربوية من شانها ان تدفع بهذا الجيل المناضل الى استثمار هذا القرار وتجسيد اهدافه ومضامينه التي تسعى الى ترسيخ القيم السليمة ، وتحصين ابنائها بسياج من المعطيات الاخلاقية والانسانية.. وتعدهم اعدادا يستجيب لحاجات المعركة التاريخية الراهنة والمستقبلية .

وبدون ان نتعمق في توضيح نتائج هذا القرار الانساني من نواحيه المتعددة. لنتذكر حال شبابنا قبل الثورة ، حينما كانوا لا يستطيعون الاقدام على الزواج الا بعد ان يتجاوز بهم العمر ..فالظروف المعاشية والاجتماعية والنفسية كانت تحرم ذلك الجيل من هذه النعمة التي حظي بها شباب هذا الزمن الذي صنعته الثورة ..

فما اروع الصانع .. وما اروع الثورة حين تعطي وتنجز وتغير .. وتواصل سيرها صوب الغد المشرق للامة العربية جمعاء .





عائلة مسرحية في التاميم

على هامش المهرجان المسرحي القطري الاول للشباب الذي اقيم في بغداد لنادي المسرحيين الشباب في منظمة الشباب كانت مع وفد محافظة التاميم المسرحي المشارك في المهرجان عائلة مسرحية تتكون من اب وابنتيه يسهمون معا في التجربة المسرحية الاولى لفرقتهم الشابة.

الاب هو ناظم ساقي مهدي يبلغ من العمر ٥٠ سنة موظف في المؤسسة العامة لنفط الشمال قسم الاعاشة بادرنا في حديثه قائلا انه اب لاحد عشر ولدا مابين طلائعي وفتي وشاب معظمهم يشاركون او اغلبهم في نشاطات الاتحاد العام لشباب العراق فرع التاميم ويساهمون مساهمات جيدة ومعروفون في الوسط الفني هناك .

● وكيف وجدت هذه الرغبة في نفسك ؟

- انني فنان سبق وان شاركت في اعمال مسرحية في التاميم اعني في المدارس التي درست فيها فنما معي هذا الحب للفن ووضعت اولادي لحب المسرح باعتباره وسيلة ثقافية تسهم معي في تربية اولادي التربية الصحيحة خدمة للمجتمع الوطني الغالي .

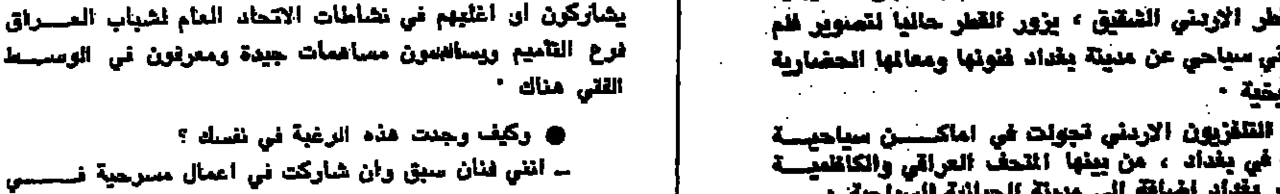
الحديث ينتقل الان للفتاة الكبرى في العائلة الفنانة شادية وهي خريجة دار المعلمات في بغداد عام ١٩٨٠ تعمل الان في مدرسة الخورنق في التاميم تقول احببت الفن والمسرح بشكل خاص بعدما بصرت فيه الوسيلة الناضجة لتربية ذوقي الفني .

وتضيف انها ساهمت في اعمال فنية سابقة في المدارس وسوف تشارك مستقبلا في اعمال دراسية تلفزيونية .

الحديث الاخير للشابة كولشان وهي طالبة في اعدادية التجارة الصف الخامس تقول انها شاركت مؤخرا في مهرجان الاغنية السياسية الذي اقامه الاتحاد الوطني لطلبة العراق ثم اتجهت الان للمسرح بعدما شجعني والدي على ممارسة هذا الفن الرائع .

● ظافر جلود ●

تصوير : عبدالمحسن شرف



معالم بغداد السياحية في التلفزيون الاردني

منذر النسور ، مخرج ومعد ومقدم برامج تلفزيونية من القطر الاردني الشقيق ، يزور القطر حاليا لتصوير فلم تلفزيوني سياحي عن مدينة بغداد فنونها ومعالمها الحضارية والتاريخية .

عدسة التلفزيون الاردني تجولت في اماكن سياحية متفرقة في بغداد ، من بينها المتحف العراقي والكاظمية وجسور بغداد اضافة الى مدينة الحبانية السياحية .

الفنان النسور يقول عن فلمه التلفزيوني الجديد انه يشتمل على فقرات منوعة اخرى اضافة الى ماتم تصويره في المناطق السياحية في القطر .. ويضيف : لقد اجرينا عددا من اللقاءات الثقافية والفنية ، فهناك لقاء ثقافي مع الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد ولقاء فني مع الفنان سعدون جابر .

ويكمل حديثه بالقول من اللقاءات الجميلة الاخرى لقاء مع احدى العوائل العراقية تحدثت لنا فيه من موقع سياحي جميل في مدينة الحبانية .

يختتم الفنان النسور حديثه بالقول : لقد استعنا بفنيي التلفزيون العراقي في تصوير الفلم حيث شارك من العراق في التصوير الفنان شوقي صالح والمتنجة الالكترونية امال فاضل ومارتن يوسف .. ومن الفنانين العراقيين ايضا .. الفنان ليث عبداللطيف لاختيار الموسيقى وثامر جعفر للتسجيل الصوتي .

اصدقاء المريض

اصدرت لجنة اصدقاء المريض في جمعية الهلال الاحمر العراقية التي اقرت من قبل وزارة الصحة مؤخرا استمارة التطوع في لجنة اصدقاء المريض .

تتضمن الاستمارة اسم وعمر المتطوع ومهنته وجنسه وعنوانه وحددت واجبات اللجنة بما يلي :-

● زيارة المرضى وتفقدهم والمشاركة بتقديم الخدمات المساعدة وفقا لطبيعة الحالات المرضية وعمل المستشفيات .

● تزويد المرضى بالمجلات والصحف والكتب المقروة من قبل اللجنة المشرفة .

● تقديم الهدايا الرمزية .

● العمل مع الادارة والعاملين على اظهار ردهات المستشفى ومراقبة بالمظهر الجميل وادخال البهجة والثقة بين المرضى

● رفع المقترحات لتطوير خدمات المستشفى الى ادارة المستشفى .

دراسة

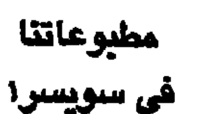
المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي اصدر الدراسة الرابعة من سلسلة تقييم كتب المدارس الشعبية الخاصة بكتابي العلوم والتربية الصحية للصف الرابع الشعبي للباحثة سهى عباس حبيب .

دورة تدريبية عمالية في المسرح

تبدا سكرتارية الثقافة والاعلام في الاتحاد العام لنقابات العمال في التاسع والعشرين من الشهر الحالي دورة تدريبية في المسرح باشراف اساتذة متخصصين من اكاديمية ومعهد الفنون الجميلة .

ويتلقى المشاركون وعددهم « ٢١ » عاملا وعاملة نقابيين خلال فترة شهرين محاضرات نظرية وعملية في الالقاء والاخراج المسرحي والصوت والمكياج والحركة .

وقال مصدر عمالي ان هذه الدورة هي الاولى من نوعها يقيمها الاتحاد العام لنقابات العمال بالتنسيق مع مؤسسة الثقافة العمالية من اجل تطوير الكادر الفني العمالي .



مطبوعاتنا في سويسرا



في سويسرا توالت الطلبيات على المطبوعات العراقية التي تمثل مجلة سومر ، مجلة كنوز المتحف العراقي والتي تهتم بشؤون الاثار التاريخية العراقية والعربية في الوطن العربي اضافة الى كراسات متنوعة عن ابعاد معركتنا المقدسة ضد الفرس الاعداء .

وقد قام مندوب العراق في المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العالمي بتوزيع اعداد كبيرة خلال الشهر الحالي .



سيارات اسعاف

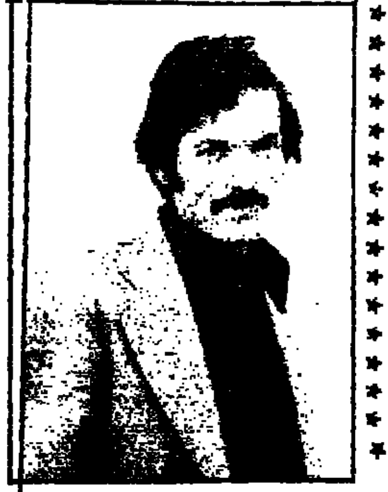
من اجل تقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين قررت وزارة الصحة تخصيص سيارات اسعاف في الساحات التالية في بغداد :-

● ساحة التحرير
● ساحة عدن
● ساحة الجندي المجهول
● ساحة معرض بغداد الدولي
● ساحة الامام الاعظم
● ساحة ام الطبول
● ساحة ١٧ تموز
● ساحة الفتح

« نسمة الصباح » في تلفزيونات المغرب العربي

المسلسل التلفزيوني الجديد ، « نسمة الصباح » والذي يحكي قصة الصراع بين الخير والشر والموجه للاولاد من سن ٦-١٥ عاما سيوزع في عدد من اقطار المغرب والخليج العربي ليكون ضمن موائدها التلفزيونية .

يقع المسلسل في ٣٠ حلقة مدة الواحدة منها نصف ساعة وشارك فيه عدد كبير من فنانينا المعروفين امثال خليل الرفاعي ، مي جمال ، جبار كاظم ، نزار السامرائي وغيرهم وهو من اخراج الفنان عادل طاهر .





الكاميرا التلفزيونية في المتحف الطبيعي

الكاميرا التلفزيونية تجولت في المتحف الطبيعي لتسجل ابرز معالمه العلمية وتعرف مشاهدي الشاشة الصغيرة بالانواع الحيوانية الموجودة في قاعات المتحف .

كما نشاهد ايضا من خلال البرنامج التلفزيوني ، الكاميرا كانت هناك ، عملية صيد سجلتها الكاميرا داخل المتحف الطبيعي وكيفية اصطياد الانسان لبعض الحيوانات التي يستفيد منها .

البرنامج من تصوير عباس خلف يوسف حسن واخراج الفنان مجيد سعيد .

الفيديو ينافس السينما

الشركات الفرنسية ابتكرت اسلوبا جديدا في خلق التنافس بين افلام الفيديو وافلام السينما .. فقد عمدت الى تاجير الافلام لمدة ثلاثة ايام وبسعر زهيد جدا لمن يرغب مشاهدة الافلام الجديدة التي تنتجها كبار الشركات السينمائية في العالم .

كما اسست ايضا نوادي خاصة للفيديو بانتساب سنوي لمن يرغب الحصول على الافلام التي يود مشاهدتها او الحصول عليها .

ومع ذلك فالكثير من رواد السينما يعتبر هذه المنافسة في غير صالح الفيديو لان سحر السينما لايقاوم بدليل ان التلفزيون لم يضعف الاقبال على السينما .

الجديد والطريف من عواصم العالم

الطائرة الشمسية

اولى التجارب التي يجريها معهد الطاقة الشمسية في انكلترا هي الطائرة التي تعمل بالطاقة الشمسية التي تسقط على لوح يضم ملايين الخلايا اللاقطة للطاقة الشمسية .. وستقوم الطائرة هذه لاول مرة تسعى فتيات المعهد وهي تروي عبور القنال الانكليزي من لندن الى باريس لاختبار كفاءة هذه الطائرة .

الزجاج المرسوم في شارتر

من ضمن نشاطات المهرجانات التي تقام في عام الميراث الوطني الفرنسي افتتاح مركز دولي للزجاج المرسوم في شارتر وذلك بجوار الكاتدرائية ، اعد المركز في ابنية لويشن التي تضم مركز المستندات وجميع المحفوظات المتعلقة بالزجاج ومكتبة متخصصة ومجالا يلبي حاجات الرسامين الذين يعنون بالزجاج وعلماء الاثار والمؤرخين والناشرين . وتمثل اكثر المعروضات اعمالا معاصرة الى جانب قطع من الزجاج القديمة تعود الى القرون الوسطى وعصر النهضة . ومن بين المعروضات الاخرى قطعة زجاجية جميلة للرسام لولوز لوتريك ، واخرى للوريس نفي وجورج ميتالبيس . وهكذا يمكن للزائر ان يرى القطع الزجاجية المعاصرة من اعمال معلمي الزجاج المرسوم امثال مغرونر ولوشوتليه وغيرهم .

